

القدس ـ الجمعة ٢٦ أيلول ١٩٨٠ الموافق ١٧ ذي القعدة ١٤٠٠هـ ـ العدد ٣٦٣٨ السنة الثانية عشرة — המחיר 7 לירות — אל-אנבא, עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3638

احباط محاولة لابعاد اسرائيل من مؤتمر منظمة العلوم والثقافة «اليونسكو»

بلغراد ـ احبطت في مؤتمر منظمة العلوم والثقافة «اليونسكو» أمس محاولة لابعاد اسرائيل من المؤتمر الذي يعقد جلساته في العاصمة اليوغسلافية . وذكرت انباء بلغراد ان عدداً من الدول العربية ودول اخرى قد ادعت انه يترتب عدم قبول أوراق اعتماد المندوب الاسرائيلي لانها اصدرت في القدس . غير ان المؤتمر قرر رفض هذا الادعاء وقبول حل وسط يقضي بالموافقة على توصية لجنة الاعتماد التابعة للمؤتمر بالموافقة على اشتراك جميع الدول في اعمال المؤتمر بما في ذلك اسرائيل على ان لا يفسر هذا القرار كتسليم بقرار اسرائيل باعتبار القدس عاصمة موحدة لها .

البقية على ص ٨ ع ٧

العراق يقرر استئناف ضخ النفط من الشمال الى ميناء طرابلس اللبناني

بغداد ـ قرر العراق استئناف ضخ نفطه من شمالي العراق الى ميناء طرابلس في لبنان اعتباراً من يوم امس، وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان الحكومة العراقية ابلغت هذا القرار للسيد بطرس زيادي سفير لبنان لدى بغداد . وكان العراق قد اوقف ضخ النفط في ميناء طرابلس في عام ١٩٧٦ بعد تردي العلاقات بينه وبين سوريا التي يمر فيها خط انابيب النفط الممتد من كركوك الى طرابلس . وتجدر الاشارة الى ان العراق يصدر حوالي ٢٠ مليون طن سنويا عن طريق هذا الخط . واكدت مصادر نفطية في لندن ان العراق ينوي بهذه الخطوة التحرك بسرعة لضخ اكبر كمية من نفطه في الاسواق العالمية ، واضافت

البقية على ص ٨ ع ٤

القوات العراقية تتوغل داخل الاراضي الايرانية

طهران تتهم سلاح الجوى العراقى بقصف اهداف مدنية

بغداد ، طهران ـ ذكرت اخر الانباء الواردة عن الحرب العراقية الايرانية ان القوات العراقية تتقدم باتجاه الاهواز عاصمة اقليم خوزستان بعد ان احتلت مدينة خرمشهر وواصلت توغلها في الاراضي الايرانية على طول شط العرب مسافة ١٦ كيلومترا وقد تبادل الطرفان القصف الجوي واغارت طائرات ايرانية على مدينتي كركوك والموصل وضربت منشآت نفطية هناك بينما ذكرت بغداد ان دفاعاتها الجوية استطاعت اسقاط ٢٨ طائرة معادية .

وانضمت امس السعودية الى دول عربية اخرى كانت قد اعلنت عن تأييدها للعراق في نزاعه مع ايران في حين اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بالاستعداد للتدخل في الحرب الدائرة في الخليج . وقد اتهمت طهران الليلة الماضية عدداً من الدول العربية في الخليج بتحريك قواتها استعدادا لمساندة العراق في الحرب وحذرت هذه الدول من مغبة هذا التدخل العسكري .

القوات العراقية تدخل خرمشهر

وذكر راديو بغداد ان عدد الطائرات الايرانية التي اسقطت يوم امس بلغ ٢٨ طائرة .

واذاع الراديو العراقي مساء أمس بيانا رقم ٢٩ أعلن فيه عن سقوط مدينة خرمشهر الايرانية في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بايدي القوات العراقية وان الاعلام العراقية شوهدت ترفرف في هذه المدينة .

وفي بيان رقم ٣٠ من راديو العراق صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان طائرات سلاح الجو الايراني واصلت تعرضها للمناطق السكنية والمنشآت الاقتصادية في العراق . وأضاف البيان ان هذه الطائرات قامت في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس بالاغارة على مدينة الموصل وان المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واستطاعت اسقاط طائرة منها . وقال البيان ان الطائرات الايرانية أغارت أمس على مدينة كركوك ايضا وقصفت مطارها والاحياء السكنية فيها ، وقد تصدت لها المقاومات العراقية واسقطت منها طائرتين .

واغارت الطائرات الايرانية كذلك على منطقة «دوكان» فتصدت لها القوات الجوية العراقية واسقطت منها طائرة واحدة . وقال البيان العراقي ان الغارات الجوية الايرانية على الاحياء السكنية في المدن العراقية الحقت خسائر في الارواح

البقية على ص ٨ ع ٦



نيويورك ـ واصل اعضاء مجلس الامن الدولي هنا امس مشاوراتهم غير الرسمية حول الاوضاع في الخليج الفارسي والطرق الكفيلة بوقف القتال بين العراق وايران .

وعلم انه من بين المقترحات المطروحة على بساط البحث ارسال قوات دولية الى منطقة النزاع للفصل بين القوات المتحاربة.

حطام طائرة ايرانية من طراز ـ اف ٤ ـ اصيبت وهي جاثمة على الارض اثناء غارة عراقية على مطار مهاباد
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

كلمة الأنباء
أمنية بلا أمل

من الواضح ان الحرب الايرانية ـ العراقية ، ليست حربا بين الفرس المجوس وبين العرب ، كما تقول اجهزة الاعلام العراقية والاردنية والسعودية ، وانما هي حرب بين ثورة رفعت شعارات دينية متطرفة ، وبين انظمة عربية تعتبر مثل تلك الشعارات خطرا يهدد باقتلاعها من الجذور .

ومن نافلة القول انه ما كان ليحدث مثل هذا التكتل الواسع الذي يضم كل الانظمة العربية ، باستثناء الانظمة القائمة في سوريا وليبيا والجزائر ، ضد ايران لو اتبع حكامها اسلوبا غير الاسلوب الاستفزازي التحريضي الذي جاء في حقيقته ، نتاجا لعناصر يسارية وطلابية ، برزت على السطح دون ان تكون لها الخبرة ، لا في الحكم ، ولا في التعامل الدولي .

ولا شك ان طغيان تلك العناصر على ايران ، هو الذي جعل مسؤولا عربيا كبيراً محايداً ، مثل الرئيس محمد انور السادات يحاول ان يوحي للجيش الايراني ، بان سبيل الخلاص والانقاذ يتمثل في انقلاب عسكري يضع مقاليد الحكم في ايدي رجال يعرفون معنى المسؤولية .

ومع ان موضوع الانقلاب يظل محتملا ومتوقعا ، الا ان العراق ، كما يبدو ، لا يعلق عليه اهمية كبيرة ، خاصة بعد ان اخذ المسؤولون الكبار الجالسون في قمة الانظمة العربية ، كالملك حسين ، وعاهل السعودية وامير الكويت وغيرهم ، يجاهرون بتأييدهم المطلق للعراق .

ومع ان دولا كالسعودية والكويت لا تستطيع ان تساهم في المعركة بغير المال ، فان الاردن يستطيع ان يشكل ، بل لقد اصبح بالفعل يشكل العمق الاستراتيجي للعراق ، بكل ما تحمل هذه العبارة من معان تتعلق ليس فقط بمساعدة الجيش الاردني المدرب ، والاعلام الاردني المنظم ، وانما ايضا باستخدام الاراضي الاردنية كقاعدة لتجميع الاسلحة والوقود .

وحتى يهدأ غبار المعركة ، فقد تجري في ايران تطورات تزيد من الفوضى والبلبلة ، خاصة بعد اتخاذ السلطات الايرانية اجراءات مشددة لتقنين الوقود ، وهذا يعني اغلاق المخابز ، وانعدام الخبز تماما من احياء مكتظة بمئات الالوف من السكان .

اذن ، فنتيجة الحرب الايرانية ـ العراقية ، قد تكون من الاساس معروفة ، اللهم الا اذا استطاعت الثورة الايرانية ان تفعل ، ما كانت قد فعلته الثورة الفرنسية ، عندما لملمت فلولها المبعثرة ، وشكلت بسرعة كبيرة جيوشا ، الحقت الهزائم بأوروبا كلها .

مثل هذا الامر يظل مجرد امنية عند المتعاطفين مع ايران وشعبها ، وهم دون شك كثيرون ، امنية بلا امل ، ما دام البلد المحبوب غارقا في الاخطاء والفوضى ، وما دام الطرف المقابل لا يتحرك الا حسب التخطيط المدروس .

البرازيل توافق على تعيين سفير اسرائيل الجديد

القدس ـ اعلن هنا رسميا ان حكومة البرازيل صادقت على تعيين السيد شاؤول رمتي سفيرا جديدا لاسرائيل لدى البرازيل

السادات يدعو الولايات المتحدة الى اليقظة لئلا تقع المنطقة تحت سيطرة السوفييت

ميت ابو الكوم ـ دعا الرئيس المصري محمد انور السادات الولايات المتحدة الى شحذ يقظتها في المنطقة وقال ان لمصر كامل الحرية في القيام بكل ما هو ضروري للمحافظة على الامن في الشرق الاوسط . وجاءت هذه الدعوة في التصريح الذي ادلى به الرئيس المصري للمراسلين بعد أن ادلى بصوته في قريته ميت ابو الكوم في الانتخابات التي جرت أمس لاختيار أعضاء مجلس الشورى في مصر .

وحمل الرئيس السادات على زعيمي العراق وايران ووصفهما بانهما مراهقان وقال ان الشعبين الايراني والعراقي ضحية للحقد الشخصي بين الرئيس صدام حسين التكريتي والزعيم الديني الايراني اية الله خميني . وقال الرئيس المصري ان بلاده ستظل دائما مسئولة عن حفظ التوازن والامن في المنطقة ، ورفض الكشف عما تنوي مصر ان تفعله في هذه

البقية على ص ٨ ع ٧

سوريا تعلن رسميا عن نيتها عقد معاهدة دفاع مع الاتحاد السوفياتي

دمشق ـ اعلنت سوريا رسميا انها تنوي عقد معاهدة دفاع مع الاتحاد السوفياتي تتضمن توريد مساعدات عسكرية سوفياتية لسوريا وتدخلا سوفياتيا اذا اقتضى الامر .

وجاء ذلك على لسان وزير الاعلام السوري احمد اسكندر في تصريحات ادلى بها لمجلة المستقبل العربي التي تصدر في باريس .

ونقلت مجلة المستقبل في عددها الذي يصدر غدا السبت عن مسؤولين سوريين اخرين ان الجولة التي قام بها السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في مطلع هذا الشهر استهدفت ابلاغ العواصم العربية التي زارها بمضمون مسودة المعاهدة التي سيوقعها الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف عندما يزور موسكو في الثامن من الشهر القادم .

مجلس الوزراء يبحث اليوم مشروع ميزانية الدولة

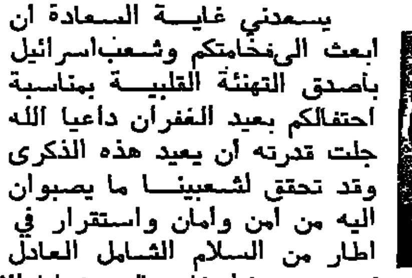
القدس ـ يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية اليوم لمواصلة بحث مشروع ميزانية الدولة للنصف الثاني من العام المالي الحالي .

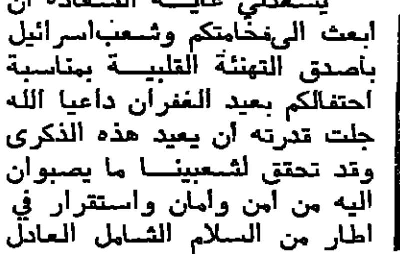
وكان وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس قد اقترح تقليص هذه الميزانية بنسبة ٦ بالمائة والغاء التسهيلات والاعفاءات الضرائبية الممنوحة للقطاعات الاقتصادية في البلاد .

الرئيس السادات يهنىء رئيس الدولة وشعب اسرائيل بمناسبة الاعياد العبرية

القدس ـ تلقى رئيس الدولة السيد اسحق نافون برقية تهنئة من الرئيس المصري أنور السادات بمناسبة حلول الاعياد العبرية هذا نصها :

السيد اسحق نافون رئيس دولة اسرائيل
الصديق العزيز





يسعدني غاية السعادة ان ابعث الى فخامتكم وشعب اسرائيل بأصدق التهنئة القلبية بمناسبة احتفالكم بعيد الغفران داعيا الله جلت قدرته أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لشعبينا ما يصبوان اليه من امن وامان واستقرار في اطار من السلام الشامل العادل لما فيه خير شعوب منطقتنا وصالح قضايا الامن والسلام الدوليين .

مع أطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم ، وارجو لشعب اسرائيل التقدم والرقي .

المخلص
محمد انور السادات

اتفاق اميركا وروسيا على اجراء مفاوضات تمهيدية للحد من الاسلحة النووية

نيويورك ـ توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تفاهم بشان اجراء مفاوضات تمهيدية لتقليص الاسلحة النووية في اوروبا .

وقد تم الاتفاق بهذا الشأن في اثناء اجتماع السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو .

وذكر المراسلون ان الجانبين استعرضا خلال هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات النزاع العراقي ـ الايراني والمساعي المبذولة لوقف القتال بين البلدين

الامير رضا بهلوي مستعد للتطوع في القتال ضد العراق

القاهرة ـ أعلن الامير رضا بهلوي نجل شاه ايران الراحل عن استعداده للتطوع للقتال ضد العراق .

وقال الامير بهلوي البالغ من العمر ـ ١٩ سنة ـ في بيان أصدره هنا امس انه مستعد أن يضع كفاءاته كطيار تحت تصرف بلاده لمساعدتها في القتال ضد العراق غير ان الامير الايراني اشار في بيانه الى انه خلال حكم والده لايران طيلة ٣٠ عاما لم تتعرض أراضي ايران وسيادتها الى أي خطر من اية جهة كانت .

وقال الدكتور شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق في مقابلة اذاعية امس انه زار بغداد مرات عديدة خلال العام الماضي الا انه لم يكن في بغداد في نهاية الاسبوع الماضي ، أي عشية نشوب المعارك بين ايران والعراق .

السعودية ودول عربية اخرى تعلن عن تأييدها للعراق فى حربه ضد ايران

بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الملك خالد ملك العربية السعودية قد اتصل هاتفيا امس بالرئيس العراقي صدام حسين التكريتي وابلغه بوقوف العربية السعودية الى جانب العراق في نزاعها مع ايران .

ونقلت الوكالة العراقية عن الملك السعودي قوله ان السعودية تؤيد العراق في نضاله الوطني ضد ايران . وكان المغرب والاردن قد اعلنا عن تأييدهما للعراق في هذا النزاع فقد اجتمع السيد مضر بدران رئيس الحكومة في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين وابلغه بوقوف الاردن حكومة وشعبا مع العراق في نزاعه . واعلنت دول المغرب وموريتانيا واليمن الشمالي عن تأييدها للعراق .

ودعا اليمن الجنوبي كلا من العراق وايران الى وقف المعارك والى تسوية النزاع بينهما بالطرق السلمية وبعث رئيس اليمن الجنوبي برقيات بهذا المعنى الى زعماء العراق وايران .

السادات : تأشيرات دخول المواطنين الاسرائيليين لمصر تمنح خلال ٤٨ ساعة

القاهرة ـ اعلن رئيس مصر انور السادات في تصريح ادلى به امس لشبكة صحف « هارتس » انه من الان فصاعدا ستمنح تأشيرات الدخول الى مصر للمواطنين الاسرائيليين في غضون ٤٨ ساعة بدلا من اسبوعين .

وقال انه وجه تعليمات واضحة للقنصلية المصرية في تل ابيب اوعز فيها بتعجيل ترتيبات منح تأشيرات الدخول الى مصر ، وقال ان هذا الاجراء يأتي في نطاق المسيرة السلمية ومراحل تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

وتجدر الاشارة الى ان موظفي السفارة المصرية في تل ابيب عللوا التماطل في منح تأشيرات الدخول لمواطني اسرائيل بأسباب امنية .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

معالجات محلية

بيت الشبيبة في عسفيا .. يحتضر ...!!

بقلم : باسم شفيق منصور

من الناس من يعبر عن الامه واحزانه بسهولة وبطرق مختلفة ، ومنهم من يكبتها ويسجنها في اعماق نفسه .. حيث تنفجر يوما ما .. فتصيبه شظاياها ، وتصيب غيره من الناس .

وانا هنا .. اعبر عن حزني .. ولا أكبته .. بعكس ما حدث لي قبل سنوات قليلة .. حيث كانت الصورة عكسية .. وكانت فرحة كبيرة .. عجزت عن التعبير عنها .. كبتت في اعماقي لكنها لم تنفجر ولم تقتل احدا لانه قلما يقتل الفرح ..

كانت فرحتي عظيمة حين افتتح في قريتي « بيت الشبيبة » لكن الفرحة لم تكتمل .. فقد اغلق البيت قبل ايام .. وها انا اعبر عن حزني واسفي لاغلاقه .. ولا اكبته ..!

البيت الذي احتضن الشبيبة برأفة ومحبة واخلاص ، وابعدهم عن التسكع في الشوارع . او الجلوس في المقاهي ، وحال دون ميلهم الى السلبيات التي قد يتعرض لها الاحداث في فترة المراهقة .

البيت الذي كان وما زال شعاره .. التعاون والاخوة والصداقة .

فيه لمسنا تكامل الشخصيات بين افراد الشبان ونمت فيه المواهب الرياضية والفنية والثقافية .

البيت الذي تحول الى كتلة متحركة .. تضج بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية والثقافية والتربوية .. ها هو اليوم يعود الى حالته الاولى .. جمادا .. صامتا .. ميتا ، بعد ان اغلق قبل ايام بسبب عدم موافقة وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي في عسفيا على تخصيص الميزانية الكافية له .

اجل ايها الاعزاء .. ماتت النشاطات وذابت الامال التي بناها بيت الشبيبة بسبب تقليص الميزانية . وبدات وفود الطلاب والشبيبة .. تعود الى الشوارع للتسكع .. والهرب من الملل .. مع العلم ان بيت الشبيبة في قريتي هو المأوى الوحيد للشبيبة .. فلا بيوت ثقافة ولا مسارح ولا ملاعب عصرية . ولا مكتبات ، سوى واحدة خاصة بالمدرسة الثانوية .. في قرية يبلغ عدد سكانها ما يقارب الستة الاف نسمة .

مات بيت الشبيبة الذي كان جهازا للتغيير الايجابي في المدرسة والقرية .. فذوت الابتسامات المشرقة من وجوه الاحداث .. وهم يفتشون الان عن طرق أخرى لاشباع ميولهم ورغباتهم .. فبدل ان يلعبوا بالكرة او بالالعاب التركيبية والذهنية في بيت الشبيبة جمدوا نشاطاتهم واتجهوا الى العاب اخرى غير ايجابية ..!!

هل نسي المجلس المحلي والمسئول عن الميزانيات في وزارة المعارف والثقافة .. الاخطار التي يسببها اغلاق « البيت » ؟

هل نسوا بان بيت الشبيبة بفعالياته غير المنهجية يجعل الافراد سواسية ومواطنين صالحين لانفسهم ولمجتمعهم ؟

هل يمكن ان ينسوا ان هذه النشاطات الاجتماعية تربي في الاحداث : المثابرة واحترام الغير والنظام ، والاخلاق الحسنة ، والاعتماد على النفس – التعلم الذاتي – ، وان بيت الشبيبة قد ساهم في تطوير جوانب مهمة من شخصيات الطلاب والاحداث كالجوانب الصحية والسلوكية والاخلاقية والعاطفية ..؟

اذا نسوا كل هذا فارجو ان لا ينسوا ان بيت الشبيبة كان بمثابة الجسر المكمل للمدرسة . والذي راعى ميول ورغبات الطلاب الخاصة . وساعدهم على اختيار المجال الذي يميلون اليه في حقل الثقافة كالرياضة والفن والادب وغيرها .

لا يمكن ان ننسى ابدا .. الجهود التي بذلها مدير البيت السيد مصلح عزام بمساعدة المدربين والمرشدين من اجل احياء البيت الذي قدم الخدمات الجليلة للقرية ..

وبالمناسبة لا بد من كلمة تقدير وشكر لمدير البيت الذي تنازل عن راتبه وتطوع بادارة البيت مجانا شريطة ان يعاد فتحه من جديد في القريب العاجل .

فنحن ، وكل من يهمه الامر ، ننادي بصوت واحد .. مع السيد عزام ونطالب وزارة المعارف والمجلس المحلي بتخصيص الميزانية الكافية لتمويل البيت واعادة فتحه في اقرب وقت ..

مليون ونصف مليون ليرة .. تعيد الروح لبيت الشبيبة الذي ما زال يحتضر .. فاسرعوا ايها الكرام .. وانقذوه ..

رئيس واعضاء مجلس قروي العيزرية يتوجهون الى عمان لاطلاع المسؤولين على اسباب حل المجلس السابق

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – توجه الى عمان السيد حسن شحادة الخطيب رئيس المجلس القروي في العيزرية وبرفقته عدد من اعضاء المجلس الجديد لاطلاع المسؤولين في عمان على قرار ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية الخاص بحل المجلس القروي القديم وتعيين مجلس جديد للقرية .

ومما يذكر ان معظم الاعضاء الذين تم تعيينهم في المجلس هم من الموظفين في الحكومة الاردنية والقانون الاردني لا يسمح للموظفين بممارسة اي عمل اخر دون اذن مسبق من الحكومة الاردنية .

وذكر السيد حسن الخطيب بانه هو واعضاء المجلس الجديد سيشرحون للمسؤولين في عمان جميع الامور التي تعرض لها المجلس السابق ، والاسباب التي ادت الى حل المجلس ، وسيطالبون وزارة الداخلية في عمان بالموافقة على تعيينهم لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية التي يحتاجها سكان العيزرية .

قيادة الضفة تعلن عن تأجيل سفر حجاج اسرائيل بسبب تأخر وصول الباصات الايرانية للجسور

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – اعلنت امس قيادة الضفة الغربية عن تأجيل سفر الحجاج المسلمين من عرب اسرائيل من يوم الاحد القادم الى اشعار اخر وذلك لعدم وصول الباصات الايرانية الى منطقة جسر اللنبي .

كما اصدرت السلطات بلاغا جديدا حددت فيه ان اخر موعد لسفر حجاج الضفة سيكون في ٣٠ – ٩ – ١٩٨٠ ، وابلغت السلطات مكاتب شركات الباصات بان اي حاج لن يسمح له بمغادرة البلاد بعد هذا التاريخ .

وقد احدث هذا البلاغ ارتباكا بين حجاج الضفة الذين وضعوا ترتيبات سفرهم حسب التاريخ المحدد سابقا وهو اليوم الثالث من الشهر القادم .

وعلم ان عدد الحجاج الذين سيغادرون البلاد لاداء فريضة الحج هذا العام حوالي ثلاثة عشر الف حاج وحاجة . خمسة الاف حاج من الضفة الغربية ، واربعة الاف حاج من قطاع غزة ، واربعة الاف وسبعمائة حاج من مسلمي اسرائيل .

وعلم ان السلطات المختصة في جسري اللنبي ودامية قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لتسهيل عملية سفر الحجاج .

وقد طلبت السلطات المسؤولة من سكان الضفة والقطاع العاديين عدم السفر الى عمان خلال الفترة التي سيسافر فيها الحجاج وذلك لتحاشي الازدحام الذي سيطرا على حركة المرور في تلك الفترة لان السلطات المختصة ستمنح اولوية المرور للحجاج .

وعلم ان اول قافلة من حجاج الضفة والقطاع ستغادر البلاد صباح بعد غد الاحد . اما حجاج عرب اسرائيل فلم يتقرر بعد موعد سفرهم لعدم وصول الباصات الايرانية الى الاردن .



تعكف وزارة الاتصالات على تطوير خدماتها من وقت لاخر ، وذلك عن طريق توسيع شبكة الاتصالات – الهواتف وغيرها – وزيادة عدد اجهزة الهاتف الخاصة والعمومية لتسهيل مصالح المواطنين ، ولكن ثمة اخطاء تقع دون ان يلتفت اليها المسئولون ، وقد يعتقد البعض انها بسيطة غير ذات قيمة .. الا ان بعض هذه الاخطاء « البسيطة » غالبا ما يكون على قدر كبير من الاهمية .

وفي شعبة بريد شعفاط التي تقدم خدمات بريدية للسكان « ساعتين يوميا » لان الشعبة لا تعمل طوال النهار .. هناك هاتف عمومي ، و « دليل هاتف » باللغة العبرية .. والغريب في الامر ان احدا من المسئولين لم ينتبه حتى الان – على ما يبدو – الى ان « الدليل » هو دليل عام ١٩٧٠ ، باختصار قبل عشرة اعوام فقط .. ولسنا بحاجة لذكر الملاحظات حول مثل هذا الخطأ ، او تعداد المشاكل التي قد يخلقها مثل هذا الاهمال بمصالح الناس ..

نحن على ثقة بان الجهة المختصة لو انتبهت لمثل هذا الخطأ .. لما توانت عن اصلاحه .. في سبيل خدمة المواطنين .

فهلا قامت دائرة خدمات الهاتف بتوفير دليل هاتف باللغة الانجليزية واخر بالعبرية لهذه الشعبة البريدية ..؟

ابراهيم شباط في ندوة للحزب الشيوعي :

حل المشاكل التى تعانى منها الاقلية العربية منوط بالتعاون اليهودى العربى عامة

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – « ان اي تنظيم سياسي عربي صرف يقوم في اسرائيل لا بد وان يقود الى التطرف القومي والتطرف في اية حالة لا بد وان يؤدي الى تطرف في الطرف المقابل وعندها تكون الاقلية القومية هي الضحية التي تدفع الثمن غاليا ».

هذا ما قاله السيد ابراهيم شباط الكاتب والصحافي من مدينة الناصرة في ندوة عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيت الصداقة في الناصرة باشتراك ممثلين عن الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية المتماثلة معه .

وردا على سؤال وجه للسيد شباط حول رايه بالنسبة لاقتراب عقد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل الذي دعا الى تشكيله مؤخرا الحزب الشيوعي قال ان حل المشاكل التي تعاني منها الاقلية العربية في اسرائيل وهي كثيرة منوط بالتعاون اليهودي العربي بصورة عامة وباقتناع الراي العام اليهودي في اسرائيل بصدق مطالب الاقلية العربية بصورة خاصة .

وردا على قيام كل من الشاعر سالم جبران ممثل الحزب الشيوعي والمحامي عزيز شحادة من الجبهة الشعبية اللذان شاركا في الندوة بتوجيه الانتقاد للسيد شباط لكونه عضوا في حزب مبام « الصهيوني والمعادي لاماني القومية العربية » – كما قالا – اجاب السيد شباط بان الحركة الصهيونية تمثل ما لا يقل عن ٩٩٫٩ بالمئة من الشعب اليهودي داخل اسرائيل وخارجها وهي تضم في صفوفها تيارات سياسية متعددة الانواع من حيث المفاهيم والمبادىء وان حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد مبام هما اقرب الاحزاب الصهيونية تفهما لقضية التعايش اليهودي العربي والسلام العادل والشامل بين أبناء الشعبين ، وبدون التعاون معهما سيبقى نضال الجماهير العربية في اسرائيل مهما تعددت أسماء تنظيماتها بمثابة الشعارات الفارغة والحبر على الورق .

هذا وقد حضر الندوة مئات الشباب والشابات غالبيتهم من مؤيدي الجبهة الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي والذين على غير عادة استمعوا الى كلمة السيد شباط وردوده على وابل من الاسئلة باصغاء تام دونما اطلاق الشعارات والمقاطعات المألوفة عادة في مثل هذه الندوات .

فرقة موسيقية كندية تحيي حفلة في حديقة جرس الحرية بالقدس

القدس – تحيي فرقة موسيقية مسيحية من كندا حفلة في حديقة جرس الحرية في القدس في الاول من شهر تشرين اول القادم تحت رعاية رئيس البلدية السيد تيدي كوليك وكان اعضاء الفرقة قد قرروا القدوم الى البلاد للاعراب عن تاييد شعب كندا للشعب الاسرائيلي وسيلتقون خلال زيارتهم لاسرائيل برئيس الدولة ورئيس الوزراء .

انخفاض المبيعات في الاسواق المحلية بنسبة ٨ بالمائة

القدس – يستدل من معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية انه طرا انخفاض بنسبة ٨ بالمائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٠ على المبيعات في الاسواق المحلية بعد ان كانت نسبتها قد انخفضت في الربع الاول بنسبة ٤ بالمائة .

وتشير الاحصائيات الى ان الانخفاض في المبيعات يشمل بشكل خاص السيارات والمواد الخام والاثاث والاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية والالبسة والاحذية والمشروبات والتبغ .

انتهاء العمل بنظام المناوبة في مدرستي ابوسنان الابتدائيتين « أوب »

ابو سنان – من نجيب صعب – بعد انتهاج نظام المناوبة في التدريس في مدرستي ابو سنان أ ، ب منذ الاول من ايلول الجاري ولاول مرة انتهى المجلس المحلي في القرية بعد جهود كبيرة من ايجاد وتجهيز غرف دراسية مستأجرة جديدة والبالغ عددها ٢٣ غرفة لسد النقص في الضائقة التي ادت الى انتهاج نظام المناوبة في القرية يكون يوم غد السبت اليوم الاخير في التعليم بموجب هذا النظام .

وسيعمل بموجب النظام العادي « بدون تناوب » اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم التاسع والعشرين من ايلول الجاري .

وقد قابل المعلمون والطلاب والاهالي من ادارة المدرستين بناء على اعلام من المجلس المحلي انهاء نظام المناوبة بارتياح تام .

وعلم ان وزارة المعارف والثقافة كانت قد صادقت على مبلغ مليون و ٤٠٠ الف ليرة لغرض استئجار غرف دراسية في ابو سنان ، هذا بالاضافة الى انه سيباشر بناء على مصادقة الوزارة قريبا باقامة ٨ غرف دراسية في مدرسة ابوسنان أ على امل ان المجلس سيحظى بمساعدات اخرى لحل ضائقة الغرف كليا ويبلغ عدد الطلاب في ابو سنان حوالي ١٦٠٠ طالب وطالبة .

وتجدر الاشارة الى ان المعلمين في ابو سنان نزولا عند الحفاظ على مصلحة الطلاب تحملوا مشكورين العمل الممل في نظام المناوبة لفترة تقارب الشهر كي لا يخسر ابناء ابو سنان من دراستهم شيئا .

الاحتفال بارساء حجر الاساس في حي غيلو الجديد

القدس – يحتفل بعد ظهر اليوم بارساء حجر الاساس لمؤسسة الاطفال في حي غيلو الجديد في القدس الواقع على مشارف بيت لحم تحت رعاية الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي .

المجتمع

عقد قران

القدس – يحتفل عصر هذا اليوم بعقد قران الشاب الاديب [illegible]

باسم موسى عليان

على صاحبة الصون والعصمة الانسة

ماجدة ماجد عليان

وذلك في بيت والد العروس الكائن في العيسوية .

تهانينا للعروسين واهلهما ، والف مبروك



الحرب الشاملة في الخليج الفارسي بين العراق وايران قد تؤدي الى تورط الدولتين العظمين ، هكذا تعتقد صحيفة «هتصوفيه» بينما ترى صحيفة «دافار» أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ستضعان حدالهذه الحرب وتسعيان الى وقف اطلاق النار على جانبي شط العرب . وقد تناولت الصحف المحلية الصادرة عشية عيد «المظلة» موضوعات داخليةاخرى في مقدمتها المنافسة على زعامةحزب العمل في الانتخابات القادمة، وانفردت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية بالحديث عن عيزر وايزمان واسباب استقالتهوبرامجه المستقبلية !!

هتصوفيه — الحرب في الخليج الفارسي

الحرب بين العراق وايران لم تعد بعدان اتسعت دائرتها امرا داخليا يخص دولتين متصارعتين لانها قد تتطور بصورةخطيرة بحيث تشمل نتائجها الوخيمة ليس منطقة الخليج فحسب وانما العالم الحربأسره .

فالطرفان ، كما تقول صحيفة «هتصوفية» الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين لا يحجمان عن ضرب مراكز النفط الامر الذيسيلحق اضرارا جسيمة بالاقتصاد العالمي ومع أن الدولتين العظميين . الاتحادالسوفياتي والولايات المتحدة تتخذانموقفا محايدا من هذه الحرب لكن لا يعلم احد ماإذا كانتا ستمتنعان عن التدخل في المستقبل لصالح احد الفرقاء اذ أن كلا من موسكووواشنطن لها مصالح هامة في الخليج الفارسي ولن تقفا موقف المتفرج من الصراع الدموي الدائر هناك زد على ذلك أن العراق يعتبر حاليا حليف الاتحادالسوفياتي وجيشه مزود بالاسلحة السوفياتية ، ومن الطبيعي أن تخفموسكوالى تزويد بغداد بكميات اضافية من الاسلحة وقطع الغيار . أما ايران فكانتالى حين قيام الثورة الخمينية من الدول الصديقة للولايات المتحدة وقواتها تحاربباسلحة امريكية ومن المستبعد أنتستطيع مواصلة القتال دون الحصول علىاسلحةوقطع غيار امريكية كما ان واشنطن لن تسمح بان تقع طهران تحت تأثير سوفياتيبحيث يكتمل النصر العراقي السوفياتي في الخليج وملخص القول هو انه في حالةفشل الامم المتحدة حمل الطرفين على وقف العمليات العدائية بينهما فان احداث شطالعرب قد تؤدي الى وقوع صدام بين الدولتين العظمين ولو بصورة غير مباشرةاما بالنسبة لاسرائيل ، كما تقول الصحيفة فانها تلزم جانب اليقظة والحذر وهي تجريكما ذكر رئيس الوزراء اتصالات مع الدول الصديقة حول هذا الموضوع ، وازاءخطورة الاوضاع يتوجب على اسرائيل ان تتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة اي طارىءفي المستقبل .

دافار — الحرب تستدعي وقف أطلاق النـار !

صحيفة «دافار» الهستدروتية تعتقد أنالحرب الدائرة في الخليج الفارسي ما زالت محددة ، فبالرغم من أن العراقوايران استخدمتا مختلف انواع الاسلحةفي هذه الحرب ، ومحاولة كلا الجانبين فياحتلال أماكن حيوية لدى الطرف الاخر فانه لا يمكن وصف ماجريات الامور علىجانبي شط العرب كحرب شاملة . ومن الصعب الافتراض بان بغداد وطهرانبقيادة حكومتيهما تستطيعان الحفاظ على ادارة الحرب بصورة مدروسة ، ذلك أنصدام حسين يسيطر على العراق عن طريق استخدام اسلوب العنف والارهابوهو لا يقدر على انهاء الحرب كما بدأها قبل اسبوع دون تحقيق انجازات ملموسةوفي حالة فرض احدى الدول العظمىضغوطا عليه لانهاء المعركة فانه سيواجه معارضةداخلية واسعة النطاق من قبل جيشه ، وقد يؤدي ذلك الى تغيير ميزان القوىالداخلي في العراق الذي يسيره حاليا «حزب البعث» العراقي . وتمضي الصحيفة قائلة : أما الوضع في ايران فهو يفتقر لحكم مركزي ناجع فالرئيس بني صدر لا يستطيع اتخاذ اية خطوة دون استشارة الزعيم الديني الايراني ايةاللهخميني ومجلس الشورى . ومن المستبعد أن تقوم ايران بعمليات عسكرية بعيدة المدى.وفي ضوء هذه الاحداث يقوم مجلس الامن الدولي باجراء بحث حول النزاع العراقي- الايراني ومن الواضح الا يتوصل الى حل معقول لهذه القضية واختتمت «دافار» افتتاحيتها مؤكدة أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معنيتان حاليا في اخمادالنيران الملتهبة في الخليج الفارسي وقد تسعيان الى الاسراع في وقف اطلاقالنار .

يديعوت احرونوت — حديث عن عيزر

محرر صحيفة « يديعوت احرونوت» المسائية الدكتور هرتصل روزنبلوم كتب في افتتاحية صحيفته باسهاب عن وزير الدفاع السابق عيزر وايزمان ومستقبله السياسي مشيرا الى أن استقالته من الحكومة استهدفت في حينه تحقيق امرين الاول : تقويض اركان الحكومة وبالتاليتقديم موعد الانتخابات للكنيست وفي الوقت ذاته تعزيز مكانته السياسية بعد أن تحررمن قيود الحكم ومسؤولية اعمال الحكومة ولكن يكمن القول الان أن هذين الهدفين لميتحققا فالائتلاف الحكومي ما زال قائما والحديث عن تقديم موعد الانتخابات لم يعد واقعيا في الوقت الحاضر أما شعبية وايزمان فان استطلاعات الرأي العام لا تشير الى انها تعززت ولكنها لم تضعف ايضا . والسبب ، كما جاء في افتتاحيةالصحيفة ، واضح اذ أن قسما كبيرا من الوزراء يدركون جيدا أن املهم في الحكم ضئيل جدا وان بعضهم لن يفوز حتى بمقعد في الكنيست القادمة ولذا فان معارضتهم لتقديم موعد الانتخابات أمر مفروغ منه وبالنسبة لشعبية وايزمان فانهقد اكتسبها بفضل تصرفاته الرسمية وكلامه الصريح وغير المتمق ولكن محبة الجمهورالاسرائيلي له غير كافية لزعزعة اركان الحكومة اضف الى أن الاهتمام به اصبحاقل بكثير بعد استقالته من الحكومة .

والسؤال هو ، ماذا سيكون مصيره فيحالة خوضه المعركة الانتخابية ؟ لا شك انه سيحظى بعدد كبير من اصوات الناخبينولكن هذا العدد لن يكون كافيا لبلوغالمنصب الذي يصبو اليه فشعبية وايزمان هي بشكلخاص بين صفوف اليسار لانه يعتبر من «الحمائم» ولكن اصوات اليسار ستكونباغلبيتها من نصيب التجمع العمالي أما انصار المعسكر اليميني يفضلون الاستمرارفي تأييد زعامة بيغن رغم تعاطفهم وتأييدهم لوايزمان . زد على ذلك أن الجمهورالاسرائيلي يرفض أن يمر بتجربة اخرى ويمنح ثقته لقائمة جديدة بعد أن خيبة امل من الحركة الديمقراطية للتغيير في الانتخابات السابقة . ومجمل القول هوأن المتعاطفين مع عيزر وايزمان وحلفائه غير تواقين الى السير معه في طريقهالجديدة ويرغبون في رؤيته وهو يغوص في المياه الباردة لوحده ليشاهدوا النتيجة بامأعينهم . ومن المؤسف الا تستطيع شخصية فذة ونادرة وشعبية وجذابة كعيزر وايزمانالتحليق في اجوائنا السياسية لان ذلك لا يعتبر خسارة شخصية فحسب وانماخسارة للدولة كلها . ..

عل همشمار — المنافسة

اذا كان لابد من حدوث منافسة داخليةفي صفوف حزب العمل — كما يبدو من خلال الاحداث الاخيرة حيث جرت اجتماعاتلكل من معسكري رابين وبيرس — فان — صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسانحزب العمال الموحد «مبام» ترى انه منالواجب المطالبة في أن تنتهي هذه المنافسة خلالفترة قصيرة مع المحافظة على اسس الحوار الموضوعي . وكنا قد امتنعنا هنا من التدخل في صراع حزب العمل الداخلي لكن بعدما اتضح انه لا يمكن وضع حد لهذهالمنافسة فاننا نتوجه الى حزب العمل وزعمائه باسم الحكمة والمسؤولية القوميةان يجرى تلك المعركة المسماة «منافسة» دون المس باحتمالات الحزب في اسقاطحكومة الليكود والتوصل الى انجازات كبيرة في الانتخابات القادمة حيث أن العديدمن الناخبين قد يخشى منح صوته لحزب منقسم على بعضه ومضت الصحيفةتقول: من الواجب أن يضع حزب العمل نصب اعينه حقيقة واحدة وهي انه لابد مناستبدال حكم الليكود الفاشل ذلك أنغالبية الجمهور ترغب فعلا في ذلك ، واذااصبحتالمنافسة امرا واقعا فيتوجب أن تبقىسرية داخل الحزب لان التفاصيل العلنية التيسمعها الجمهور تثير لديه احيانا الحيرة والارتباك ، ويستحسن التوصل الان الى«التسوية» بين معسكري رابين وبيرسنظرا لحيوية الموضوع والاخذ بعين الاعتبار مايحمل الغد في طياته من مفاجات والعمل صفا واحدا من اجل تحقيق الهدف .

من المسؤول عن المجابهة بين طهران وبغداد ؟

الـذين أشعلوا النـار ـ هـل حسبوا حسـاب اتجـاه الريـاح ؟

موطن الخطـر الذى يتهدد السـلام العالمى

قبل ايام معدودات فقط كتبنا في هذا المكان ان بوسع الرئيس صدام حسين التكريتي ان يغتني على حساب جيرانه ، وان من المشكوك فيه ان يتنازل عن هذهالجائزة الكبيرة التي تنتظره ! وقد تحقق ذلك باسرع مما توقعنا ، بلوحتى خلافا لكل منطق ، وثمة مثلسائر يقول بان حجرا يلقيه مجنون في بئر لا يستطيع عشرة من العقلاءاخراجه منها ، وهذا هو نفسما يحدث في هذه الحالة التي نحن بصددهـا .

ان من الصعوبة بمكان ان يقرر المرء اليوم من هو المسؤول المباشر لهذه المجابهة الساخنة التي لم يسبق لها مثيل بين دولتين متجاورتين اكتفتا طوال اجيال عديدة ، وبرغم كل شيء ، بتبادل نظرات شزراء فيما بينهما ، اما الان فليس المهم من الذي استخدم قبضته اولا .. ان المشكلة هي ان هذا الخصام بين الجارتين قد يتسع نطاقا ليشمل الحي كله ، ومن يدري اين يمكن ان يتوقف .

طموحات التكريتي

ولكن ، ما الذي حمل صدام حسين في نهاية الامر ، على اعلان الحرب على ايران ، وما الذي يدفع الايرانيين الى الاندفاع نحو شفا هاوية الانتحار باعمالهم المجردة عن الشعور بالمسؤولية ، مثل التهديد بمهاجمة اهداف اقتصادية عراقية الامر الذي قد يؤدي الى قصف مصافي عبدان ، وقد يكون ثغر النفط في حارق ؟

هل هو — بالنسبة للعراق — الخوف من تزايد نفوذ اية الله الخميني العجوز في اوساط خمسة ملايين من ابناء الشيعة يقيمون في جنوب العراق ؟ ان كل شخص واع اخذ يتبين دنو نهاية الخميني وفقدان نفوذه الغيبي ، وانتقال زمام الامور الى ايدي زعماء اخرين اقل منه شهرة ونفوذا وهل الايرانيون المنهمكون اشد الانهماك بانفسهم ، هم الذين لم يلتفتوا الى خطورة الاحتمالات على الحدود مع العراق؟

ومهما يكن من امر فانه يبدو ان مرحلة اللعب قد انتهت ، لتبدأ مرحلة الاعمال الجدية ، ذلك انه بعد اعلان الحرب رسميا من قبل العراقيين ، لم يبق ثمة مجال للشك في تصميم التكريتي على تحقيق اهدافه وطموحاته الشخصية ، والاهداف التي يعتبرها قومية ، وقد سبق ان تناولنا هذا الموضوع باستفاضة فتحدثنا عن رغبة صدام في ان يصبح زعيم العالم العربي والعالم الثالث ، وفي منع اتساع رقعة الخطر الشيعي في العراق بانزال ضربة قاسية بمكانة الزعيم الايراني ورفاقه المتطرفين .

فرحة .. وخوف

ان الحرب بين العراق وايران ، اذا استمرت واتسعت نطاقا — ستؤثر على المنطقة المجاورة ، وقد تجر الدول العظمى في نهاية الامر الى معمعاتها .

ان الدول العربية المجاورة ، امارات الخليج الكبيرة والصغيرة الواقعة على السواحل الجنوبية للخليج الفارسي .. تعيش اليوم في محنة . فهي من ناحية

صـدام حسيـن

بقلم : يورام بنيامين

يسرها هذا القتال الدامي بين خصميها القديمين : ايران والعراق ، وهي مرتاحة كذلك دون ريب الى حقيقة ان اية الله العجوز الذي اقضى مضاجعها طويلا بحديثه عن النزاهة وعن المساواة

يتلقى الان اهانات وضربات من العراقيين — نفس العراقيين الذين صبوا اهتمامهم في الماضي على الامارات بالذات ، كبيرتها وصغيرتها على حد سواء ، والسعوديون بدورهم يشاركون في هذه الفرحة ، ذلك ان صوت المؤذن من مدينة « قم » لم

يشنف اسماعهم ابدا ، ولكن هذه الفرحة البادية للعيان انما تغطي على الخوف الداخلي ، وعلى العراق الذي يغطي الاكف .

أسئلة .. أسئلة

ذلك ان الامر يتعلق باكسيد الحياة بالنسبة لدول النفط ، فماذا يحدث اذا ادى تعنت هذين الخصمين الى اغلاق مضايق هرمز ؟ وماذا يحدث اذا هاجم الايرانيون حقول النفطالعراقية ،فرد عليهم العراقيون بالمثل ؟ وما الذي ستفعله الدول العظمى ؟ هل يحرك الاتحاد السوفياتي قواته نحو الحدود الايرانية ؟ وهل يتدخل الاميركان باسطولهم الخامس الذي ينتظر في مياه البحر العربي منذ اكثر من سنة ؟ وماذا سيكون عليه مصير الامارات من جراء ذلك كله ؟ اننا لن نفاجأ اذا ما ارتفع سعر الذهب في الاسواق الدولية ، وهو مقياس مزاج حكام امارات الخليج ، ان كل هذه قد تؤدي الى تقلب الترتيبات التي تعودوا عليها ، قد يؤثر عليهم ، فكم بالاحرى عندما تحدث مثل هذه الهزة في عقر دارهم بالـذات ؟

ولكن هذه الهزات قد تؤثر على اكثر من طرف واحد ، فالدول العظمى وفي طليعتها الدول الاوروبية ، تتابع هي الاخرى التطورات الخالية من المنطق في الخليج وهي تحبس انفاسها ، وقد توجه العراق الى فرنسا ، يطلب تزويده فورا بما اشتراه منها من سلاح مؤخرا .. وفرنسا ترغب دون ريب في تلبية الطلب ، ولكن ما الذي سيحدث لنفطها اذا اتسعت رقعة المجابهة المسلحة فعرقلت طرق تجهيزه ، لقد تنازلت فرنسا « المتحضرة والمحبة للسلام » عن « مبادئها » عندما استجابت لطلب العراق ببيعه تقنية نووية قد تؤدي الى تسلح نووي في المنطقة ، لغرض تامين النفط .. والطاقة الثمينة لنفسها ! وماذا عن ايطاليا .. والمانيا ؟ .

حتى الى الشيطان الكبير !

عندما سئل الناطق بلسان الخارجية الاميركية عن موقفه من التطورات الاخيرة سارع الى نفي ان تكون لبلاده رغبة او نية في اتخاذ موقف من النزاع ، انالولايات المتحدة لا تعرف في الواقع الجهة التي يجب ان تتجه اليها ، كما لا تعرف ما يترتب عليها قوله في حين لا يزال الرهائن الاميركان الـ ٥٢ في ايران التي تتعرض لقصف جوي ، عشية انتخابات الرئاسة الاميركية ، ومع هذا ، ولما لم يكد في الامكان معرفة ما قد تتطور اليه الازمة ، فقد يتجه الايرانيون حتى الى الاميركان بطلب المساعدة، حتى الى الشيطان الكبير، كما يسميهم الخميني . وقد قال هذا في خطابه الى الامة بان العراقيين يقاتلون ضد الاسلام ، وبان من واجب كل ايراني ان يتجند في صفوف الجيش . اما حكام العراق فيقولون في دعايتهم بان الخميني هو رجل دين زرادشتي « نسبة الى النبي الفارسي زرادشت » وانه يبغي الانتقام لمعركة قزوسيا !

حذر السوفيات

اما الاتحاد السوفياتي فيجد نفسه في وضع دقيق ، ان طارق عزيز الذي اعلن قبل مدة من الزمن وعلى رؤوس الاشهاد وجوب تقليص النفوذ السوفياتي في العراق ، وصل موسكو الان للتأكد ، على ما يبدو ، من استمرار تجهيز بلاده بالمزيد من الاسلحة السوفياتية ، وذلك بعد كل المظالم التي انزلها النظام البعثي بساحة اعضاء الحزب الشيوعي في العراق ان السوفيات حذرون بطبعهم وهم لا يميلون الى القيام باعمال متسرعة ، كما انهم لم ينسوا الامال العريضة التي علقوها على ايران ، والضربات التي انزلت بساحة حزب توده الشيوعي ، والغاز الطبيعي الذي تجهزهم به ايران ، وخطر التغلغل الاميركي من جديد الى مياه الخليج او حتى الى داخل السهل الايراني نفسـه .

لقد كان بوسعنا ان نتوقع وضعا من التعادل ، نظرا لتعدد الاطراف الضالعة في الوضع ، وما قد يلحق بكلا منها من خسائر كبيرة ، وما ينطوي عليه تدخلها في مياه الخليج العكرة من مسؤولية .. ولكن من طبيعة مثل هذه الاوضاع انها تتطور فجاة نحو جهات غير متوقعة ، وبسرعة ، ان الذين اشعلوا النار في حقل من الشوك لم يحسبوا حساب اتجاه الرياح الذي قد يتغير بين لحظة واخرى .

مصدر الخطر

ولكن لنا استنتاجا واضحا اخر ، فعلى غرار ما حدث في افغانستان ، وما حدث في الثورة الايرانية ، والاخطار الدولية التي لاحت في افقنا في موضوع الخليج ، وكل ما يستتبع ذلك — على غرار هذه الاحداث ، فان المجابهة الجديدة تثبت ان لب مشكلة الشرق الاوسط هو ليس المنطقة الصغيرة الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط ، وبين اليهود والعرب ، ان السلام العالمي الذي يتحدثون عنه كثيرا عند التطرق الى مستقبل العلاقات بين اسرائيل والعرب — ان هذا السلام سيتاثر اكثر بما يجري في منطقة النفط ، المنطقة التي تشكل مضايق هرمز الشهيرة قمتها ، والتي عبرها تمر الشاحنات التي تنقل الطاقة لتشغيل دواليب صناعة الغرب ذي الوجهين ، فلينتبه العرب واليهود : ان خطر ما يحدث بين العراق وايران قد يكون اشد واكثر شمولا مما يحدث في القطاع الغربي من الشرق الاوسط .

ومن هنا يجب ان يامل المرء وان يبتهل لكي يتغلب العقل السليم من جديد ، فيعود العراق وايران الى الاكتفاء ثانية بتبادل النظرات الشزراء فيما بينهما .

لحظات

مسألة .. غير مستعجلة !

هذا الرجل المعجوز ابن المائة والعشرين عاما ، كيف وجد الجرأة حتى باح بسره الرهيب ؟

يقول — كما ذكرت احدى الصحف اول أمس — انه فوجيء مؤخرا ، وبعد ان فقد اسنانه جميعا ، بثلاثة اسنان جديدةتنبت في فمه ، كما لو رد الى طفولته كرة ثانية!

ولا يخاف أن يكذبوه ؟ ولا يخشى أن يتخذوا مما اصابه سخرية ولهوا ، حتى ولو تحسسوا فمه بايديهم ، فوجدوهاهناك بارزة لهم ، تتحداهم ، وتدفعهم دفعا عنيفا لاعادة النظر فيما استقروا عليه من قناعات : يعيشون عليها ، راضين بها ، مطمئنين اليها ، لا يبغون عنها حولا ؟

لقد اطمانوا الى حياتهم هذه ، فالفوها، فاستهلكتهم ، ولم تبق منهم بقية .. ورضوا باعمارهم المحدودة بديلا عن الخلود الحق ، فهم على حجمها يقيسون مطامحهم و «يفصلون» اهتماماتهم .. حتى اذا حققوها عندما يبلغون من العمر ارذله ، قعدوا ينتظرون الموت وهم يتثاءبون في ملل ونفاد صبر ..

وتجيء انت ، سامحك الله ، لتباغتهم بهذا النبأ السعيد ؟

وتريدهم أن يصدقوك .. وأن يهنئوك ؟

وماذا يفعلون باعمارهم لو طالت ؟ بل ماذا لو ردوا الى الحياة يصنعون ، الا أن يعودوا لما ادمنوه — مما نهوا عنه ،وكانوا فيه خاسرين ؟

ام تراك تلوح لهم — دون أن تدري — بان الله سبحانه يفعل حقا ما يريد ، ولو جاءت ارادته على خلاف ما اجمعت عليه نظرياتهم ومداركهم ومقاييسهم ؟ انهم يقولون ذلك ، ايضا .. ولكنهم لا يعنونه. ولا يحسبون له حسابا فيما يفعلون . فهو مسألة دينية ، «يؤمنون » بها ، لكنالحياة لها منطق اخر ! فاذا راوه حقيقة واقعة تحيط بهم ، جحظت منهم العيون ، ثم ادبروا مستكبرين ، يبحثون في لهفةوضراوة عن تعليل ما ، يخفف من فزعهم ،ويعيدهم الى قواعدهم سالمين !

ام لعلك تومىء ، من طرف خفي ، الى أن الحياة مستمرة ، بعد الموت ، لتجزى كل نفس بما كسبت ؟ انهم لا يكذبونك .ولا يصدقونك . واين التناقض في ذلك ؟تلك بديهية يعرفها اطفالهم . ولكنها — في الوقت نفسه — مسالة غيبية مجمدة وغير مستعجلة ، ولا ينبغي أن تؤخذ علىمحمل الجد الا اذا جاء اوانها .. لئلا تفسد عليهم معايشهم ، وما هم من اجله يحيون ، ويكدحون !

ام أن في اسنانك — ايها العجوز — « وترى الناس سكارى وما هم بسكارى » اشارة صغيرة بارعة الى أن الشمس ستشرق يوما من مغربها ؟ تلك اذن قاصمة الظهر « يوم ياتي بعض ايات ربك » .. يلوون اعناقهم الى وراء فاذا اعمارهم كلها طفولة لاهية شقية ، لا شغل لها الا اسنانها اللبنية المؤقتة ، واهتماماتها الصغيرة الميتة ، واذا الامر العظيم الذي خلقوا من اجله لا يزال بكرا ، حديث عهد بربه ، كما كان اول مرة ، ينتظرهم فينهاية الطريق ، ويسائلهم : ماذا فعلتم ؟ «ولو ترى اذ وقفوا على النار ، فقالوا : يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ! بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ، ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ،وانهم لكاذبون ، وقالوا أن هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين . ولو ترى اذ وقفواعلى ربهم ، قال اليس هذا بالحق ؟ قالوا : بلى ربنا ! قال : فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون . قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله، حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا : يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ، وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم .. الا ساء ما يزرون ! » .

جهينـــه

أكبــر أصغــر

■ اخف معدن في العالم هو الليثيوم . لونه مائل الى الذهبي ، اكتشفه العالم السويدي جوهان ارفدسون عام ١٨١٧ . تبلغ كثافته ٥٣٣ ، . غراما بالسنتمتر المكعب .

■ أما اثقل معدن او اكثر معدن كثافة فهو الذي تصنع منه كابسة الاوراق واسمه « اوسميوم » لونه ازرق رمادي ، وهو من فصيلة البلاتين . اكتشفه الانكليزي سمتسون تينان عام ١٨٠٤ كثافته ٢٢ر٥٩ غراما بالسنتمتر المكعب .

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير "احتياط"

آريـيه شـايـف

الفصل التاسع ـ اعادة لاجئي ١٩٦٧

نظـــرة عامـــة

برغم ان اتفاقية الاطار للسلام في الشرق الاوسط والتي ابرمت في كامب ديفيد تنص على بحث هذا الموضوع بعد اقامة الحكم الذاتي (١) ، فقد رأينا ان نستعرضه هنا .

وضـــع واقعـــي

ثمة في يهودا والسامرة اليوم زهاء ١٠٥ الاف لاجيء ، من ذلك ٦٥ الفا في مخيمات لاجئين (٢) . وهناك نقاش حول عدد السكان الذين غادروا الى الاردن في ١٩٦٧ . ويتحدثون عن عدد يتراوح بين ١٠٠ و ٤٠٠ الف نسمة (٣) . ويرى موشه ديان ان عددهم ٢٠٠ الـــف (٤) .

وفي قطاع غزة زهاء ٤٠٠ الف لاجيء ، من ذلك ١٧٥ الفا يقيمون في مخيمات لاجئين . وعدد السكان الذين غادروا الى الاردن في ١٩٦٧ كان ، كما يقول المحليون (٥) ٥٠ — ٦٠ الفا ، وبحسب تقدير اسرائيلي زهاء ٤٠ الفا . ولسنا نملك معطيات حول عدد اللاجئين من بين الذين غادروا يهودا والسامرة وغزة .

حلـــول ممكنـــة

المشكلة هي ان قدرة استيعاب يهودا والسامرة وقطاع غزة لا تتيح ، الان ، استيعاب مثل هذا العدد الكبير من الناس . ولا يبدو ان ثمة في قطاع غزة وفي يهودا والسامرة من الارض والمنشئات ما يتيح استيعاب مثل هذه الاعداد الكبيرة من الناس ، في غضون فترة زمنية قصيرة . وبالاضافة ، لا يبدو معقولا ان يعود لاجئون فيزداد عددهم في المخيمات بنسبة اثنين بالمائة ، قبل ان تتم اعادة استقرار اللاجئين المتواجدين في مخيمات اللاجئين .

والحل الذي يريده العرب سيكون منح الحكم الذاتي حق استيعاب كل الذين غادروا يهودا والسامرة وقطاع غزة في ١٩٦٧ بحسب اعتباراته الاقتصادية وغيرها . وموقف اسرائيلي معقول سيكون تعيين عدد معين من الذين يحق لهم العودة في ضوء طاقة الاستيعاب الحالية للمنطقتين . وقد تريد اسرائيل ان تؤثر كذلك على اختيار الذين سيسمح لهم بالعودة . لاعتبارات امنية (عدم السماح بعودة محربين) ولاعتبارات استيطانية (عدم السماح بعودة اصحاب ارض اقيمت عليها مستوطنات يهودية للحيلولة دون مطالبتهم باعادة الارض اليهـــم) .

وهذا الموضوع سيكون من اكثر المواضيع حساسية بالنسبة للحكم الذاتي . واذا استخدمت بشكل مبالغ فيه حقها في الاعتراض بالنسبة لدخول لاجئين ، فسيؤدي الامر ، على ما يبدو ، الى نسف التعاون بينها وبين سلطة الحكم الذاتي .

الفصل العاشر ـ ادارة دوائر الحكم الذاتي

اذا انتهت المفاوضات الى اتفاق ، وجرت انتخابات لسلطة الحكم الذاتي ، فسيبرز سؤال حول ما اذا كان بوسع سكان الحكم الذاتي ادارة جهاز الحكم . سنحاول الرد على هذا السؤال وفقا للوضع الحالي لاشغال مناصب رئيسية كبيرة في الادارة من قبل سكان محليين ، وتقييم الفوارق القائمة .

ان اتفاقية اطار كامب ديفيد لا تحدد عدد الدوائر التي ستكون تحت تصرف الحكم الذاتي ، وما هي مواضيعها . وانما تترك هذا الامر مفتوحا (للمفاوضات حول الحكم الذاتي او لقرار سلطة الحكم الذاتي) . غير ان مشروع السلام الاسرائيلي رأى ضرورة قيام ١١ قسما (١) . وقرر «ان كل الشؤون الادارية الخاصة بالسكان العرب .... تكون خاضعة لصلاحية المجلس الاداري» (٢) . ولسنا نعرف كم دائرة (قسما) ستكون لسلطة الحكم الذاتي ، ولكن يمكن القول بانه اذا ظهرت بعض الصعوبات في تعيين قوة بشرية متمرسة ، فان ذلك سيحدث في المراتب العليا . ونحن نورد مثلا على هذا التقييم كما يلي :

في اواخر ديسمبر ١٩٧٨ كان في يهودا والسامرة ١١ر١٦٥ مستخدما محليا (٣) وفي قطاع غزة ٤ر٨٢٩ مستخدما (٤) . وفي عدد غير قليل من الدوائر في يهودا والسامرة لا يوجد مستخدمون محليون كبار مثل : الاحصاء ، الجهاز ، الضرائب ، المكوس ، الاديان ، الاثار ، املاك غائبين واملاك حكومية ، صناعة وتجارة ، تشغيل ، داخلية ، اتصالات ، كهرباء ومالية . وازاء هذا فان ثمة مستخدمين محليين كبار في الدوائر التالية : الصحة (٥) ، الزراعة (٦) ، المياه (٧) ، القضاء (٨) ، الشؤون الاجتماعية (٩) ، الاشغال العامة (١٠) ، المساحة (١١) ، البريد (١٢) ، المواصلات (١٣) . ويمكن الاستنتاج من هذه المعطيات بان قد تظهر صعوبات في بعض الدوائر من جراء انعدام بذرة كبيرة قوية من المحليين . وسيتطلب الامر وقتا لاعداد عدد من ذوي المناصب الكبيرة (قد يكون في الامكان استغلال الوقت الى حين قيام الحكم الذاتي لتدريب مثل هؤلاء منذ الان) . ومن المشكوك فيه أن يستطيع الجهاز العمل بعد شهر من الانتخابات لسلطة الحكم الذاتـــي (١٤) .

— يتبـــع —

(١) البند (أ ٢) وقد جاء فيه : «في الفترة الانتقالية يشكل ممثلو مصر ، واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة دائمة تقرر المباديء لادخال اناس غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧» .
(٢) ملحق لدراسة لعشر سنوات قامت بها الوحدة لتنسيق العمل في المناطق — ٢١ مارس ١٩٧٨ .
(٣) كتاب «التطور الاقتصادي في المناطق المدارة ١٩٦٧ — ١٩٦٩» لمؤلفه يعقوب ليفشيص (اصدار «معراخوت» ١٩٧٠) ص — ٢١ : «عدد الذين غادروا في هذه الفترة والى حين احصاء السكان الذي تم في سبتمبر ١٩٦٧ يقدر بزهاء ١٧٢ الفا» .
(٤) موشه ديان في كتابه «المراحل» (القدس ، اصدار عيدانيم ، ١٩٧٦) ص — ٥٠٤ .
(٥) الدكتور حيدر عبد الشافي في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(١) مشروع السلام الاسرائيلي — البند ١٠ .
(٢) هناك — البند ٩ .
(٣) من ذلك ٦ر٦٦٨ معلما ، ١ر٠٣٧ في الخدمات الصحية ، ٢٨٢ في الزراعة والمياه ، و — ٣٩٠ شرطيا .
(٤) من ذلك ١ر٨٤٨ معلما ، ١ر٣٦٢ في الخدمات الصحية ، ١٢٠ في الزراعة ، و — ٤٢٩ شرطيا .
(٥) رئيس وحدة خدمات المستشفيات ، رئيس وحدة صحة الجمهور ، ورئيس وحـــدة التدريب .
(٦) مدير خدمات بيطرية ، تخطيط وتطوير .
(٧) مدير وحدة المياه .
(٨) رئيس المحكمة العليا ، محاكم صلح ومحاكم مركزية ، مدع عام ومدعون لوائيون ، مدير تسجيل وتسوية الاراضي .
(٩) مساعد مراقب في يهودا ومساعد اخر في السامرة ، مدير مشاريع التطوير ، مساعد مراقب الجمعيات الخيرية ، مراقب الاندية ، مراقب داخلي .
(١٠) مراقب رئيسي للطرق ، مهندسون لوائيون .
(١١) مدير وحدة المساحة .
(١٢) كل الموظفين ، باستثناء ضابط القيادة ، محليون .
(١٣) نواب مدراء مكاتب الترخيص (المسؤول في كل مكتب ترخيص هو اسرائيلي ، وله وحده صلاحية اصدار رخصة) .
(١٤) كما تتطلب «الرسالة المشتركة بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٧٩» .

حديث الجمعة الديني

نحو وعي اسلامي جديد

بقلم : الدكتور محمد المبارك

يتطلب هذا الوعي منا ان ندرك الموقع الذي نحن فيه والظـــروف التي تلابسنا والزمن الذي نعيش فيه . فنحكم الخطة ونحكم الفهم على هذا الاساس :

(١) يتطلب هذا الوعي منا ان ندرك الجو الفكري الذي نعيش فيه حين نعرض العقيدة الاسلامية انها ثابتة لا تتغير ولكن طريقـــة الخطاب وطريقة العرض تتغير . ولو اننا عدنا الى القرآن نفسه ، لوجدنا عناصر هذه الطريقة جلية واضحة .

لم يعد من الجائز ان نعـــرض العقيدة وندرسها كما يعرضهـــا التفتازاني في مقاصده ، او النسفي في عقائده فنبحث مشكلات تاريخية لا وجود لها اليوم ونناقش فرقـــا انقرضت ، ثم نهمل مشكلات قائمة وفرقا ومذاهب موجـــودة . ان مسائل الذات والصفات والجوهر والعرض والزمان والمكان مسائل تاريخية او فلسفية على الاقل . ولم نعد نسمع بين الناس بالمعطلة والمرجئة ، ولكنا اليوم امـــام مشكلات جديدة ومذاهب فكريـــة وفلسفية جديدة . والمهم ان نبعث الايمان كما جاء به الاســـلام في العقول والقلوب بحسب مستواها وفي الجو الذي نعيش فيـــه . والقرآن خير مصدر يمدنا في هذا الميدان .

٢ ـــ يجب ان نعلم اننا نعلم الاسلام في جو ملوث موبـــوء . فلنحاول شعبا وحكومة ، تطهير هذا الجو حتى يجد الايمـــان الاسلامي والعواطف المنبعثة عن الايمان بالله والشعور بالصلة به وبالمسؤولية امامه طريقا الـــى القلوب والنفوس . فان العوامل الهدامة والعوامل التي تحجب عنا القيم الروحية والمثـــل الساميـــة والعواطف الصالحة التي جاء بها الاسلام للرقي بالانسان ، منها ما هو عقلي وفكري ، ومنها ما هـــو نفسي عاطفي .

٣ ـــ يجب ان ندرك الظروف التي نبحث فيها الحكم الفقهي في التشريع . وكثيرا ما زلت في هذا الموطن اقدام الى جانب اليمين او اليسار افراطا وتفريطا . فنحن بين اتجاهين منحرفين يجـــب تجنبهما لنكون على الجـــادة المستقيمة . احدهما : المذهبيـــة الضيقة والجمود المنافي لفهم روح الشريعة ومبادئها العامـــة : وثانيهما : الوقوع تحت تأثيـــر المفاهيم الاجنبية ، ولاضرب على ذلك بعض الامثلة :

تواجهنا وتدخل حياتنـــــا الاجتماعية طرائق وتنظيمـــات وعادات اجتماعية جديدة كثيرة ، منها لا يتفق مع معتقداتنـــا الصحيحة : ومبادئنا الخلقيـــة القويمة ، فمن ذلك الطريقة التي سلكها اهل اوروبا وامريكـــا في تخليد ابطالهم في تماثيل تنصب لهم ولو نظرنا في هذا الامر نظـــرة المتحرر من ذلة الخضوع لكـــل ما تمليه حضارة الغرب ، وتأملنا في فلسفة هذه الطريقة في التعبير عن تخليد المآثر والمكارم ، لوجدنا أن العرب بوجه خاص لم يخلدوا من عظماء رجالهم الا مكارمهـــم واعمالهم المجيدة الطيبة كالوفـــاء والكرم والشجاعة ، وان طريقتهم في تخليدهم كانت في ذكر قصص بطولتهم ، وقد تناقلها الناس جيلا بعد جيل ، او في نظم الشعر فـــي مدحهم والاشادة بهم . وبهـــذه الطريقة خلد حاتم بكرمه ، وعنترة بشجاعته قبل الاســـلام . ولما جاء الاسلام اكد هذا المعنى ، فجعل اشرف خلق الله وخاتم رسله بشرا من الناس : « قل انما انا بشـــر مثلكم يوحي الي » . وجعل قيمة الناس باعمالهم لا باجسامهـــم ، وجعل الرسول صلى الله عليـــه وسلم ، قدوة يقتدي به البشر ، ونهى عن تقديس البشر ، وتعظيمهم تعظيما يشبه العبادة ، ويتضمن احتقار النفوس البشرية الاخرى .

ولذلك نادى الخليفة الاول حين انتقل رسول الله الى جوار ربه : (من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فـــان الله حي لا يموت) ثم تلا قولـــه تعالى : « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » ، لقد خلد الاسلام الناس باعمالهـــم الصالحة النافعة وخلد في قلـــوب المسلمين ، خواصهم وعوامهم ، رجالات الاسلام فعرف صغيرهم وكبيرهم ، عمر بالعدل ، وابا بكر بالحزم والحكمة ، وعليا بالزهـــد والشجاعة ، ولم يحتج أحد منهم الى تمثال مادي من الحجر ينصب ليتذكره الناس ، فقد خلدتـــه اعماله واخلاقه في قلوبهم . ان في طريقة التخليد باقامة التماثيـــل المادية رجوعا الـــى الـــوراء وانحطاطا عن المرتبة السامية . سلكها الرومان واليونان والاوربيون من بعدهم لانهم جميعا وثنيون في طباعهم منحطون عن العـــرب والمسلمين في مستوى خلقهـــم وتقديرهم للقيم الخلقية . بل انهم لعجزهم عن تصور تحقيق البشر للمثل الاعلى والبطولة الحقـــوا ابطالهم بالالهة وجعلوا الالهـــة ابطالا . والنتيجة التي تخرج اليها اننا لا ينبغي لنا أن نخضـــع للمفهوم الاجنبي في هذا الموضوع وهو أدنى من مفهومنا ، والا نغير الحكم الاسلامي في حرمة اقامـــة التماثيل لضررها النفسي والخلقي

اننا في حاجة الى وعي فقهي اسلامي نفهم فيه فقه الاســـلام وحكمه ونعود الى مبادئه وقواعده في الكتاب والسنة ، ونسترشـــد بفهم فقهاء الصحابة . ونـــدرك مواطن الامور ومجالها وظـــروف تطبيق كل حكم من الاحكام بحسب غاية الشارع منه ، ونفرق بيـــن مبادىء الاسلام واحكامه واتجاهاته التشريعية الثابتة ، وتطبيقاتـــه الزمنية في عصور الفقهاء وفهومهم لنبعث الاسلام وفقهه في الحياة من جديد .

يجب أن ندرك تمام الادراك ان المرحلة التي تمر بها البشرية فـــي العصر الحاضر ـــ ولا سيمـــا في اوروبا وامريكا ـــ هي مرحلة وثنية جديدة وان المذاهب والفلسفـــات والنظم التي تغزونا وتغزو العالم أجمع عن طريق الفكر والعلم أو عن طريق السياسة أو الاقتصاد هي مذاهب تنهل من هذه الوثنية، وتستمد من المادية ، وانها قـــد قطعت صلتها أو كادت من الاديان وتراث النبوات ، وما دامت الحال كذلك يجب أن توجه الجهود لمحاربة هذا الخطر الاكبر الذي يهـــدد البشرية جميعا ، وتقوية جبهـــة المبادىء الروحية والقيم الخلقيـــة والايمان بالله ، وعدم الالتفـــات الكبير الى المسائل التي ليست في مرتبة هذه الاسس الاعتقاديـــة الكبرى .

ـــ انتهى ـــ

الحلقة اليهودية ـ العربية في الجليل

بقلم : نجيب صعب



السيد دافيـــد كـــورن
عضو الكنيست السابق

الحلقة العربية اليهودية الجديدة في الجليل الغربي ، ولدت نتيجـــة جهود كبيرة بذلت من قبل شخصيات عربية ويهودية من اجل زيـــادة وتعميق التعاون والتفاهم والتآخي وحسن الجوار بين ابناء مختلف الطوائف في الجليل الاخضر .

لا شك في ان قيام مثل هذه الحلقة التي تهدف الى تآلف القلوب ، وتوطيد عـــرى الصداقة والمحبة بين افراد المجتمع فـــي الجليل من اليهود والعرب ، ينطـــوي على اهمية كبرى ، ويعود بالفائدة المرجوة على ابناء الشعبين الذين يعيشـــون في منطقة واحدة ، لذا فقد استحق المبادرون من العرب واليهود كل تقدير واحترام .

ففي الثاني والعشرين من شهر اب الماضي عقد اجتماع تاسيسي للحلقة في « شفي تسيون » بالقرب من نهريا بدعوة مـــن سكرتير مجلس العمال الاقليمي تسفـــي بئير ، وقد لبى المدعوون الدعوة حيـــث حضر الاحتفال التاسيسي هذا العديد مـــن رؤساء المجالس المحلية العربية واليهودية وممثلون عن هيئات شعبية وعاملـــو هستدروت ، ومحامون ومثقفون من مختلف القطاعات العربية واليهودية في الجليـــل نذكر من بينهم السيد فارس حمود فـــلاح قاضي صلح عكا والقاضي الشرعي محمد حبيشي والسيد دافيد كورن عضـــو الكنيست السابق والسيد حسين اسدي .

وقد ساد الاجتماع التاسيسي جـــو تسوده الروح الاخوية والنية الصادقة في العمل المشترك من اجل الاخاء وحســـن الجوار بين ابناء الشعبين ، كما تـــكلم عدد من الحضور بينهم رؤساء مجالـــس وسكرتيرو مجالس عمال ومسؤولون عرب ويهود في الجليل ، والكل ينادي للعمل من اجل تحقيق المساواة ، وتحقيق الهـــدف المنشود للحلقة وهي تقريب القلـــوب والتعايش الاخوي .

وبعد الافتتاح انتخب الحضور السيد حسين اسدي من قرية دير الاســـد رئيسا للحلقة ، كما تم في نهاية اليـــوم الدراسي في التاريخ المذكور انفا ، تشكيل لجنة مصغرة عن الحلقة لمتابعة الامور ، وترتيب اللقاءات للبحث والتداول والعمل في هذا المجال .

ومن ثم عقد اجتماع اخر في مدينة عـــكا لاعضاء اللجنة المصغرة الذين تبرعـــوا واخذوا على عاتقهم مهمة تنفيذ الفكـــرة بحذافيرها ، ومن بين المواضيع التـــي بحثت في هذا الاجتماع :

:: دعوة الطلاب الثانويين والجامعيين العرب واليهود للتعاون وتبادل الاراء فـــي مجال حتمية التعايش الاخوي .

:: تنظيم زيارات متبادلة لارباب عائلات وازواج شابة عربية ويهودية في المنطقة .

:: تنظيم ايام دراسية خاصة للارشاد والتداول في موضوع التعايش الاخوي بين ابناء الطوائف في البلاد في ظل السلام .

:: تنظيم ايام رياضية لشباب يهـــود وعـــرب .

:: تشكيل طواقم خاصة من اعضـــاء الحلقة لاستضافة شخصيات يهودية وعربية مسؤولة لبحث المصالح المشتركة للعـــرب واليهود في البلاد .

:: العمل على تعيين ناطق خاصـــ بلسان الحلقة ، وتشكيل طاقم خـــاص للاجابة والرد على الاحداث اليوميـــة في الوسطين اليهودي والعربي .

:: تخصيص ميزانية للحلقة من جهـــات شعبية معروفـــة .

السيد حســـين اسدي

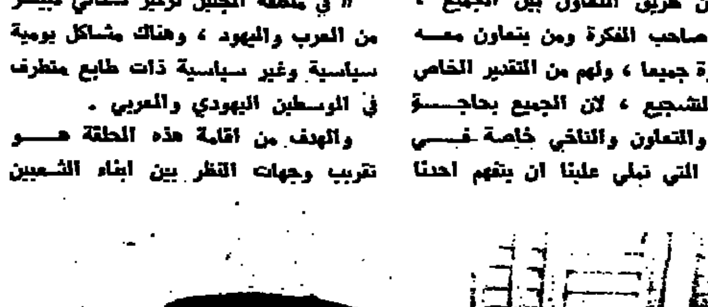
:: تنظيم لقاءات شهرية بشكل دوري لدى اعضاء الحلقة .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان تستضيف الحلقة في لقائها الاول في مطلع تشريـــن الاول السيد بنيامين غور اريه مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

واليك عزيزي القارىء اراء بعـــض اعضاء الحلقة الذين التقيت بهم بهـــذا الصـــدد .

يقول السيد فارس حمود فلاح قاضـــي صلح عـــكا :

« الفكرة حسنة ، امل ان تتحقـــق وذلك عن طريق التعاون بين الجميع ، وبجهود صاحب الفكرة ومن يتعاون معـــه من الاخوة جميعا ، ولهم من التقدير الخاص ومزيد التشجيع ، لان الجميع بحاجـــة للتفاهم والتعاون والتاخي خاصة فـــي الظروف التي تملي علينا ان يتفهم احدنا





قاضـــي الصـــلح الســـيد فارســـ حمود فـــلاح

الاخـــر .

ولقد لفت انتباهي في الاجتمـــاع التاسيسي كثرة المشتركين وتنوعهـــم والروح الاخوية السائدة بينهم واندفاعهم جميعا لما فيه خير الجميع ، كان الله فـــي عونهـــم » .

اما القاضي الشرعي السيد محمـــد حبيشي فيقول : .

« الفكرة ممتازة حيث ان الجليل لـــه ميزة خاصة اذ يسكنه اليهود والعرب ، ويجب ان تســـود احســـن علاقات الود وحسن الجوار بين ابناء الشعبين ومختلف ابناء الطوائف في الجليل لان جميـــع الديانات تامر بذلك .

وانا بدوري اشكر من اعماقي القائمين على هذه الفكرة ونشكر السيد دافيـــد كورن عضو الكنيست السابق وكل مـــن ساعد في اقامة هذه الحلقة .

ونحن نعلق امالا كبيرة على الحلقـــة لتعود ثمارها بالخير على الجليل باسره وعلى سكانه لان من يأمل بالخير يجـــده ، فلتجلب الخير والسلام مع جيراننا فـــي منطقة الجليل في سوريا ولبنان » .

اما رئيس الحلقة السيد حسين اسدي فيقول ردا على اسئلة بهذا الصدد :

« في منطقة الجليل تركيز سكاني كبيـــر من العرب واليهود ، وهناك مشاكل يومية سياسية وغير سياسية ذات طابع متطرف في الوسطين اليهودي والعربي .

والهدف من اقامة هذه الحلقة هـــو تقريب وجهات النظر بين ابناء الشعبين والتباحث في شؤون الساعة ، وعقـــد اجتماعات شهرية لمعالجة الموقف مـــن خلال الايمان بحتمية التعايش بين ابنـــاء الشعبين وخاصة في الجليل الغربي ، وفي ظروف تطوير الجليل لصالح ابناء الشعبين

ولدينا فكرة لتوسيع نطاق الحلقـــة بحيث ينضم اليها ممثل او اثنين وربمـــا اكثر من كل قرية في الجليل .

ولا يساورني شك في نجاح الحلقـــة بمهمتها لان اعضاؤها جميعا اناس متفهمون جدا للامور ويدركون ابعاد اقامة مثل هذه الحلقة والله ولي التوفيق » .

اما السيد دافيد كورن عضو الكنيســـت السابق ورئيس المجلس الاقليمي فـــي الجليل الغربي والذي كان له القســـط الوافر في تاسيس الحلقة فيقول :

« ان العرب واليهود في الجليل خاصـــة وفي جميع انحاء البلاد عامة يجب ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم عن طريق التفاهم والتاخي والاحترام المتبادل ، وهذا امر طبيعـــي ان لا يمكن التغلب على كل الصعوبـــات بدونـــه .

ومن منطلق الايمان بالتعايش الاخوي وحتمية تبادل الاراء بين ابناء منطقة واحدة لقيمت الحلقة ، واقامة علاقات حســـن الجوار والعيش باخوة ومحبة صادقة ، لذا يمكن العمل في نطاق الحلقة في عدة اتجاهات بالتعاون وربط علاقات متينـــة قوية جدا للعمل المشترك من اجل المصالح المشتركة وفي سبيل المصلحة العامة بالتعاون عن طريق عقد اللقاءات الاخوية ليس اليوم فقط وانما على المدى البعيد كذلك .

الشيخ محمد حبيشي
قاضي عـــكا

اما السيد شوقي خوري رئيس مجلس فسوطة المحلي فيقول :

« اني ابارك هذه المبادرة وهذه اللقاءات الاخوية كما واني ادعم كل مبادرة من هذا القبيل والتي من شأنها دعم العلاقات الودية بين ابناء الشعبين في هذه البلاد ابتداء بالجليل وانتهاء بالنقب .

وارجو هنا ان تكون هذه المبادرة معبرة عن رأي الاغلبية لدى اخواننا اليهـــود لتستطيع هذه المبادرة ـــ الحلقة ـــ انجاز ما رسمته من برنامج عمل والله الموفق .

اما السيد حمد خلايله مدير الدائرة العربية في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي فيقول :

« لا شك في ان كل بداية صعبـــة ، وخاصة اقامة حلقة تتعلق بالعلاقات بيـــن العرب واليهود، الفكرة طيبة واذا استمرت هذه الحلقة تعمل بالشخصيات التي تشكلها وكل واحد منهم يستطيع أن يعمل الكثير في مجال اختصاصه ، فانها ستحقق اهدافها دون ريب .

ومدى النجاح يتعلق ، بدون شك بمدى فهم ابناء الشعبين لبعضهم البعض وبمدى استعداد المؤسسات الحكومية والشعبية عند اخواننا اليهود للتجاوب في حـــل المشاكل الموجودة في الوسط العربي .

واخيرا ، فان دلت هذه الحلقة على شيء فانما هي تدل على مدى ايمـــان المبادرين والاعضاء فيها بالتعايش الاخوي الانساني المبني على اساس الاحتـــرام المتبادل والعمل المشترك في سبيل مصلحة ابناء الجليل قاطبة .

اتمنى للقائمين على هذه الفكرة والذين يدركون مدى الاهمية التي تنطوي عليهـــا وما يمكن ان تحققه من اهداف سامية كل النجاح في مساعيهم الخير والله ولـــي التوفيق » .

خطوات علـــى قاع المحيط

عندما بدأ علم نفس الخوارق ، اتجـــه فكر القائمين عليه نحو معرفة الحقيقـــة ووضع حدا للخرافة والاوهام . واصبح اول طموح الباحثين هو أن يدخل علم نفس الخوارق كفرع من فروع علم النفـــس الرسمي المعترف به .. ووضع حدا للذين يتهمون العلم والعلماء بأنهم لا يعترفون بغير المادة .

وقد اعتبر فعلا علم النفس الذي يهتم بالخوارق جزءا من علم النفس الشامل . ولكن هذا لم يحدث الا في النصف الثاني من القرن العشرين . وهكذا ظهرت كتب علم النفس الجديدة وهي تشير الـــى خوارق الاحساس باطمئنان ، وتدخلها من ضمـــن محتويات فصولها وأن كانت لا تملك تفسيرا لها . كما اصبح علم نفس الخوارق قسما خاصا من كيان الجامعات والكليات العلمية الشهيرة .

ومن حقنا أن نتساءل : وماذا يمكن أن يفيدنا هذا النوع من البحث والى ايـــن سيقودنا ، ثم ما هي تطبيقاته العملية ؟

يقول احد الباحثين في خوارق الاحساس: «لو توافرت لنا نصف امكانية تجـــارب وأدوات الفيزيائيين في مختبراتهم لتمكنا من تقديم خدمات هائلة للبشرية والمدنية معا» .

كتاب «خطوات على قاع المحيط» الصادر حديثا للدكتور فخري الدباغ عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت يتناول من ضمن ما يتناول من علوم النفس هذا الباب ، فيدرسه في ثمانية عشر فصـــلا درسا معمقا مستعينا بالمذاهب الفلسفية والعلمنفسية .

• • •

الانسان والفضاء

هذه السلسلة الصادرة عن المؤسسة نوفل» تتميز بكونها موسوعة معرفية مبسطة موجهة الى الاحداث والكبار معا ، وهي تجمع بين ادق المعلومات العصرية والرسوم التوضيحية والصور الملونة الجذابة .

أما كتاب «الانسان والفضاء» ، فانـــه يتحدث عن علم الفلك ، علم دراســـة الاجسام التي تتحرك في السماء . ويروي قصة رغبة الانسان في معرفة الفضاء منذ بدأ القدماء في تدوين ملاحظاتهم عـــما يشاهدون فيه حتى عصرنا الماثل ، عصر المركبات الفضائية . والجدير بالذكر ان ثمة تفسيرا في اخر الكتاب لاصعب المصطلحات العلمية التي وردت فيه .

مشـــاهير رحلوا عـــن الدنيـــا

:: توفي في احد مستشفيات لـــوس انجلوس عازف البيانو الاسباني الشهير خوسي انبوري ـــ ٩٥ عاما ـــ بعد صراع طويل مع المرض والشيخوخة .

وكانت موهبة العازف الاسباني قـــد بدأت في الظهور وهو في الثالثة مـــن عمره وفي السادسة بدأ يدرس الموسيقـــى لاصدقائه ثم تابع دراسته الموسيقية فـــي كونسر فاتوار برشلونه ، وسافر الـــى باريس عام ١٩١٢ حيث ذاع صيته فـــي العزف على البيانو بصفة خاصة .

:: توفي في نيويورك الروائي الاميركي ديفيد الكسندر غريب عن ٦١ عاما .

وقد تحولت معظم رواياته الى افـــلام سينمائية مثل رواية « استعراض المغفلين» الذي لعب البطولة فيه جيمس ستيـــوارت ورواية « ليلة صيد » وهي اول اعمالـــه التي كتبها عام ١٩٥٣ تحولت الى فيـــلم قام بدور البطولة فيه روبرت ميتشـــوم وشـــيلي ونترز .

اهم اعماله « حلم الملوك » و « ظـــل اخي » و « اصوات العظمة » وهـــو يختار ابطال رواياته من بين عمال الفحم في المناجم والمطاردين ومرتكبي الجرائم .

:: باريس ـــ توفيت الممثلة الكوميدية جابي سيسليا عن ٦٠ عاما اثر اصابتها بازمة قلبية حادة .

وقد احرزت جابي الايطالية الاصـــل نجاحا عظيما بعد تمثيلها مسرحية جلســـة سرية لجان بول سارتر ومسرحية سودوم لجان جيرودو .

آفــــاق ثقــــافيــــة

باشراف : أبو دياب

محطات سفر

عبد الوهاب البياتي

— ١ —

للوصول الى قوى الابداع الكامنة في الاعماق ولاشعال الحرائق في هشيم الكلمات لابد للشاعر من التوقف ، احيانا في المحطات التي يغطيها الجليد أو تحرقها شمس الصحراء والتي كتب عليه أن لا ينزل في اية واحدة منها .

وعندما يحدق في واجهة أية محطة من هذه المحطات ، سيجد لافتة ، كتب عليها «النزول ممنوع» . وهكذا تنقضي السنوات ويعود كل غريب الى اهله ، الا ذلك الغريب الذي ادركته حرفة الادب .

وعندما يغمض هذا الغريب عينيه ، سيرى مدنا : رآها ولم يرها ، وينابيع شموس استحم بها ولم يستحم ، وسيحس احساسا عميقا : أن الخبز الذي اكله ، طوال حياته ، كان مسموما ، وأن يدا بالبغض — كما يقول هايني — قد سمته ، وأن قطرات دمه تصرخ ظامئة : «احبك أو كنت احبك ، لا ادري الان» .

وفي نبض الساعات التي يوقظها حريق في منتصف الليل ، يحدق من وراء زجاج نافذة القطار وهو يرى الحقول الفارقة في العتمة والضباب والغبار ، فيتذكر أنه نسي أن يودع معارفه واصدقاءه في المحطة السابقة .

ويندلع ضوء مصباح في المستنقعات الليلية ، فيرى بعض الاشجار ، كليمة الاخضرار ، تهتز وتشرئب ببراعمها الجديدة ويرى يد امرأة صغيرة ، عسلية العينين ، ترتعش ، مثل فراشة في النور الاسود ، انها (لارا) تعود من جديد على شكل طائر ليلي ، يتبع دخان القطار وعويله في المنفى ، فيعود الشاعر ، وهو يتصبب عرقا الى مقعده ، فيتقدم منه قاطع التذاكر ، فيهمهم :

— نسيت أن أقول ، لك ، يا سيدي ، انني لا اقصد محطة بعينها ، ولست مسافرا الى مكان معين ، واذا ما وصل القطار الى المحطة الاخيرة ، فسانزل واقطع بقية المسافة ماشيا ، يبتسم قاطع التذاكر وهو يقول : لا افهم شيئا من كلامك ، وعليك أن تدفع الاجرة مضاعفة ، ثم يتجمع بعض الفضوليين ويقترح احدهم على الغريب أن ينزل في اول محطة قادمة . ولكن الغريب يرد بانه لن يترك القطار الا عند بزوغ الفجر ، عندما ستكون «لارا» في انتظاره عند حافة حقول ازهار عباد الشمس التي يغمرها ، الان ، البردوالليل ولكن قاطع التذاكر ، يقول من جديد ، بانه لا يفهم شيئا ويطالب الغريب بابراز بطاقته الشخصية . ينظر قاطع التذاكر ومن ورائه الفضوليون ، الى البطاقة الشخصية ، ويقرأون بصوت واحد : «لا اسم لا تاريخ لي ، من لا مكان» . يلتفت اليه الجميع ، فلا يجدونه ، لان الفجر كان قد بزغ ، وعلى حافة حقول ازهار عباد الشمس ، كانت هناك «لارا» متوجة بنجمة الصبح . وكان المسافر الغريب يقطع بقية المسافة ماشيا ، ولم يكن قد بقي في عراء روحه سوى عويل ودخان القطار ، الذي كان قد اختفى في حقول ازهار عباد الشمس الشاسعة وها هو ذا منذ ثلاثين عاما يقطع هذه الحقول الشاحبة والصحارى الجليدية والانهار والغابات والسماوات الزرقاء والبيضاء والحمراء والسوداء ، منتظرا في المحطات والمطارات والمقاهي والفنادق والشوارع ، بحيث انه يستطيع الان ، أن يميز ما بين اللون الاسود لغابات اسبانيا وجبال الاطلس وأن يحزر الى اية غابات بلد ، تنتمي هذه الورقة أو تلك ، وأن يرى وهو نائم ما لم يره ، بأم عينيه ، وهو يقظان كانت الحالة الشعرية التي تتلبسه وتسكنه مثل النار الازلية ، هي حجابه ودرعه الواقي الذي يحميه من اللصوص وقطاع الطرق وخناجر الغدر ، وتمنحه القسوة على مقاومة الموت والتلوث في خطوط الشعر الامامية الملتهبة . وعندما كان الاخرون يجمعون المال والعقار ويقيمون الولائم والاعراس الارضية ، ويجلسون على يمين السلطان ويساره مزهوين بامجادهم الوهمية وتيجانهم الورقية ، أو يسافرون للمتعة او للحصول على الشهادات والاوسمة كان هو يكدح في جحيم العالم السفلي ، مرفوضا ، اشبه بالانتقال من قصر بلا حمام الى قصر فيه حمام — كما يقول ناظم حكمت — كان المنفى ، بالنسبة له جحيما ومطهرا ، فهناك تعلم قراءة الانهار وترويض خيول الشعر الوحشية الجامحة كما عرف كيف يشد الجرح على الجرح للوصول الى قوى الابداع الكامنة في اعماقه ولاشعال الحرائق في هشيم الكلمات .

تذكر هذا وبكى ، وهو يقف في مواجهة لافتة اخرى جديدة كتب عليها «التوقف ممنوع» .

— ٢ —

في نيسان عام ١٩٧٥ تلقيت دعوة من جمعية الكتاب في الهند ، لحضور المؤتمر السنوي الذي يقيمه الادباء الهنود في ولاية (كيرالا) . فكانت فرصة العمر ، بالنسبة لي ، أن أرى الهند . فلقد افعم وجداني بشعر طاغور ، منذ الطفولة ، فكنت احلم أن أرى هياكل سماء هذه البلاد ، المقدسة ، التي وهبت الانسانية شاعرا عظيما مثله . وكان من أوائل من تشرفت بمعرفتهم في هذه القارة المسحورة ، الكاتب الراحل (او . ب . سبخال) رئيس تحرير مجلة «الموجة الجديدة» الذي اخذني من يدي ، منذ اليوم الاول ، وطاف بي في القلعة الحمراء ومساجد نيودلهي الرائعة وضريح غاندي ونهرو ، وتحدث لي ، ليالي طويلة عن بؤس الهند وعظمتها ، وعن التيارات السياسية والثقافية ، الظاهرة منها والخفية ، وعن مستقبل الصراع لهذا الشعب ، الذي حبس منذ مئات السنوات ، في قمقم «المملكة الروح» التي دهمت صاعقة الازمنة الحديثة ، ابراجها العالية ، فدمرتها ، واظهرت التعاسة والبؤس والفقر والموت اللاانساني المتحصن وراء بعض ابوابها المطلسمة وانا اليوم مدين ، ببعض فهمي ، لهذه البلاد — التي تولد الان من جديد — لهذا الكاتب الراحل ، الذي مات قبل بزوغ الفجر .

— ٣ —

عندما هبطت بي الطائرة في مطار نيودلهي شعرت بأن شيئا ما ، كالنصل أو الحربة ، قد اخترق صدري ، فمخقت وتلاشيت ونبت في قطرة ماء ، سقطت فجأة من السماء ، ثم لم تلبث هي ، ايضا ، أن تبخرت وتلاشت في بحر العدم ، وأحسست بأن كياني الداخلي ، الذي حملته طوال حياتي ، قد رحل عني ، لكي يحل مكانه ، كيان اخر ، مغسول بالنور ومسكون بهاجس يشد القلب والحواس الى شيء ما ، خارج أسوار العالم الطينية ، ثم اتسعت حدقتا عيني ، واخذ قلبي ينبض نبضا مخيفا ، اشبه بصراخات طفل ، ترك وحيدا ، ليموت جوعا ، منذ مئات الاعوام والسنوات على باب معبد كبير ، اسمه «الهند» .

لم تكن قدماي تتحركان وفق قانون جاذبية الارض ، بل وفق قانون جاذبية اخرى لا اعرف كنهها . وأمام المعابد والالهة الصامتة كان يطل من عيني ، انسان اخر ، كنته ، أنا ، ذات يوم ، ولكنه ، غادرني منذ مئات السنوات ، وتركني وحيدا مهجورا ، اقف أمام باب الله منتظرا ، وكانت «مانجو» الساحرة ، تقودني اعمى ، ما بين مدارات الليل والنهار ، ملكا للفقراء ومغنيا ووليا وعاشقا . وعندما تحدثت من اذاعة نيودلهي طارت كلماتي ، كالطيور المهاجرة ، وحطت على مقدمة سفينة الملاح العربي احمد بن ماجد ، الذي كان ، ما يزال مبحرا في ظلمات المحيط الهندي بالرغم من اعلان نبأ موته ، منذ عشرات السنين ، وعادت كلماتي نفسها ، ولكنها ، كانت مسكونة بانين البحر وعذابات المهاجرين الحضارمة والعمانيين والصنعانيين الى سرنديب واندونيسيا ومدغشقر والصومال والحبشة . كنت اتدحرج ، وفق قانون الجاذبية الجديد ، الخاص بالفقراء ، الذين كتبت عليهم الحياة بعد الموت . فما الموت في هذا التيه الا رقاد قصير ، يعقبه صحو ، يتم فيه تبادل الاسرى والعشاق والاولياء ، وظل هذا الشعور الروحي والمادي ، يسكنني طوال اقامتي في الهند ، حتى ساعة وضعت قدمي على سلم الطائرة عائدا الى الوطن ، وفي داخل الطائرة ، انفجرت باكيا ، فلقد عاد الى ، كياني الاول ، يعلوه صدأ الحزن وقلق الاسفار وتلوث البيئة والزمن .

— ٤ —

كان قد دعاني صديقاي الدبلوماسيان العربيان : محمود عبد العزيز وعبد الله الشفقي — وهما اديبان وكاتبان — الى حفل الاستقبال الاسبوعي ، الذي يقيمه المركز الثقافي الهندي الدولي في نيودلهي — وهو من أهم المراكز الثقافية في القارة الهندية يديره أحد المثقفين الهنود الكبار ، الذي كان سفيرا لبلاده في لندن سنوات طويلة ، وكان صديقا حميما للراحل نهرو ، ويقدم المركز الثقافي هذا عروضا اسبوعية متجددة ، لاهم المؤلفات الموسيقية الفولكلورية والدينية ، الهندية ، القديمة منها والحديثة يعزفها أشهر وأمهر العازفين والعازفات بمصاحبة أشهر المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات ، كما تقدم ، احيانا ، بشكل منفرد ، حسب مقتضى الحال الفني .

وفي ذلك ، اليوم — الذي لن انساه — غنت احدى المغنيات الشهيرات بعض قصائد شاعر الهند الاعظم «غالب» وهي متربعة على سجادة خضراء واسعة ، تتوسطها الوسائد والطنافس الملونة ، فانتزعت اعجاب الحاضرين ، وحلقت بهم في سماء حدائق ابيقور وهياكل النور المتعانقة ، التي بنيت من صلوات القادمين من الكواكب الاخرى ، أو العائدين اليها . وما أن توقفت مركبة فضاء صوتها الذهبي ، عند بوابات الليل ، حتى انهمر مطر انساني من عيون الهة الهند المتوجة بالحكمة والعشق والشعر وخرجت من خاتم «غالب» وعيون قصائده : فتاة في عمر الوردة ، لكي تقدم رقصات دينية من جنوب الهند .

تنهدت الفتاة الوردة ، واستدارت ثم عادت ، لتتوسط المسرح مفوقة يديها — قبل بدء الرقص — تتضرع خاشعة الى قمر برتقالي ، تحجبه سحابة من دموع ، فشعرت كان الارض قد انشقت وابتلعت الاخرين ، فبقيت انا وحدي ، أمام مجمرة عينيها البنفسجيتين ، غارقا في بحيرة نبيذ سماوية قلت لنفسي : انها ترقص لي وحدي ، وها انذا أرتطم في قاع بحيرة النبيذ ، واشعر بانني كنت عبدا وعاشقا ، ولهذه الساحرة الراقصة ، من قبل ان تولد — هي ، او من قبل أن أولد — انا ، وها نحن نبعث ثانية في ذروة من ذروات الانخطاف والتجلي والفناء . قلت لها : حنانيك انني أموت ، ولكنها كانت لا تسمع ، لانها صارت شجرة ونجمة وغزالة . عندما سكنت أوصالها وحركاتها ، اختفت ، فتنهدت بحسرة وتنهد الاخرون ، كأننا كنا ، نعود من رحلة كونية غامضة بين المجرات والنجوم والكواكب .

وقد أكد لي أغلب الحاضرين ، فيما بعد بانهم احسوا ، بمثل ما احسست به ، تماما ، فقلت : لعله السحر او الايهام الفني لمثل هذا اللون من الرقص الديني . او التنويم المغناطيسي الذي انبعث من مجموعة عيني الراقصة البنفسجيتين .

— ٥ —

قالوا : من تعرف من شعرائنا ؟ أجبت : طاغور ! قالوا عرفت نصف الحقيقة ، وغاب عنك نصفها الاخر . فبجانب طاغور ، يقف عملاق اخر ، ومعرفته تفضي الى معرفة الهند على حقيقتها . انه أسد الله غالب . والهنود ينادونه بـ «غالب» فقط ، واسمه تعويذة سحرية ، يعوذ بها في كل مكان وقصائده يغنيها الفقراء والسوقة والصعاليك والسكارى والامراء والمهراجات ورجال الدين . ففيها تذوب الفوارق الطبقية ، وتتوحد كل الاديان السماوية والارضية وهي البلسم الشافي للعشاق والمهجورين والمتبوئين والمتوحدين والباحثين عن الله والمتوسلين اليه والمستظلين برحمته

وقد قضى غالب حياته ، لاهيا ، بين الدف والقينة والزق ونور الحياة الابدي ، لا يصغي الا لصوت قلبه الذي كان ينبض بحب كل شيء ، و «غالب» العابث اللاهي الفقير المغلوب ، استطاع بشعره العظيم ان يجعل حياته على هذه الارض ، أجمل من حياة الملوك ، كما يقول ، هو ، في احدى قصائده .

عن «الدستور» اللندنية

الوجه الاخر للشاعر ابوللينير

الحياة العاطفية للشاعر الفرنسي ابوللينير هي موضوع المسرحية التي تشاهدها باريس الان في مناسبة مرور مائة عام على مولده تحت عنوان «الوجه الاخر للشاعر ابوللينير» من اعداد ميشيل دي مولن .

تصور المسرحية فشل ابوللينير في بعض علاقاته العاطفية وعدم استطاعته جذب واحدة من النساء الى قلبه ، رغم انه تغنى بأحلى كلمات الحب في بعض من اشعاره وعبر في البعض الاخر عن شعوره بالاسى تجاه هذه التجربة الفاشلة .

والمعروف ان ابوللينير شاعر فرنسي ولد عام ١٨٨٠ وتوفي عام ١٩١٨ وجه الشعر الرمزي الى اتجاهات جديدة نحو السريالية .

هلموت شميت مؤلفا ومفكرا

شميدت

«ارادة السلام» ، عنوان احدث كتاب ظهر مؤخرا في الاسواق الفرنسية للمستشار الالماني هلموت شميت .

الكتاب يلقي الضوء على الفكر السياسي للمستشار الالماني ، وذلك من خلال ١٥ حديثا كان قد ادلى بها خلال الفترة الاخيرة .

وهلموت شميت رجل سياسي الماني ولد عام ١٩١٨ وينتمي الى الحزب الاجتماعي الديمقراطي . عين في منصب مستشار المانيا عام ١٩٧٤ .

بريطانيا تنشىء مكتبة بحوث عربية

انشىء في بريطانيا مركز للبحوث العربية بهدف تشجيع دراسة نواحي الحياة العربية بمختلف نواحيها ، بخاصة الناحية الثقافية ودراسة التأثير المتزايد للعالم العربي في الشؤون الدولية .

ومن اهداف هذا المركز انشاء مكتبة عربية شاملة لاجراء بحوث في الشؤون العربية ، وتنظيم مؤتمرات ومحاضرات حول موضوعات تهم العرب في انحاء العالم .



النفـــاق الأجتمـاعى

شعر : محمد احمد جاموس
— اريحا —

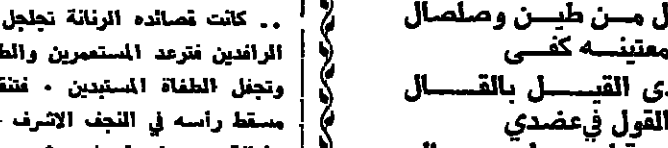
« كنت اتصفح ديواني المخطوط .. فاذابي على مشارف الجزء السابع منه . . وهناك تبدت لي سطور اعادت ذكرياتي الى« يوم كذا .. » في « عام كذا .. » حيث اقيم حفل طلابي ، اعدت له جوائز قيمة.

اقول ، تابعت شريط ذكرياتي فاذا بي وقد عدت عمر ذلك اليوم لاجد ابنتي « نسرين » التي لم تبلغ بعد الثامنة من سني عمرها انذاك ، ساهمة الطرف شاردة اللب وفي عينيها الجميلتين البريئتين بقايا عبرات .. فاسرعت واستفسرت عن سبب بكائها .. فاجابت وهي تجهش بالبكاء : « انا يا بابا محصلتش على جائزة .. واردفت : الجوائز اعطوها بس لزيد بن عمرو .. وفلانه بنت علان وناس كتار بعرفش اساميهم بس بعرف انهم من دار علتان » .

ومن ذكر الاسماء تبين لي ان التوزيع كان ، لا حسب الكفاءات ، بل لذراري ذوي الوجاهات .. ولاني كنت يوم ذاك ، ممن القت بهم الاقدار من اعلى ذرى الى ادنى ذرى .. ادركت سر المأساة ..

فشعرت بغصة .. الا انني رحت الاطف ابنتي واداعبها حتى استكانت .. ومن ثم خرجت انمشى في الطرقات ، وقد جاشت بمخليتي هذه الابيات .

جوائــز « الفــن » للاحبـــاب والال
امـا سواهم ، فلـم يخطـر علــى بــال
اللـه فــي عــون مــن جدت فما وجـدت
الا المحابـاة والزلفــى لــذي مــال
انــي لاربــا أن اجنــي علــى احــد
او ان يكــون الاذى فــي طبــع امثــالي
لكننــي جبـت ارجــاء القريض عسى
انــي اترجــم احساســي لاقــوال
اتيـت « نسريـن » عصـر اليـوم ساهمة
وفــي المــآقي بقايـا لؤلـؤ غـــال
سألت : ما الامر ؟ ضيعت « العروس » ترى ؟
ام ان « محمود »اخفــى « الراقص الالي » ؟
قالـــت : حنانيــك ، حاشا ان اضيعهــا
او ان يكــون اخــي اســباب اشــكال
لـكن ، اضعت باخــلاق الــورى ثقتــي
مــذ ضيعــت « رفلــى » في الحفل امالــي
قـــد كنــت امـــل ان احظى بجائــزة
ولــو « مداليــة » شــدت بسلسـال
وكيـف احظـى ؟ وانــى ان افــوز بها
وليـس عمـى عريف الحفـل او خــالي
بابـا : تقــول بنــات العائــلات لنــا
بانهـــن ذراري كـــل مفضـــال
وقلـــن ان الهدايــا مــا خلقـن لنيــا !
بــل للواتــي اولات الجـــاه والال
وقلـــن هـــن فقــط اولى الحائـزات لها
اذ ليـــس فينــا اب ذو منصــب عـــال
وانهـــن مـــن التبـــر المــذاب سنــا
ونحــن فــي الاصـل مـن طيــن وصلصال
فقلـــت : ويحــك ، مـــا اسمعتينــه كفــى
هيـــا فدونــك ، ردى القيــل بالقــال
ناهيـــك « نسرين » فــت القول في عضدي
مزقت لــي كبــدي .. قطعــت اوصـــالي
فليـــس منهـــن مــن تدعــى لمكرمــة
الا لان اباهـــا يعبـــد الـــوالي
ولـــو ســيكن بمـــاس الارض اجمعـــه
« متفعلـــن فاعلـــن » يومـــا بمكيـــال (٢)
ولــــو مـــلكن رفيـــف العيش ارغــده
انـــى لهـــن سجايـــا بنــت « عتـــال » ؟
ثقـــي ابنتـــي : ان مـــن لـــم يحن قامتــه
انقـــى واشـــرف مـــن مليـــون دجـــال
فــــرب محتقـــر فـــي زي محتـــرم
ورب هـــر غـــدا فـــي جلـد رئبـــال
فكفكفـــي الدمـــع يـــا عمـــري ولا تهنى
لـــو السمـاء هوت فــي شــم عيـــال
عهــــدي اليـــك عروســا لا مثيــل لهـــا
تمشـــي تبختـــر فـــي دل واجـــلال
غــــدا يــــذوب ركــام الثلـج تحتهمـــو
فيجـــرف السيـــل مـــا هـــم فيــه مـــن حال



١ — رفلي : اسم مكان الحفل .
٢ — متفعلن فاعلن : الكلمات البديلة موجودة في الاصل .

رحلة الليل الاخيرة

هذه هي المجموعة القصصية الثانية للقاص العراقي علي خيون الناصري بعد مجموعته القصصية الاولى «قراءة في اوراق الفجر» ، التي صدرت قبل عامين عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية .

تضم المجموعة ستا وعشرين قصة قصيرة ، يحاول المؤلف من خلالها ان يمزج بين تجربته الذاتية وتسجيل هموم ووعي شخصياته الاخرى التي تتحرك على ارضية متشابهة تقريبا . وهو يجعل من قضايا الوطن والامة محورا اساسيا يربط موضوعاته ليصل عبر ذلك الى تجاوز الذات الى الاعم الاشمل .

من قصة بعنوان «الحديث خاص عن امرأة» ، هذا المقطع الجميل : «.. في النهاية كما في البداية يجب ان تعنى بنا امرأة . لا اتذكر في اي كتاب قرأت هذه الجملة ، الا انها ظلت عالقة بذهني ، وكنت افكر كثيرا بمعناها واود ان اقولها لنادية ، ان العناية يمكن أن تكون الان نفسية ، وفكرت : — اذا لم تعتن بي نادية فان نهايتي ستكون بائسة .. اصبحت بعد أن مضى يومان لم اذهب خلالهما الى الجامعة ، متشوقا لرؤية نادية ، وذهبت مبكرا على غير عادتي ، فلم اجدها ، انتظرتها حتى الرابعة ، وفي الرابعة والربع جاءت تحمل كتبها وحقيبتها اليدوية ، كانت متالقة بسترتها البيضاء ، ومرت امامي بلا تحية ، فيما بقيت اتابعها بعيني حتى اختفت . وحين عادت مرة اخرى ، لم احاول الاقتراب منها ، كنت مطمئنا الى انها امامي ، وانها تفكر بي بلا شك ، كنت اقرأ على ملامحها اهتماما ما ، ومرت من امامي عدة مرات ، وفكرت انها تود أن تحادثني او ترغب في أن اكلمها ، غير أن سببا مجهولا جعلني ابدو متزمتا وصلبا امامها ، وفكرت باعتداد وثقة زائدة : — لقد اخطات .. وعليها ان تعتذر .. وقلت ايضا : — ستشعر بالندم وتغلبها العاطفة فتبدو ضعيفة امامي . واستنتجت دون مبررات واضحة : — سابدو صلبا ازاءها كي اثير اهتمامها اكثر .. ثم قلت بأسى وأنا ابصرها تسير حزينة في الممر المظلم : — انني اسبب لها متاعب جمة» ..

اتفاقية ثقافية بين الخليج والاونيسكو

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية تعاون بين مكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة اليونسكو بهدف تبادل الخبرة بينهما في التربية والثقافة والعلوم ، وكذلك ، الانشطة المتشابهة التي يضطلع بها كل منها .

ويتم بمقتضى الاتفاقية تبادل المعلومات والوثائق التربوية وتنسيق الجهود في مجال جمع ونشر وتوزيع المعلومات والتعاون بين الجانبين في مجال الدراسات الفنية للقضايا ذات المصلحة المشتركة .

لذكرى صاحب «الأمواج»

بقلم : نير شوحيط

«في ازيز الحرب يخمد الوحي» هكذا يقول مثل اوروبي معروف ، وفي ازيز الحرب الاهلية غير المقدسة التي اكلت اخضر لبنان ويابسه لم يخمد الوحي فحسب بل وخمد اصحابه كذلك .

خمس طلقات نارية غادرة اصابت قبل ثلاث سنوات قلب بلبل الشعر العراقي العربي ومناضل الوحي الخالد احمد الصافي النجفي الذي قال عن نفسه :

لست أخشى على حياتي يوما
انا أخشى على حياة كلامي

ولكن الاقدار قد ضحكت واثار هذا الشاعر الفريد قد طافت كل مكان وستخلد ما دام شعر وما دامت قراءة شعر ، ولكن حياته التي لم يخش غينا لها او سوء عليها هي التي زالت وانطفأت ، ولو كان زوالها في ساعتها الموعودة ومصيرها المحتوم لقبلها كل قابل ، ولكن هذا الزوال كان بسهم طائش ارسله انسان نحو انسان بل واخ تجاه اخيه .. فليس الموت هو الموجع بقدر صناعة الموت بيد الانسان ، اذ لا ملاك الموت هو المذنب ، ولكن رسله الذين



الصافي النجفي

لم يرسلوا وعملاءه الذين يعملون لاطفاء شمس الحياة .

وفي حومة هذه الحرب الهوجاء لم يسمع ازيز هذه الطلقات الخمس التي جندلت هذا العندليب الذي تغنى مدى نصف القرن في احلى ما يتغنى شاعر وأروع ما ينشده . دون لاي ودون انقطاع :

الشعر جزء حياتي كيف اقطعه
لا يقطع الشعر الا حين انقطع

مات احمد الصافي النجفي وهو ابن الثمانين . عرك حياة الفاقة والاضطهاد ، وذاق منها مر مذاقها ، وشرب شر غذاها ، ولكن دون ان يطاطىء رأسا او يحني هامة .. كانت قصائده الرنانة تجلجل في اجواء الرافدين فترعد المستعمرين والطامعين وتجفل الطغاة المستبدين . فتنقل من مسقط رأسه في النجف الاشرف الى أماكن مختلفة حتى استقر في دمشق عام ١٩٣٢ وأصدر اول دواوينه «الامواج» مقدما اياه بهذا الاهداء : «الى المثل العليا التي بها أحيا وفي سبيلها أموت : الحقيقة ، الحرية ، الرحمة أقدم امواجي هذه» . وكان هذا الديوان ناضجا متكاملا من حيث اوليته ضم بين ثناياه انطلاقات وطنية ووثبات فكرية الى جانب السخرية الفردية والغناء الذاتي .

كان النجفي متالما من اول خطاه في الشعر متفجرا سئم نفاق الناس وكذبهم وبهتانهم فاطلق تجاههم قريضا لاذعا جرفت سخريته غير الراحمة حتى الشاعر نفسه وكان هذا الاتجاه .. النقد الساخر من أبرز صفات شاعرنا حتى اواخر شعره .

ثم اردف «الامواج» بدواوين نذكر منها : «اشعة ملونة» ، «التيار» ، «الحان اللهيب» كما ترجم رباعيات عمر الخيام من الفارسية .

وقد امتاز شعر أحمد الصافي النجفي بالبساطة الممتنعة ، بالوضوح والسلاسة والموسيقى الشعرية التي توحد بين المعنى والمبنى . وكان بجانب سخريته اللاذعة سمح الروح ، رحب الصدر يحب الفكاهة احيانا كجزء من الجمال الشعري . وكانت حكمته ليست حكمة كتب وأبحاث بل حكمة نظر وتجربة . فهو يتصادى مع الاحداث ويتجاوب مع الافعال فيربط السبب بالمسبب والنتائج بمجريات الامور .

عن شعره يقول أحمد الصافي النجفي هذه الكلمات (في قصيدة واد بناتي) :

لقد جر لي شعري الشقاء كانني
بنظم قريضي أنظم البؤس لا الدرا
قبلت بحظي وارتضيت بقسمتي
من الشعر لو استطيع ان انشر الشعرا
فكم ناشر نظما من الشعر فارغا
وناظم شعر لا يطيق له نشرا

وعن ادعياء الشعر كتب عام ١٩٦٦ هذه القصيدة القاذعة التي اسماها «الادعياء» :

كثر الادعياء في الارض حتى
فسد الذوق والهوى والهواء
فالفقاقيع في المياه نجوم
والعواء المغنى لدينا غناء
والكلام الهراء شعر بديع
ومجانين الشعر امراء
كيف سموكم لدينا ضلالا
شعراء هل ماتت الشعراء
جاءكم من يطهر الجو عنكم
فتواروا يا ايها الادعياء
ان تكونوا على القريض وباء
فقريضي للادعياء وباء

في مقالة تحت عنوان «شاعر المقاومة في العراق مات ولم يذكره احد» كتبت فاطمة بركة في «اخر ساعة» المصرية عدد ٣١ أغسطس ١٩٧٧ — تقول :

منذ بضعة اسابيع مات واحد من جيل الرواد في الشعر العربي المعاصر ... هو الشاعر العراقي أحمد الصافي النجفي بعد رحلة مرهقة طولها ٨٠ عاما قضاها يعاني الغربة والنفي والتشريد والاضطهاد .. كان احمد الصافي النجفي شاعرا له قضية في محاربة الاستعمار والاستبداد والاقطاع في بلده .. وفي كل وطن للانسان .. كان داعية للحرية والتحرر .. حمل الكلمة سلاحا وانطلق يحارب بها في كل موقع الاستبداد ، ويشهرها في وجه المستعمر ، وكانت كلماته تلهب حماس الجماهير وتحفز قوى شعب العراق للثورة ... كانت قصائد أحمد الصافي النجفي في ثورة العراق عام ١٩٢٠ أقوى وأخطر من طلقات المدافع ...

وتختتم فاطمة بركة مقالها بهذه الكلمات :

ومن المفارقات العجيبة أن الشاعر أحمد الصافي النجفي الذي ولد في النجف عام ١٨٩٧ وظل حياته يطلق كلماته اقوى من الرصاص .. .. لم ينصفه كاتب عربي بعدة سطور عما قدمه للشعر العربي والفكر العربي من ابداع خالد لا يموت .. منتهى الاسف ..!

شيء للتفكير

ما هي ذخيرة كاتب القصة ؟

انها تجاربه . فكثرة التجارب وتنوعها وعمقها هي التي تساعده على رسم الشخصيات التي يتحدث عنها وجعلها تنبض بالحياة .. ومن ابرز اصحاب التجارة الغنية من كتاب القصة المعاصرين جراهام جرين . ففي صباه عانى الكثير من شدة والده وهرب من البيت اكثر من مرة وحاول الانتحار . ودرس في جامعة اكسفورد ثم تحول من البروتستانتية الى الكاثوليكية ، وانخرط خلال الحرب العالمية الثانية في الجاسوسية البريطانية واشتغل بعدها محررا في مجلة بريطانية ورحل الى اقطار كثيرة في الشرق والغرب فزار الصين وفيتنام واندونيسيا وكينيا والكونغو واشتغل مديرا لاحدى دور النشر . وقد مكنته هذه الحياة الحافلة بالاحداث ان يكتب عشرين قصة طويلة وخمس مجموعات من القصص القصيرة وكتبا عن الرحلات ، وطائفة كبيرة من المقالات . وقد بيع من كتبه ما لا يقل عن عشرين مليونا وترجمت الى سبع وعشرين لغة . ومن اشهر كتبه كتاب «الاميركي الهادىء» الذي يصور سلوك الاميركي خارج بلاده بشكل ساخر .. وقد نشر مؤخرا قصة احتلت مركز الصدارة بين القصص وعنوانها «الدكتور فيشر من جنيف او الوليمة القنبلة» وتدور القصة حول نزعة الدكتور الى اذلال من حوله من الطامعين فيه . ويصور فيها جشع البشر وطمعهم .

وبالرغم من ان هذا الكاتب قد بلغ الخامسة والسبعين من العمر فانه لا يزال يكتب يوميا وقد سأله مراسل «النيوزويك» قبل اسابيع عما يكتبه في اليوم الواحد فاجاب بانه يبلغ ثلاثمئة وستين كلمة .

ويجمع بين قصص جرين وافكاره خيط اساسي واحد وهو ايمانه بأن فشل الانسان ويأسه شرط ضروري لصلاحه ، وانه كلما كان الفشل أشد وكان الشعور به اقوى كلما كان صلاحه واندفاعه نحو الايمان اكثر متانة ورسوخا .

ومما يذكر عن جرين انه حقق طموحاته وعاش حياة مثمرة متكاملة . ويعتبره النقاد في طليعة كتاب القصة المعاصرين .

د. محمود زايد

عن «الشرق الاوسط»

علماء تونس ينقلون الرازي الى الانكليزية

يعكف لفيف من الاساتذة والمتخصصين حاليا في منظمة الثقافة والعلوم في العاصمة التونسية على ترجمة كتاب «الطب» للعلامة العربي الرازي الى اللغة الانكليزية ، وذلك للتعريف بالدور الكبير الذي قام به العلماء العرب في ارساء قواعد الطب والعلوم .

والمعروف ان الرازي من فلاسفة القرن الرابع الهجري . درس الطب والرياضيات والفلسفة والكيمياء والمنطق والادب ، والف كثيرا من الرسائل في شتى الاغراض فترجمت الى اللاتينية واستمرت حتى القرن السابع عشر المراجع الاولى في الطب .

صباح الخير

بين الحلم والحقيقة

كان يقول مارحا ان اكبر مأساة في العالم هي ان يكون الانسان عاطلا عن العمل . ثم يصاب بالارق وكان يضيف أن اجمل شيء في الدنيا هو البطالة . وان ثاني اجمل شيء هو النوم . وكان حلم يقظته ان تلسعه ذبابة النسي سي وهو عاطل عن العمل ليجمع في وقت واحد افضل متعتين .

ولكن قبل ان يكون القارئ فكرة سيئة عن صاحب الاراء (الثاقبة) عده اسرع الى القول انه كان ابعد الناس عن ممارسة ما يقول ؛ فقد عمل سنوات طويلة ١٨ وحتى ٢٠ ساعة في اليوم . وكنت احيانا اراقبه واشعر بانه الة اكثر منه بشرا .

وكان يدرك مقدار شقائه في العمل فقد كون فلسفة كلامية تناقض واقعه . وهو ما يعرف عند علماء النفس بالهرب ، اي محاولة الفرار من الواقع لبناء عالم وهمي والعيش فيه .

غير ان صاحبنا كان عكس اكثر الهاربين . فقد اقبلت الدنيا عليه يوما واصبح فجأة من اصحاب الملايين . فقرر نقل احلامه الى حيز الواقع . ثم اختفى عنا وانقطعت اخباره .

وقبل اسبوعين رايته صدفة ؛ ووجدت خلال دقائق من الحديث انه اصبح في رحلة العودة ان صح التعبير . فهو يعيش في عالم البطالة والنوم . ولكنه يحلم بالعودة الى العمل .

قال انه يقيم في مدينة على البحر في ولاية كاليفورنيا . وان حياة البطالة والنوم التي كان يحلم بها تتالف من السباحة ولعب التنس واحيانا التزلج على الماء في الصيف وعلى الثلج في الشتاء .

وسألته مم يشكو اذا . وقد حقق احلامه . فقال ان الرفاهية تكاد تقتله . كما كاد العمل ان يقتله ورجاني ان اسمح له بكتابة عمود اقتصادي للجريدة . فقد كان قبل اعتزاله العمل صاحب شركة مصرفيه ولا يزال يقرأ الجرائد الاقتصادية .

واعتذرت بانه ليس من ضمن خطط الجريدة مثل هذه الوظيفة او الزاوية . فقال انه مستعد للكتابة مجانا . الا انني اعتذرت مرة اخرى لان الكتابة التزام لا تسلية ، ومسؤولية مستمرة لا هواية .

وعاد الرجل يقول وكأنه يحدث نفسه انه اعتقد وهو يعمل ان السعادة في البطالة ووجد بعد اعتزاله العمل ان السعادة لا تكتمل الا به . ولكن القاعدة الذهبية هي في الاعتدال فلا يقتل العمل العامل ولا يقتل السأم العاطل عنه .

اما صاحبنا فقد اصبح في اواسط الخمسين الان وهو لا يريد المضي في البطالة . ولا يستطيع العودة الى العمل . وانما يكتفي بأن ينصح الناس بالاعتدال . ويقول مع الشاعر :

وعلمت حين العلم لا يجدي الفتى
ان التي ضيعتها كانت معي

جهاد الخازن
عن الشرق الاوسط

مجنون يحكى وعاقل يفهم
لماذا لا يتحد العالم ؟

سبق أن اتهمني مستر ديلياس استاذ اللغة الانكليزية في نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٢٤ بالجنون عندما اعطانا موضوعا في الانشاء حول : «ما هو رايك في الحرب العالمية الكبرى ، وهل يمكن تحاشي الحروب مستقبلا ؟»

اجهدت نفسي واقمت من شخصي المتواضع ، فيلسوفا يضع حدا لمآسي البشرية ، وانطلقت اكتب بحثا عن اسباب اندلاع الحروب الماضية ، وانتهيت الى انها تشبت نتيجة لاطماع اقليمية مبنية على الحقد والحسد صفتان تلتصقان بالانسان منذ ولادته فلا يمكن التخلص منها ، ولذلك ، لا يمكن تحاشي أية حروب مستقبلا الا اذا وحدنا العالم وحكمته حكومة واحدة تمثل حكامه الحاليين على أن يتخذوا اي مكان في وسط العالم للاجتماع فيه لتسيير الامور ويعملوا على تحقيق البرنامج الاتي :

١ ـ رفع مستوى الدول المتخلفة والنامية بحيث تتساوى الخدمات في العالم كله ويرتفع مستواها بنسبة واحدة .

٢ ـ جعل الجنسية واحدة .

٣ منح الحق لاي فرد في أن يقيم في اي منطقة ويعيش بقدر انتاجه وعمله !

فما كان من استاذنا الجليل الا ان اعطاني «صفرا» مقرونا بعبارة «انت مجنون»

والمدهش أن اقطاب السياسة في العالم قد توصلوا عام ١٩٤٥ الى حل يقارب هذه الفكرة ، فكونوا هيئة الامم ولكن اسلوب العمل يختلف عما كنت اطالب به !

وخلال عام ١٩٥٤ بدأت الاطباق الطائرة تغزو الارض فظهرت في سماء كثير من الدول وهبطت في بعض المدن الاوروبية . وذكرت وكالات الانباء يوم ١٤ سبتمبر «ايلول» ١٩٥٤ أن بعض الاشخاص شاهد جسما غريبا يطير على مقربة من هلسنكي وقال انه طبق طائر ذو اشعاعات ضوئية وانه كان يبدو على هيئة اسطوانة تطير على ارتفاع حوالي ٨٠٠ متر ، تعكس حولها ضوءا قويا تاركة خلفها ذيلا ذا لون احمر براق يبلغ طوله ثلاثة امثال قطر الطبق نفسه .

وجاء من مدينة اوسل في فرنسا أن مزارعا في قرية بوجيا ذكر لرجال البوليس أنه شاهد طبقا طائرا يوم ١٠ سبتمبر «ايلول» اثناء عودته من الحقل وقابل شخصا مجهولا عادي الشكل صافحه بيده وتحدث اليه بكلمات غير مفهومة ثم صعد الى جهاز على هيئة السيجار يبلغ طوله اربعة امتار ، وما لبث أن ارتفع عموديا ثم انطلق صوب الغرب دون أن يحدث صوتا اكثر من صوت الفراشة العادية .

وتوالت البلاغات وتعددت الانباء بمشاهدة الاطباق الطائرة في معظم بلاد العالم لدرجة انني انشأت مكتبا يوم ٢٢ نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٥٤ في الاسكندرية تحت اسم «المكتب شؤون المريخ» وسجلته يوم اول ديسمبر «كانون الاول» في «الشهر العقاري» . وقد حضر الي مستر جوهيورن المحرر في «الاميركان اكسبريس» واجرى معي حديثا مطولا تناول فيه هذا الموضوع، وبعض ذكرياتي عن حرب فلسطين عام ٤٨ وعن المعارك التي خاضها المرحوم جمال عبد الناصر . وقد نشرت في الخارج ولكنها منعت من دخول مصر . والدليل على ذلك أن أحد المواطنين من سان فرنسيسكو كتب لي خطابا يوم ٨ يناير «كانون الثاني» ١٩٥٥ يطلب مني أن أحجز له مكانا في أول رحلة للسفر الى المريخ مما يثبت انه قرأ الموضوع في مجلة الاميركان اكسبريس .

وقد كنت جادا في استعدادي لصاحبة أول طبق طائر الى المريخ يوافق ركابه على ذلك لاكون حلقة اتصال بين سكان الكوكب المجهول وسكان الارض .

وبعد أن تعددت ظاهرة الاطباق الطائرة خرجت بمفهوم اخر وهو أن سكان الكوكب المجهول يستعدون لغزو الارض وأن رحلات الاطباق عبارة عن دوريات استطلاع كالتي ترسلها الجيوش المتحاربة لجمع المعلومات قبل الهجوم . ولذلك ناشدت الضمير العالمي أن ينبذ الخلافات الناشبة بين الدول المختلفة وأن تتحد هذه الدول لمواجهة العدو المشترك الذي يستعد لغزو الكرة الارضية وخصوصا أنه تقدم على سكان الارض في العلم . والدليل على ذلك صغر حجم الطبق الطائر وقدرته على الهبوط على سطح الارض والاقلاع بسهولة ، وهو ما لم يستطع التوصل اليه سكان الارض . ومن جهة اخرى فليس بغريب أن يتحد سكان الارض فانهم جميعا ينتمون الى اسرة واحدة منحدرة عن أب وأم واحدة وهما ادم وحواء فلماذا التطاحن والتشاحن والمعارك والتدمير الذي يلحقه الاخ بأخيه .

اننا الان في عصر أحوج للاتحاد والتقارب والتعاون لزيادة الانتاج على المستوى العالمي للاستفادة من خيرات الطبيعة الرابضة في باطن الارض ويحول دون الاستفادة منها الانشقاق الذي يسود العالم فلو خلصت النوايا وازلنا الفوارق لركزنا جهودنا للاستفادة من هذه الكنوز المدفونة والضائعة ، بدلا من صناعة الاسلحة والذخيرة لتدمير أنفسنا !

هذه خلاصة دراسات لما احاط بالعالم من غموض ومؤامرات وانشقاقات وانقسامات ادت الى فتن وحروب عجزت عن حلها هيئة الامم المتحدة ـ وكل ما استطاعت عمله هو مجرد قرارات من مجلس الامن لوقف اطلاق النار وفرض الهدنة واذا لم يستجب أحد الاطراف ، فلا تستطيع هيئة الامم اجباره على التنفيذ ـ لا بقوة السلاح ولا بالمقاطعات الاقتصادية .

ومن أجل هذا فان الاتحاد سوف يقضي على جميع المشاكل بشرط أن تسمو النفوس وتتطلع الى الخير ولا تفكر في الشر .

واذا لم يقتنع العالم بهذه الفكرة فلا اقل أن تؤمن بها الامة العربية وتنبذ خلافاتها ، وتتحد لمقاومة اعدائها الذين يتفننون في خلق الفتن وتفتيت الصف ولا يستفيد من كل هذا الا المستعمر .

جلال ندا

ياسمين خلاط : اريد الاستمرار فى السينما

في مدينة «كان» تحدث كل الناس عن تلك اللبنانية الشابة ياسمين خلاط التي لعبت في فيلم «عزيزة» ، وهو الفيلم العربي الوحيد الذي شارك في مهرجانات الافلام السينمائية هذه السنة .

ولدت ياسمين خلاط في مصر ثم عادت مع اهلها الى لبنان وهي لم تتجاوز الخامسة من العمر . ولقد اصبحت الان بطلة فيلمين اثنين هما «نهله» و «عزيزة» على الرغم من انها ما زالت في الحادية والعشرين . وياسمين تعيش في باريس منذ سنتين حيث تتابع في احدى الكليات الجامعية المتخصصة دراسات متنوعة تتعلق بالفن السينمائي .

وفي لقاء صحفي سلط الاضواء على شخصية تلك الشابة التي مثلت السينما العربية في مهرجانات «كان» ، وكان هذا الحوار :

● كيف دخلت الى عالم السينما ؟

ـ انها مجرد مصادفة لم اكن اتوقعها على الاطلاق . ففي المدرسة كنت اتابع بعض دروس المسرح كهاوية ولعبت في عدة مسرحيات كنت أحب المسرح كثيرا لانني اعتبرته وسيلة تعبير جسدي رائع .. لذلك قررت أن أستمر في فرع المسرح وأن اتخصص في دراسته بعد انتهائي من المرحلة الثانوية . وفي احد الايام ، وبينما كنت منهمكة في امتحانات شهادة البكالوريا ، قدموني الى ماروق بلوغه الذي كان قد وصل الى بيروت من أجل اخراج فيلم «نهله» . تحدثنا مطولا وبحثنا في المشروع وفي النهاية وقعت معه العقد .

● الم تلاقي بعض الصعوبة في تادية دور «نهله» الذي يتطلب مقدرة ودربة نظرا لتنوعه وعمق دلالاته ؟

ـ بالطبع .. ومما زاد من الصعوبة انني لست مغنية وأن صوتي ليس جميلا . بالاضافة الى أن السينما من جهة ثانية هي شكل من أشكال التعبير ، والاداء بها يعتبر اكثر حميمية وطبيعية من الاداء المسرحي حيث يقف الممثل أمام الجمهور مضخما حركاته ومشيته ومغيرا نبرة صوته . هكذا تكون الحركات في السينما طبيعية بمعنى انها لست مفخمة او مضخمة وذلك عائد الى كون الكاميرا في السينما تلتقط كل شيء ، فضلا عن ان اعادة تصوير اللقطة الواحدة عدة مرات هي امر ممكن في السينما .

● وشخصية «نهله» ؟

ـ احيانا كنت أشعر ببعض الضيق من هذه الشخصية . لم اكن اشعر بانسجام بيني وبينها . انها شخصية بعيدة جدا ووهمية الى الحد الذي تبتعد معه عن الواقع المعاش . حياتها متمحورة بشكل اساسي حول شغفها بالموسيقى وحول انهيارها في المرحلة التالية .. غير اننا نادرا ما نراها في الشارع مع الناس تتعامل معهم وتقيم مع بعضهم نوعا من العلاقات . من هنا اعتبر شخصية «نهله» مثالية الى حد بعيد ، وهذا ما ازعجني اثناء تأديتي للدور .

● و «عزيزة» .. هل تشعرين بتقارب بين شخصيتك والدور الذي قمت به ؟

ـ هناك نقاط مشتركة بين شخصيتي نهله وعزيزة ، بمعنى أن عزيزة هي ايضا شخصية بعيدة ناجمة عن رؤيا مثالية للمرأة الكاملة . ثورة عزيزة الصامتة التي تدفعها الى العمل والى الاستقلالية فكرة جيدة للغاية .. ولكنني أجد انها لا تضحك بما فيه الكفاية .. وهي جدية اكثر من اللزوم وناعية ومحبة للصمت . معالم هذه الشخصية تنقصها ، في نظري ، بعض الملامس الناعمة هذا لا يعني أن هذه الشخصية لا تعجبني .. على العكس انا اكن لها محبة عظيمة !!

● هل لديك نية للاستمرار في السينما؟

ـ نعم ، ولكن ليس بالضرورة كممثلة . ما يهمني هو الاشتراك في ولادة الفيلم .. هذا الفيلم الذي اكون راضية عنه بالفعل . أحب ان اعمل في المونتاج .. وظيفة السكريبت في المونتاج ضرورية وهامة جدا في مراحل صناعة الفيلم ، ذلك اننا نشرف على التصوير ومن ثم نهتم بتسلسل المشاهد في الفيلم . وهذا أمر غاية في الاهمية .

● ما هي مشاريعك في السنة الحالية ؟

ـ اريد أن اتابع دراستي السينمائية قبل اي شيء اخر . في الوقت نفسه انا اعمل مشرفة على الاطفال ايام الاربعاء وخلال العطل . احب الاطفال كثيرا .. اقوم احيانا بتعليمهم الرسم والتعبير الجسدي .. في احدى المرات علمتهم على القيام ببعض الحركات المسرحية . انه امر مثير للانتباه .

● هل تفكرين بالعودة الى لبنان ؟

ـ بالتاكيد ، فانا لا اريد ان اعيش في فرنسا . انا لست هنا الا لانني اريد ان اتابع دراستي في ميدان السينما .. عندما انهي دروسي ساعود فورا الى لبنان لانني هناك اريد أن اعمل واعيش !

رغيف خبز فرنسى واحد وزنه ٥ أطنان ويحمله ونش

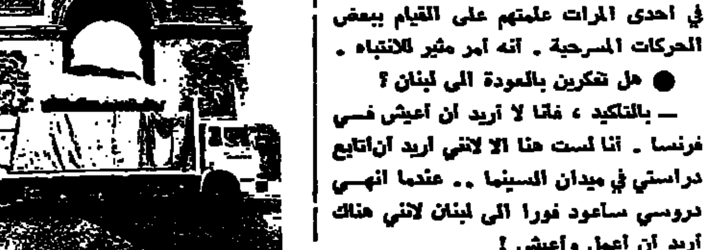
ومرة اخرى لا يمكننا الا ان نصدق الفرنسيين عندما يقولون بسخرية نحن لا نملك البترول ولكننا نملك الأفكار .. اخر « فكرة » تقليعة خرج بها الفكر الفرنسي كانت للخباز الباريسي بوالان .

فقد لاحظ هذا الخباز « العبقري » أن متوسط ما يستهلكه الفرنسي من الخبز خلال عمره الطويل يبلغ ٥ اطنان فقط ؛ ولكي يجسد هذا الاكتشاف ـ وفي الحقيقة للدعاية لخبزه ـ فقد صنع قالبا على شكل قالب الخبز وزنته خمسة اطنان وراح يطوف به شوارع العاصمة الفرنسية ويمر امام معالمها الكبرى .

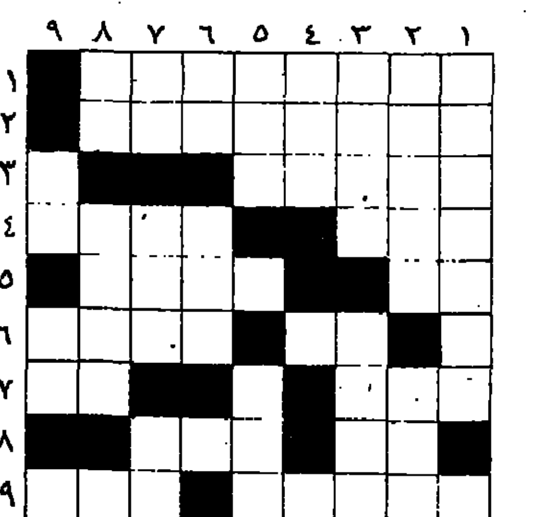


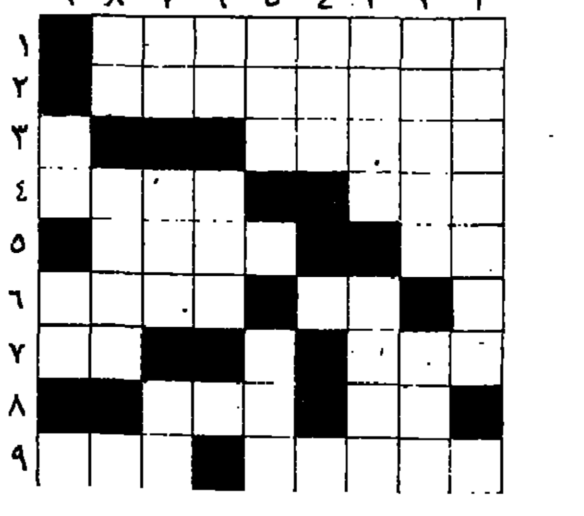
الطريف في الامر ان الخباز بوالان وقع من فوق « رغيفه » الضخم وهو يصنعه وكسر قدمه ولم يوافق الضمان الصحي على ان يرد له ما دفعه للمستشفى بحجة انه لا يمكن للانسان ان يقع من فوق ..رغيف من الخبز ! ولكن الضمان الصحي لم يكن يعرف ان رغيف السيد بوالان كان يزن خمسة اطنان ويعلو مترين ونصف!

المهم في الامر ان هذه الكمية من الخبز التي يأكلها الفرنسي ليست كبيرة جدا .. لانه يأكل غير الخبز من اللحوم والاسماك والخضار .. المصيبة انه لو خطرت الفكرة على بال احد الخبازين العرب فكم سيكون الرغيف كبيرا .. كبيرا .. كبيرا !



الكلمات المتقاطعة







افقيا :

١ ـ كاتب ومفكر لبناني .
٢ ـ مشروب منعش .
٣ ـ مستقيم الى الهدف
٤ ـ شجر كثيف ملتف ـ حاول الاقتراب (معكوسة)
٥ ـ اسم اشارة للمؤنث ـ من الاشجار
٦ ـ جسد ـ من انواع البلاغة
٧ ـ رطب ـ دار
٨ ـ حرف نداء ـ شجر له حب حامض يؤكل .
٩ ـ الظلمة ـ من الفواكه (معكوسة).

عموديا :

١ ـ المهاجر
٢ ـ بلد عربي ـ تغنى به الشعراء
٣ ـ موجودة على الشواطئ ـ حصون
٤ ـ طريقة لاكل اللحم
٥ ـ ازال قوة الشيء (معكوسة) ـ مضجر (معكوسة)
٦ ـ متشابهان ـ غناء (معكوسة).
٧ ـ منافس ـ ارض بلا زرع (معكوسة) ـ متشابهان
٨ ـ ضمير ـ اول الشيء .
٩ ـ بعد عن الهدف ـ وعاء من قش

انت والنجوم

★ **الحمل**
موقف سيجلب لك متاعب وخصومات ، ويفقدك صداقات . تهورك يضيعك احيانا كثيرة ، تنقصك الجدية على الصعيدين الدراسي والمهني ، فكر في مستقبلك اكثر .

★ **الثور**
لا تتهور في اتخاذ قرار تكون نتائجه غير واضحة ... تابع نهجك الذي كنت تتبعه في السابق لانك على طريق النجاح ، شعبيتك بين الاصدقاء لا تزال في أوجها .

★ **الجوزاء**
مرحلة جيدة وهادئة من الناحية الفلكية ، تغلب على الانانية التي تعيش بداخلك واعط اهتماما اكبر بعائلتك ، اوضاعك المالية افضل من السابق ، حاول استعادة ثقة بعض الاشخاص بك .

★ **السرطان**
نجاحك قد يخلق حسدا عند اشخاص يظهرون لك المودة . اما حياتك العاطفية فهي معقدة جدا وبامكانك أن تسعد اكثر اذا تجنبت التفاهات . لا تتسرع في احكامك .

★ **الاسد**
الظروف تفرض عليك اختيار مشروع معين من عدة مشاريع امامك ينجح اذا اعطيته الوقت الكافي ودرسته من عدة جوانب سهل الحياة على نفسك ، وتجنب التعقيدات .

★ **العذراء**
تاثير فلكي يساعدك على مجابهة الامور ، كن اكثر واقعية خاصة في الدراسة فانت تمر بمرحلة صعبة ودقيقة جدا ، ثابر اذا اردت النجاح .

★ **الميزان**
لن تحقق ما تصبو اليه هذه الايام من الناحية المادية ، الا أن حظك وامورك المالية تبقى جيدة ـ علاقات ممتازة مع اشخاص تتعامل معهم في عملك . نشاطك يساعدك في الابداع .

★ **العقرب**
اندماج في صداقة جديدة من برج السرطان ، هذه الايام ستساعدك على بعض الصعوبات حول مشروع اردت تحقيقه في فترة ، اوضح شعورك العاطفي .

★ **القوس**
لا تتراجع في خطواتك امام مشروع عملي ، تشهد اياما سعيدة وسيؤثر هذا على حياتك العامة ، ستحظى بحظ النجاح ، حب المغامرة يسيطر عليك . سفرة موفقة .

★ **الجدي**
حدسك واقعي وقوي يساعدك احيانا كثيرة في اتخاذ القرار المناسب ، اعط أهمية أكثر لمشاعرك العميقة العلاقة ستكون متوترة قليلا مع الذين يترأسونك وسترى بعض التعقيدات .

★ **الدلو**
شعور بروح المغامرة اكثر من اي وقت مضى . محاولة لدراسة امور متناقضة تضايق من حولك حياتك العاطفية سترضيك اكثر اذا عرفت كيف تتصرف مع من تحب .

★ **الحوت**
يوم هادئ من الناحية الفلكية ، لا تضيع نفسك بخيالات لا مستقبل لها ، الحظ المالي جيد . تفاهم كبير على الصعيد العائلي ، تمهل قبل اتخاذ اي قرار .

الكلمة الحرة

بقلم أحمد بدير

نظرة خاطفة تتفحص الخطأ

بالرغم من ان الكذب مـــن الصفات الشنيعة الا انه اصبح في هذه الايام تجارة يتعامل بهــا اصحاب الضمائر الميتة ، والاخلاق السيئة ، وكل ذلك من اجـــل الحصول على المادة .

وبالرغم من ان التضليل والغش والخداع هي صفات رديئة ، الا انها اصبحت وسيلة من وسائل المخادعين والمضللين واصحــاب النفوس المريضة ، يستخدمونها من اجل الحصول على الربح المادي واقامة العلاقات المشبوهة .

ولو اردنا انصاف الحقيقة في هذا المعنى ، لوجدنا ان المعنيين في موضوعنا هذا هم اصحاب المراكز الحساسة ، ومن ذوي المهـــن الاكاديمية العالية ، لا من الناس العاديين ، او من فئات العمـــال الكادحين .

وكذلك انصافا للحق والناس، فان ما اعنيه هو البعض ، وليس الكل ، ولو كانت جميع هذه الفئات تتصف بما ذكر انفا لكان علـــى الدنيا السلام .

محام فاشل يأتيه احد الزبائن من اجل استشارة يطمع بها ، او نصيحة ينشدها فتكون النتيجـــة التضليل والكذب من اجل اقناعه بوجهة نظر معينة لا تمت الـــى الحق والحقيقة بصلة ، وكل ذلك للترغيب في توكيل هذا المحامـــي الفاشل والمخادع في قضية خاسرة، فتكون البداية ربحا ماديا حرامـــا والنهاية خسارة الاسم والسمعة والمركز الاجتماعي بين الناس .

والغريب في الامر ان هذا الشخص وغيره ممن هم على شاكلته ، يفضلون المادة على الاســـم النظيف والسمعة الطيبة .

موظف مسئول تصادفه فتـــاة جميلة يتعرف عليها باية وسيلة ، فيبادر في الحال لتنصيب نفســـه مديرا بمكتب استخدام ويعـــرض عليها خدمته في ايجاد وظيفة تليق بالمقام ، بينما الحقيقة انـــه لا يستطيع ان يوفر لها اي عمل او وظيفة ، لكنه يعتمد على ايمانها به وتصديقه من اجل ان ينـــال ماربه .

طبيب يتخرج حديثا يضع نصب عينيه ان يتزوج اجمل فتاة فـــي مدينته ويبني «فيلا» ويقتني سيارة فخمة في خلال سنة واحدة لا اكثر، يحاول بشتى الطرق الحصـــول على المادة من اجل تحقيق اهدافه.

طبيب اخر حباه الله بجمـــال الصورة والقوام ، ومن هـــذا الرصيد يتنافس مع «دون جوان» في الحب والغرام .

يجرب حظه مع المريضـــات الجميلات ضاربا بمشاعرهـــن واحاسيسهن واوجاعهن والامهن عرض الحائط فهو وحش في قالب انسان .

صاحب مكتب بسيط يخـــدع الناس بانه يستطيع صنع المعجزات في نطاق الخدمات يعلـــن في الصحف يوميا عن حاجته الـــى موظفات ليعملن في مكتبه بينما هو لا يقدر على دفع اجرة المكتب الذي يتذرع به كحجة لاصطياد الفتيات البريئات .

مثل هذه العينات والحمد لله كثيرات ، يضيق المجال عـــن سردها والاحاطة باسرارها .

لكننا نقول ان وجود مثل هـــذه العينات من اصحاب المراكـــز الحساسة والوظائف المرموقة ، تجعل المواطن يفقد ثقته بالكثيرين من اصحاب هذه المراكز وانحرف بينما بينهم في الواقع ابريـــاء ، ويظلمهم المجتمع اذا ماساواهـــم بهؤلاء السلبيين .

وفي الختام فان الملامة تقع على عاتق الاباء والامهات ، وعلـــى البيوت والبيئات ، فاذا صلـــح البيت صلح المجتمع ، واذا كانـــت البيئة نظيفة كانت الاخلاق عالية والسيرة حميدة .

الـــروح والصلصال

بقلم : امين شنار

يا من راى عبد الله بن رواحه ياخذ بيد ابي الدرداء — رضي الله عنهما — فيقول له : — (تعـــال نؤمن بربنا ساعة !. ان القلـــب اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا !) . ويذهبان الى حيـــث يجلس احدهما الى اخيه ، يذكران الله ، ويتذكران فيما هما فيـــه ، ويتقوى كل منهما بصاحبه علـــى مواجهة ضعفه ووساوسه لعله يسكن ويخشع فيكون من ((الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب)) ..

وسمع رجل ، في الجوار ، قول ابـــن رواحه .. فما اطاقه ولا استساغه .. اي ايمان هذا الذي يسميه ايمان ساعة ؟!. وكبر عليه الامر ، ولم يجد بدا من ان ينبىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فجاءه على عجل ، متهدج الصـــوت بالغضب : يا رسول الله ! الا ترى الى عبد الله بن رواحه يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة ؟. فابتسم الرسول الكريـــم صلى الله عليه وسلم وقال : (ان ابـــن رواحه يحب المجالس التي يباهي بها الله ملائكته .) ..

●———●

وما اخال الرجل قد وعى عن رسول الله عليه السلام ما اراد ..

ذلك ان (الايمان) عند معظم الناس : افكار تعقل ، وقناعات يراد لها ان تستقر وافعال بعينها ، في مواعيدها تتم ، ثم هم لا يزيدون في (ايمانهم) هذا ، كما تـــزداد دنياهم وحظوظهم : ايمانهم ثابت دائم .. لا يتعامل مع اهتماماتهم المتجددة باستمرار فيمحص ويبتلى ، انما هم يتعاملون مـــع اهتماماتهم الارضية باسباب الارض وحدها كسائر الناس سواء بسواء ، أما ايمانهم فشيء اخر : طقوس جامدة ، والفـــاظ محنطة ولكنه راسخ مستمر .. فكيـــف يستبدل به ايمان ساعة او ساعتين ؟.

انى لهم ان يعلموا كيف يحيا الايمان ، ويرقى ، ويقترب ؟

ذلك حين يفضى الى الاحسان : بان تعبد ربك كانك تراه ، فان لم تكن تراه ، ايقنت انه يراك ، وذلك حين يفيض علـــى الجوارح فهي خفيفة مطيعة راضية ، ايمان صلة ، واستمداد للنور ، وارتواء . وهو لا يكون الا بتجافي صاحبه عن متاع الارض، منيبا بكليته الى الاخرة ، حتى يتسع صدره ويضاء : فكانما الغيب شهادة وراي عين ، واذا العلم تذكر ، واذا الحجـــب تتهاوى ، (وتتنزل على المؤمنين السكينة وتغشاهم الرحمة ، ويذكرهم الله عز وجل فيمن عنده !) .. ذلك هو الايمان الـــذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنظلة رضي الله عنه : (لو كنتم عنـــد اهلكم كما تكونون معي في الذكـــر ، لصافحتكم الملائكة في الطرقات ، وعلـــى فرشكم ، ولكن ساعة وساعة !) ..

واني تخلص لهم تلك الساعة ، ويبارك فيها ، وتستمر ... يا رسول الله ؟. انى لهم ذلك وقد رضوا بمقعدهم الراسخ بين مالوفاتهم ومصالحهم ومشتهياتهـــم .. يخشون اذا زحزحوا عنها ، قيد انملة ان يتخطفهم الجوع ، او ان يخرجوا قسرا من الحياة ، او ان تصيبهم دائرة ، فهـــم يكتفون من (الدين) بما خفت مؤونته عليهم: من الحديث في الايمان بدل الاكتواء بغربته، ومن القراءة الدائمة لايات الاحســـان وتفسيرها بدل استشرافه وذوقه ومعرفته. ومن تعريف الغيب بدل التصديق به يقينا : بالانابة اليه ، وملامسته ، ومشاهدة سننه ونواميسه وهي تفعل فعلها في الكـــون والحياة ! ..

●———●

والعبودية الخالصة .. والنقـــاء .. ايكونان ساعة .. ثم تمضي ؟.. ويعود القلب الى تقلب القدر اذا استجمعـــت غليانا ؟. والا .. فهي القارعة لمـــن يتركون اجسامهم هياكل خربة تعيث فيها السافيات .. فلا هم عمروها بشـــؤون الارض واهتماماتها ، ولا هم اسرجوهـــا بنور الحق كي تصل ارض النـــاس بالسماء ؟!

ام يلتقي البحران : (هذا عذب فرات، وهذا ملح اجاج ، وجعل بينهما برزخـــا وحجرا محجورا) ؟.

كيف يشرق الروح في الصلصال ؟

كيف تمتد يد الغيب الى عالم الشهادة المزق الماكول : فلا هو يحتويها — ومـــا ينبغي له ذاك — ولا هي تضيق به ، فتعتزله وتتركه حطاما ؟.

بل تقام الحجة على الناس ، وتتـــم الشهادة على الخلق اجمعين : تلك شهادة محمد صلى الله عليه وسلم ، وذلك هو القرآن المبين ..

● (ان البيت الذي يذكر فيه اســـم الله يضيء ، لاهل السماء ، كما تضيء النجوم لاهل الارض) !.. وما ذاك ذكـــر اللسان ..

● مثل البيت الذي يذكر فيه ، والبيت الذي لا يذكر الله فيه ، مثل الحـــي والميت(وما ذاك موت الجسد ، ولا حياة اللسان .

● (وان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة) وما ذاك احصـــاء الاصابع والمسابح واللسان ..

● (واتخذوا القرآن اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين ، منه بدا واليه يعود .. فمن جعله أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار .. وعدد اياته عدد درج الجنة ، ويقال لتاليه : اقرا وارتق.. ومنزلتك عند اخر اية قراتها .. فتاخذ بيده الى ربه .. تقول له : ان كل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم وراء كـــل تجارة .. ويكسوه ربه نورا ، ويهدي به كل منيب ..)

اولئك هم الذين تحققوا من الايمان باعلى شعبه : قول لا اله الا الله .. وقـــد ارتقوا اليها من اول شعب الايمان : اماطة الاذي عن الطريق . احبوا لله ، وابغضوا له ، وما احد احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا والد احدهم، ولا ولده ، ولا نفسه التي بين جنبيه ، قال لهم نبيهم الكريم : « ان الله عهد الى ان لا ياتيني احد من امتي بـــ (لا اله الا الله) لا يخلط بها شيئا ، الا وجبت له الجنة : قالوا : يا رسول اللـــه .. ومـــا الذي يخلط بـــ (لا اله الا الله) ؟ قال : الحرص على الدنيا ، والجمع لها .. وما قالها.. من لم تحجزه عن محارم الله ، وما قالها الا من اطاع بها قلبه ، وذل بها لسانه ، وخضعت لها جوارحه ، فاذا لم يبالوا ما ذهب من دينهم اذا صلحت لهم دنياهم ، واذا اثروا صفقة معاشهم على سلامة معادهم ، ثم قالوها ، قال الله لهم : كذبتم! لستم من اهلها!» ..

— « ان رحمة الله قريب من المحسنين، وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته ، حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلناه به الماء فاخرجنا به مـــن كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ، والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذي خبث لا يخرج الا نكدا ، كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون » — .

●—□—●

تعلم الكاراتيه من الكتاب وطبق الحركة على اولاد الحـــي

احدث طفل فرنسي في الحادية عشرة من عمره يدعى فرانسوا بيابنه ضجـــة هائلة في احد احياء باريس عندمـــا راح يهاجم اطفال الحي ويلقيهم ارضا محدثـــا فيهم اضرارا جسدية فادحة .

وقد تدخل البوليس لمنع وقوع المزيـــد من ضحايا الطفل الثائر الذي وجد كتابـــا قرب سرير والده عن تعليم الكاراتيـــه والجودو ، فقراه الطفل بامعان ثم خرج الى الحي مسرعا ليطبق ما قراه علـــى الاطفـــال .

البوليس تدخل لمنع الكتاب من التـــداول في الاسواق وقام بجمعه من المكتبات .



الســـيد فريــــد زريـــق

رئيس نـــادى الامـــان للمسنـــين والمتقـــاعـــديـــن فى عيـــلبون

اجرى المقابلة : حسيب عبود

● لا سياسة او حزبية فـــي النادي ..
● مطلوب مساعدة وزارة الرفاه الاجتماعي والمجلس المحلي ..
● ١٥٠ رجـــلا وامـــرأة اعضـــاء فـــي النادي ! ..

عين لابان — عين لبـــون — عيلبون ، قرية عربية اسرائيلية في الجليل الشرقي ، يعود تاريخها لمدة لا تزيد عن ٢٠٠ سنة ، يسكنـــها حوالي ٢٠٠٠ نسمة ، يعتمـــد سكانها على العمل ، والوظيفة ، وقسم منهم يعيش من مخصصات التقاعد — والتامين القومي ..

وفي القرية ١٥٠ شخصـــا يحصلون على هذه المخصصـــات بينهم ٦٥ رجلا !

هؤلاء ... الـــ ٦٥ رجلا متقاعدا ، احتاروا كيف سيقضون نهارهم كل يوم .. فلا مقاهي تليق ، باعمارهم ، ولا حدائق عامة في قريتهم ، فهذا السيد نمر سرور يقول مع صديقه عيسى بلان ، كنا ننام .. ثم ناكل ... ثم ننام .. نشرب القهوة . ولا مكان نذهب اليه ... هكذا نقضي ايامنا !!

ومرت الايام ، وافتتح في القرية نـــاد خاص اطلق عليه اسم : (نادي الامـــان للمسنين والمتقاعدين) .

عن تاسيس النادي ، وعمله ، تحدثنا مع رئيسه السيد فريد زريق ، ووجهنا اليه عدة اسئلة اجاب عليها بكل هدوء ورزانة :

يقول ابو زريق عن فكرة اقامة النادي : انه في سنة ١٩٧٧ خرجت للتقاعـــد ، وشاهدت وضع المتقاعدين من ابناء قريتي، فلا حدائق عامة ، ولا اماكن تليق بهم ، لقضاء الوقت ، الامر الذي دفعني الـــى التفكير في اقامة ناد خاص لهم ... لنا جميعا ! فتوجهت بكتاب الى برنامج — عندي سؤال — في التلفزيون الاسرائيلي ، شرحت فيه الوضع القائم في عيلبون بالنسبة للمسنين ، وطلبت بفتح ناد لهم ، اسوة بالوسط اليهودي في البلاد ....!

وبعد اكثر من سنة ، تسلمت كتابا من وزارة الرفاه الاجتماعي ، يذكرون فيـــه امكانية فتح مثل هذه النوادي في الوسط العربي ، مع تحويل للسيدة ليلى شليوط المسؤولة في مكتب الناصرة والشمال لبحث الموضوع .

كذلك وجهت كتابا مماثلا للمجلس المحلي في قريتنا شارحا وضع المسنين ، ومطالبا ان يقوم المجلس بمساعدتنا لفتح نـــاد خاص ، وبعد عدة مراسلات ومقابـــلات شخصية في الناصرة وغيرها ، وفي شباط الماضي ، تسلمنا الموافقة الرسمية مـــن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمجلس المحلي بافتتاح النادي في عيلبون ...

وبتاريخ ١٥—٢—٨٠ افتتح النادي ، وتسلمنا من وزارة الرفاه الاجتماعي هبـــة مالية ، وكذلك من المجلس المحلي حيث قمنا بشراء الاثاث اللازم .

وعن ميزانية النادي يذكر السيد فريد زريق ، انه في السنة المالية ٧٩/٨٠ دفعت الوزارة ٢٥ الف ليرة ودفع المجلس المحلي حوالي ٦٠ الف ليرة ، اما بالنسبة للسنة المالية الحالية ، فيذكر ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وعدت بتخصيص مبلغ ٥٠ الف ليرة للنادي ، كما ان المجلس المحلي قدم في ميزانيته لمتصرف اللواء الشمالي تخصيص مبلغ معين للنادي ، الا ان متصرف اللواء ، قام بشطب تلـــك الميزانية ، الامر الذي يمنع المجلس مـــن تقديم مساعدة ثابتة للنادي .

ونسال ابا زريق عـــن ادارة النادي واوقات عمله فيقول :

عقد اعضاء النادي رجالا ونساء يـــوم ١٤—٩—٨٠ اجتماعا خاصا جرى فيـــه



السيد فريد زريق
رئيس نادي الامان للمسنين

انتخاب هيئة ادارية للنادي مؤلفة من (٧) أعضاءهم السادة : بولس متى — مرعي سرور — ابراهيم حايل — يوسف عيلبوني — نمر حوا — نمر يمين — بالاضافة الي ، ومن بينهم جرى انتخابي رئيسا للنادي ! أما اوقات افتتاح النادي فهو من التاسعة حتى الواحدة ، ثم من الثالثة حتـــى السادسة مساء ، وحسب رغبـــة الحضور ...!

— وماذا عن اشتراك الاعضاء فـــي الميزانية ؟

— يذكر لنا رئيس النادي ان احد بنود الدستور يقول ان الدخـــول للنادي ، والتسلية فيه ، مجانيا ، اما برامـــج الرحلات وتكاليفها ، فان من يدفع مـــن الاعضاء رسوم الاشتراك للنادي ، يحق له الاشتراك في الرحلات وذلك من اجـــل المساواة في الحقوق والواجبات .

ونعود لنسال ما هي النشاطات التي قام بها النادي خلال فترة افتتاحه . فيذكر لنا رئيسه انه جرى تركيز رحلة الى منطقة بانياس باشتراك ٤٧ سيدة وسيدا مـــن اعضاء النادي ، دفعوا نصف التكاليـــف وقام المجلس المحلي بدفع النصف الاخر .. كذلك قام وفد من النادي بزيارة لنادي المسنين في مدينة طبريا للتعرف على عمـــل النادي والتزود بالخبرة كما قمنا بدعوة اعضاء ذلك النادي لزيارتنا في عيلبون ..!

وهناك اتصالات مع صندوق المرضـــى لاجراء فحوصات دورية للاعضاء . بالتنسيق مع الطبيب ! وسنقوم بدعوة الاطباء لالقاء المحاضرات حول اضرار التدخين وغيرها لمصلحة المسنين .

وعن الناحية الحزبية او السياسية ، يؤكد لنا السيد فريد زريق رئيس النادي ان دستور النادي يقول : يحق لكل شخص حامل هوية ، تقاضـــى مخصصات . التقاعد — مخصصات الشيخوخة او العجز، بغض النظر عن الديـــن — الجنســـ ، والانتماء السياسي ، ان يكون عضوا في النادي ... وباختصار . لا دخل للسياسة في النادي .

وعن طلبات يريد النادي التقدم بهـــا نذكر ما يلي :

١ — المساعدة المالية من وزارة الرفاه الاجتماعي والمجلس المحلي .

٢ — مساعدة الهستدروت الماليـــة والمعنوية .

٣ — ايجاد مكتبة متواضعة في النادي .

وقد توجهنا بكتب بهذا الخصوصـــ للوزارة المختصة ، المجلس المحلـــي — الهستدروت وادارة المدرسة في القرية . عسى ان يهتم المسؤولون في هذه الدوائر بمساعدتنا ..

واخيرا ، فالسيد فريد زريق من مواليد سنة ١٩١٠ عمل في سلك الشرطة زمن الانتداب وبقي عاملا في حقل البناء حتى عام ١٩٧٦ حيث حصل على مخصصـــات الشيخوخة ! وبادر الى تاسيس النادي ووفق في مسعاه ، نرجو ان يمن الله عليه وعلى جميع اعضاء النادي بالصحـــة والسلامة !

الزاويـــة الاقتصادية

هل البطالة ضرورية للحد من التضخم المالى ؟

بقلم : شاؤل ديان

الحلقة الثانية والاخيرة

لقد تحدثنا في المقال السابق عن احدى الافات الاقتصاديـــة والاجتماعية الخطيرة في العصـــر الحديث — الا وهي التضخـــم المالي المقترن بالبطالة — ولقـــد اثقل التضخم المالي وطاته علـــى الاقتصاد الاسرائيلي اكثر منـــه على الدول الصناعية الاخرى ..ومن الناحية الاخرى فلم يتضرر الاقتصاد الاسرائيلي من البطالـــة مثلما تضررت العديد من البلـــدان الصناعية المتقدمة .

لقد بدأ التضخم المالي العصري ، الفريد بنوعه ، بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ونجم في البداية عن تصاعد اسعار المواد الخـــام بصورة لولبية ، وفي مقدمتها البترول، ولقد ادى تصاعد الاسعار الى انخفاض الاجور الحقيقية ، وكنتيجة — الى انخفاض الطلب الاجمالي ، النشاط الاقتصادي وحركـــة التشغيل .. ولقد بلغت البطالة في بعض الدول الاوروبية ابعادا مخيفة ، ففـــي بريطانيا ، مثلا تبلغ البطالة اليوم ٨ ٪ — اي ان عدد العاطلين عن العمل بصورة جزئية او كاملة ، يبلغ حوالي مليوني عاملا وتشكل مثل هذه البطالة — حتى في مجتمع ديمقراطي عريق كبريطانيا ، خطرا اجتماعيا وسياسيا ، وهي تذكرنا بالبطالة البغيضة عشية نشوب الازمة الاقتصادية القظيعة في اوائل الثلاثينات .

وبالاضافة للبطالة ، التي يتضرر منها الاقتصاد البريطاني اليوم بمدى كبير ، تجتاح بريطانيا موجة من الغلاء تزيد على خمسة وعشرين بالمائة للسنة . كما وتبلغ البطالة في دول صناعية اخرى، كالولايات المتحدة وايطاليا ، ما يقارب خمسة او ستة بالمائة .

ومن الناحية الاخرى فلقد افلحت بعض الدول الصناعية الاخرى ، مثل المانيـــا الغربية وفرنسا ، في الحفاظ على مستوى تشغيل مرتفع نسبيا ، نتيجة اقالة مئـــات الالاف من العمال الاجانب بالاضافة الـــى اجراءات اقتصادية حاسمة اخرى .

ان دلائل البطالة الاولى في السنوات الاخيرة تعيد الى الى ذاكرتنا افة البطالة والازمة الاقتصادية والاجتماعية خلال اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات ، في الوقت الذي ما زالت فيه ذكرى البطالـــــة الجماهيرية والمعاناة منها حية في اذهان الذين عاشوا تلك الفترة القاسية .

ولقد هبطت هذه الازمة في اواخـــر العشرينات على الولايات المتحدة وعلـــى معظم الدول الاوروبية على حين غفلة ، بعد ان سبقها انطلاق سريع وتضاربي في بورصة الاوراق النقدية ، ادى الى تدهور مخيف . ولم يكن العالم في حيطة لمثل هذه الازمة . وفي بادىء الامر لم يقـــف الاقتصاديون — الذين كانوا باغلبهم شبه اقتصاديين سياسيين او اقتصادييـــن كلاسيكيين — الذين اهتموا بالثروة الوطنة وبالعوامل التي تحدد الاحجام الحقيقية في الاقتصاد — على مكنون اسباب هذه البطالة الجارفة .. وسرعان ما توسعت البطالة وبلغت ارقاما خيالية حيث بلغت في اغلب الدول الاوروبية ما يقارب الثلاثين بالمائة من مجموع القوى العاملة .

وازدحمت الملايين من العاطلين عن العمل على مكاتب العمل وعلى ابواب المصانع دون ان تحظى بعمل ، وزاد عـــدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي الاوضاع سوءا في الدول الاوروبية التي تضـــررت وانهارت اقتصادياتها من جـــراء الحـــرب العالمية الاولى — الاكثر قساوة والابعد شمولا من كل حرب عرفها العالم الى ذلك العصر ، وعلى مثل هذه الارضية نشات وترعرعت عدة احزاب عنصرية متطرفة ، مثل الحزب النازي الذي سيطر بسهولة على احدى الدول الغنية بحضارتها والتي قدمت للعالم ابرز العباقرة في مجـــالات الادب الفلسفة الفن والعلم — ولم تنجح كل هذه الحضارة والتراث والتقدم ان تتصدى لهذا الجنون العارم .

ولقد ابرزت هذه الازمة القاسية حساسية ومواضع الضعف في الاقتصاد الرأسمالي الحر وقلصت الثقة به .

وفي غضون نشوب الكارثة التي المـــت باغلب الدول الاوروبية والدول الصناعية المتقدمة ، شرع الاقتصاديون والسياسيون في تحليلها وتبيان مقوماتها واسبابها ، وتوصل احد الاقتصاديين ورجال الفكـــر في ذلك العصر — جون مينارد كينس — الى الوقوف على معالمها واسبابها الرئيسية ، وصاغ نظريته ، التي نشرها عام ١٩٣٦ في كتابه الشهير « النظرية العامة للتشغيل الفائدة والنقد » ، ولقد ادت هذه النظرية الى انقلاب في علم الاقتصاد وفي طرق تحليله ولقد توصل كينس الـــى الاستنتاج ان البطالة — وبالاحرى فلقد قصد البطالـــة التي عصفت بالدول الصناعية في اواخـــر العشرينات — ناجمة عن نقص في الطلـــب الاجمالي ، وان زيادة الطلب — عـــن طريق زيادة الطلب الحكومي مثلا — تؤدي الى انعاش النشاط الاقتصادي والـــى تقليص البطالة الجماهيرية .

ولقد تنفس رجال السياسة الصعداء باعتقادهم ان علاج البطالة قد ظهر للجميع. وحقا فان الاخذ بتوصية كينس قد خففت من حدة البطالة ، وبعد فترة وجيزة اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية التي طالبت بالمزيد من القوى البشرية — في ساحـــات الحرب وللانتاج الحربي — وسرعان مـــا اختفت البطالة .

ان كينس قد وضع نظريته في فتـــرة تقهقرت فيها الاسعار والاجور وفي فتـــرة قلصت فيها الاهالي مصروفاتها وطلبهـــا تحذيرا من مستقبل اكثر سوءا . ولهـــذا فان زيادة الطلب الحكومي كان علاجـــا منطقيا لتعويض النشاط الاقتصادي عـــن تدهور الطلب الفردي .

ان الظروف الاقتصادية تختلف كـــل الخلاف عن ظروف اواخر العشرينات ، اذ ان الاسعار وتكاليف الانتاج في تصاعـــد مستمر ، الامر الذي اثقل وطاته علـــى الميزان التجاري لمعظم الدول الصناعية .

من التاريخ

سأل تيمور لنك جحا وقد اصطحبه الى الحمام ، وخلع ملابسه الا مئزرا على وســـطه .

— بكم تشتريني الان ، لو عرضـــت عليك في السوق يا خواجه نصر الدين ؟

قال جحا :

— بخمسين دينارا ، فاجابه تيمور لنك:

— ويحك ! ان ثمن هذا المئزر خمسون دينارا ، قال جحا : وهذا هو الثمـــن الذي حسبته .

واراد تيمور لنك ان يصادر امـــوال الحاكم في مدينة « اق شهر » فاتهمـــه باختلاس اموال الديوان ، وبرأ الحاكـــم ذمته بالحساب المكتوب على دفاتر الديوان الغلاظ .. فاخذها تيمور لنك من يـــده ومزقها وامره بابتـــلاعها ، ثم احال حكم المدينة الى جحا .

وحان موعد الحساب فجاءه جحـــا بجلود مطوية نشرها فوجد فيها رقائـــق من الخبز ، مكتوب عليها الحساب بالحلوى سأله تيمور لنك : ما هذا ؟ فاجابه جحـــا: هذا الذي يحتمله جوفي يا سيدي ، لانني شيخ ضعيف ولست فتى قويا كحاكمـــك القـــديم .

وسأله تيمور لنك : اين ترى مثواي في الاخرة يا جحا ؟

— واين ترضى ان تكون اجابة جحا ، ان لم تكن مع جنكيز خان والاســـكندر وفرعون والنمرود ؟

خواطر

ويكتبها كمال منصور

ثلاثـــة لـــك أو عليـــك

قال صاحبي : هذا الانســـان سيد المخلوقات وارقاها يحمـــل ثلاث جواهر لا مثيل لها ، وهـــي عنوان عظمته وسبب انحطاطه . وهي لو رعيت وعملت واحكمت لغيرت كل شيء . وكانت مـــن أسباب سعادة الانسان بمفرده ، والمجتمع بمجموعه ، وان كانـــت على العكس من ذلك ، فقد جعلت حياته جحيما ، وخلقت البلبلـــة والفوضى والتعاسة في المجتمع . انها العقل والقلـــب والنفس ، فالعقل هو مخزن للافكار والاراء وهو الضابط والمؤشر والمرشد ، وهو كنز يتجدد . لا يعـــرف الجمود والركود وهو في عمـــل متواصل ورياضة مستمرة ليستعيد قوته وشبابه . حتى وان خـــط الشيب ما حول الراس . ليظـــل يدير المقود للانسان في سيره على طريق حياته . أما القلب فهـــو ينبوع المحبة . ومنهل العطاء ، وهو الذي يثير العواطف المكنونة والظاهرة . يحرك المشاعـــر للايجابية والبناء والانتـــاج والمشاركة والهناء وقد يكـــون سببا في خلق أجواء الكراهية والمقت والهدم والانفراد والبؤس . انـــه المضخة التي لا يجوز لها ان نتوقف لحظة واحدة لان في ذلك اسدال الستار على حياة الانسان مهمـــا كانت طويلة او قصيرة ، حافلـــة بالاعمال والمعاني . او تتعثر على طريق الاشواك ، اما النفس فهي التي تدفعك للقيام بكذا من الاعمال تارة برفق وطورا بشراســـة . وهي التي تجمع بين العاطفة والفكر ، ومنها ينطلق الانسان بنوايـــاه الحسنة او السيئة ، وهي ميزان للخير او للشر .

قلت : يفتش الانســـان عبثا عن الكنز المفقود في كل مكان وزمان ، تارة يعتقد انه قد ناله بالمال من فضة وذهب ونقود على اختلافها، وعقارات واملاك ، وكلما نال شيئا طالب بالمزيد ، لانه جائع لا يشبع ولا يقنع ، وطورا يجسده بالمركز المرموق والجاه الوفير والشهـــرة الواسعة . او انه يحدده في نطاق العلوم على اختلافها التي تطورت لترفع بالانســـان الى درجات الرقي والسمو ، وكلما نال امنياته وحقق اماله بدا من جديد في رحلة البحث والاستقصاء ، وهو في صـــراع متواصل بين الموجود والاتـــي ، وهيهات ان يعرف الاستقرار او الهدوء وهو على قيد الحياة كانه في سباق مع العمر حتى لا تموتـــه فرصة صغيرة او كبيرة ، وهو لو عرف الحقيقة التي اغفلها فـــي السير وراء ترهات زائلة لعـــاد الى اصله ليرعى الثلاثة اقانيم ، التي هي ذاته وكيانه واملـــه وطموحه وانجازاته ، انها العقل والقلب والنفس ومن ملكها ورعاها رفعها الى المستوى كان اعظم الناس وارقاهم واسعدهم .

قال صاحبي : الناس يعيشون على المظاهر ولو كانت زائفة ، اما المستور حتى ولو كانت جواهـــر مطوية ومخفية فلا تاثير لهـــا ولا اهمية — وكما ترى هكذا يعرفك النـــاس ويقـــدروك او يحقروك وليسوا في حاجة الى كشف خبايا نفسك ، ومنابع قلبك ، وابراج عقلك — فعليك ان تلبس كمـــا يرغبون ، وتاكل كما يشتهون ، وتقول ما يحبون ، وتنادي بمـــا يريدون لتنجح وتبرز وتصبـــح العنوان الكبير شهرة وسمعـــة حتى ولو كنت في حقيقتك عكس ذلك .

قلت : ان كانت نواياك حسنة تنبع من نفس خيرة انسانية ، وان كانت افكارك اصيلة ترشح مـــن عقل واع يزين الامور بالواقـــع والحكمة . وان كانت عواطفـــك تزخر بالمحبة من قلب ينبض بالحياة فانت اسعد الناس وارفعهم واهمهم وانت المثل الذي يحتذى به ، اما من اراد رضى الناس وقبولهم فهو يبحث عن المستحيل واللاموجود .

وهذه الجواهر الثلاث هي لك ومنك ، ان احسنت رعايتها كانت لك السند والعون والسعادة ، وان اخطأت الاسلوب والغاية كنـــت الشقي التعيس البائس .

صـــوت المقلـــدون

بقلم : تيسير شريف صفدي

— الناصرة —

كثرة التكرار تعلم الحمـــار ، والببغاء تتعلم المحاكاة اي التقليد وهناك صنف من الناس يخلطون التكرار بالتقليد ليخرجوا بوصفة يجرعونها على مدى حياتهم ، انهم يرون الاصل فينسخونه ويصنعون منه نسخا عديدة خالية مـــن التنقيح والتصحيح ..

انهم انفسهم نسخا مكـــررة لغيرهم ، يقلدونهم في كل صغيرة وكبيرة ، وفي كل حسنة وتافهة ، حتى طريقة مشيهم يقلدونها ، حتى نبرة صوتهم وكيفية ضحكهـــم يجهـــدون في اتقانهـــا والقائهـــا كالببغاوات على مسامع الغير ، وهم لذلك يسيرون على الهامش لان الاصل والفصل مكتوب بوضوح في وسط الصفحة بين الحاشيتين ، فلا تغير نوعية الحبر او لونه من قيمته وأصالته ، طالما ان الحـــبر ينساب على الكلمات الاصل لا يحيد عنها قيد شعرة .

والمقلدون أناس — ويا للغرابة — ميسورو الحال ، فهم يعيشون في ظل الذين يقلدونهم يلتقطـــون الفتات والمتبقيات ويهنأون في ذلك ايما هناء ، ولكن اذا قضى الاصل نحبه فالظل يختفي والفيـــيء يتلاشـــى ، ولا يبقى للحلزونـــات المقلدة اصداف تحميها من حرارة الشمس القاتلة ، وليس هنـــاك سجل يمكن ان تخلد فيه اسماؤهم، بل السجل يضم بين غلافيه اسماء الاصول التي قلدوها واللباب الذي حاكوا حولها قشورهم .

الاعلان اليوم عن نتائج انتخابات مجلس الشورى المصرى الذى يضم ٢١٠ أعضاء

القاهرة ـ من المقرر ان نعلن في القاهرة اليوم نتائج الانتخابات لمجلس الشورى المصري التي جرت امس ، ويضم هذا المجلس ٢١٠ اعضاء . وذكر انه ليس لهذا المجلس اية صلاحيات تشريعية بل صلاحيات استشارية في الشؤون السياسية الخارجية والداخلية .

واعرب مراقبون في العاصمة المصرية عن اعتقادهم بان الحزب الوطني الديمقراطي حزب الرئيس سيفوز باغلبية ساحقة في المجلس .

وذكر انه لاول مرة في تاريخ الانتخابات في مصر تخوض الانتخابات قوائم حزبية الامر الذي اضطر المرشحين الى التكتل في قوائم مشتركة لكي يتسنى لهم خوض هذه الانتخابات . وكانت انباء القاهرة قد ذكرت ان الفئات اليسارية في مصر قد قاطعت هذه الانتخابات .

السويد توافق على بناء جناح جديد تابع لمستشفى الحسين في بيت جالا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكرت مصادر موثوق بها ان الحكومة السويدية وافقت على بناء جناح جديد تابع لمستشفى الحسين في بيت جالا .

وعلم بان عددا من المهندسين السويديين قد وصلوا الى البلاد وباشروا باعداد المخططات اللازمة لهذا المشروع وقال الدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيات في الضفة الغربية ، انه في حالة الانتهاء من بناء هذا الجناح فسيصبح مستشفى بيت جالا مجهزا بجميع الاقسام الطبية اللازمة .

وعلم كذلك بان الاستعدادات جارية لمنح بنك للدم تابع للمستشفى .

شروط العراق لتسوية نزاعه مع ايران

باريس ـ قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان الحكومة العراقية تقبل بالوساطة لتسوية النزاع مع الحكومة الايرانية شريطة الا تأتي هذه الوساطة من اسرائيل او الولايات المتحدة ، واضاف ان العراق يشترط لقبول هذه الوساطة ان تحترم ايران سيادة العراق على اراضيه ومياهه وعقد اتفاقات لحسن الجوار مع الدول العربية الاخرى ، وضمان عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية ، ووقف جميع الاعمال العدوانية ضده .

واكد السيد عزيز انه ليس للعراق مطامع اقليمية في ايران لان اراضي العراق واسعة وكافية .

وقال السيد عزيز بعد الاجتماع الذي عقده في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي تناولت قضايا سياسية فقط وانها لم تتضمن طلبا للحصول على سلاح من فرنسا لان لدى العراق ما يكفيه من السلاح .

ونفى السيد عزيز أن يكون ايرانيون يعيشون في المنفى قد شاركوا في القتال مع القوات العراقية ضد ايران . وأكد أن للعراق أصدقاء من بين الايرانيين الذين يعيشون في المنفى والذين يتمنى العراق لهم النجاح .

وكان سفير العراق في فينا قد صرح أمس بأن العراق يرفض بشدة أي تدخل محتمل في النزاع الايراني العراقي من قبل الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

بيت الكرمة يعرض مسرحية « الريحانة » في ١٣٠ مدرسة عربية

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد سمير خوري مدير مسرح الكرمة في حيفا بانه ينوي بعرض مسرحية «الريحانة» من تأليف الاديب مصطفى مرار واخراج السيد ابو اديب على طلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية حيث عرضت في السنة المدرسية الماضية على ١٣٠ مدرسة عربية ولاقت النجاح والتشجيع من المشاهدين .

وقال ان هذه المسرحية هي محاولة جديدة من نوعها يقوم بها المؤلف والمخرج والممثل ليتمتع بها ليس الطالب فحسب بل كل من يحظى بمشاهدتها ، فقد حازت هذه المسرحية على الجائزة الاولى في مسابقة المسرحية المحلية والتي نظمها المجلس الشعبي للثقافة والفنون التابعة لوزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع بيت الكرمة في حيفا .

بلدية شفا عمرو تواصل تنفيذ مشروع توسيع شارع الناصرة ـ حيفا

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ تواصل بلدية شفا عمرو تنفيذ مشروع توسيع وتطوير الشارع الرئيسي الناصرة ـ حيفا القديم الذي كان قبل انشاء الشارع الجانبي الجديد يخترق المدينة .

وافاد رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين بان التكاليف الاجمالية المقدرة لهذا المشروع الذي يشمل اقامة الرصيف على طوله اكثر من ٣٠ مليون ليرة تحصل عليها البلدية على شكل قروض وهبات من وزارات حكومية مختلفة ، كما ان البلدية قامت بعملية ترميم وتصليح الشوارع الداخلية وهي الان بصدد اجراء تصليحات جذرية في الشارع الرئيسي الذي يمر من داخل البلدة القديمة ، ورصدت البلدية لهذا العمل قرابة ٤ ملايين ليرة ، كما ان البلدية تواصل العمل لاقامة الجدران الواقية حول ارض الملعب البلدي في نطاق المشروع العام لبناء مدرج ولهذا المشروع ستحصل البلدية حسب الوعود التي تسلمتها على مساعدات من سلطة الرياضة والهستدروت ومنظمة هبوعيل الرياضية .



صورة من الارشيف لمصافي البترول في عبدان التقطت من الجو وكانت انباء بغداد قد ذكرت انها توقفت عن العمل بعد تدميرها .
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

ازدياد الحركة السياحية الى البلاد :

مليون و٢٥٠ الف سائح يزورون اسرائيل مليار دولار مدخولات الدولة من السياحة

ألقدس ـ صرح السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة بأن مدخولات اسرائيل من السياحة خلال العام الحالي ستبلغ اكثر من الف مليون دولار . واشار الى ان مدخولات اسرائيل في العام الماضي قد بلغت ٧٧٠ مليون دولار .

وقال ان عدد السياح الذين يصلون الى البلاد اخذ في التزايد اذ سيبلغ حتى نهايه العام الحالي مليون وربع المليون سائح وذلك في الوقت الذي تنخفض فيه نسبة السياح في عدد من دول حوض البحر الابيض المتوسط .

وتطرق السيد بات الى موضوع الرحلات الجماعية المستأجرة فقال ان التجارب قد اشارت الى ان سياسة الاجواء المفتوحة اثبتت نجاعتها وانه ليس لهذه الرحلات اي تأثير سلبي . واشار الى ان عدد السياح الذين وصلوا الى البلاد عام ١٩٧٦ بواسطة الرحلات الجماعية بلغ ٢٦٠٠ سائح فقط بينما بلغ عدد السياح بواسطة هذه الرحلات خلال العام الحالي ٢٢٠ الف سائح . واضاف انه جرت مشاورات مع جهات حكومية حول هذا الموضوع تقرر اثرها عدم المس بالرحلات الجماعية ـ التشارتر .

٦ قوائم تشترك فى الانتخابات المحلية لمجلس شعب المحلى فى ١٤ تشرين أول

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ صادق السيد سمير روك مامور الانتخابات لمجلس شعب المحلي على القوائم التي ستشترك في هذه الانتخابات التي ستجري في الرابع عشر من شهر تشرين الاول القادم وتتنافس فيها ست قوائم منها ثلاث قوائم لرئاسة وعضوية المجلس المحلي وثلاث للعضوية فقط .

وهذه القوائم هي كما صادق عليها مامور الانتخابات : التطوير ، العمل والازدهار وشارتها ت. ع ويرئسها السيد عفو رشيد فاعور رئيس المجلس المحلي الحالي وهي للرئاسة والعضوية ـ الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وشارتها ج . د ويرئسها السيد محمود عبد الرحمن وهي للرئاسة والعضوية . قائمة الشباب المستقلة وشارتها ش . ل برئاسة السيد نوح ابو الهيجا وهي للرئاسة والعضوية ايضا .

اما القوائم الثلاث الاخرى والتي تقدمت للعضوية فقط فهي :

التجمع العمالي وشارتها ا . م . ت برئاسة السيد اسماعيل دكوري ـ التقدم والبناء وشارتها م . ا برئاسة السيد محمد حسن دغيم ـ البناء والاصلاح وشارتها ب . ا برئاسة السيد عيسى احمد حجاج .

وتتنافس هذه القوائم على مقاعد المجلس التسعة وعدد الناخبين ١٣٢١ر١ اما عدد سكان القرية فيبلغ اكثر من ٢٦٠٠ر٢ نسمة ، وهذه اول انتخابات للمجلس المحلي منذ تأسيسه قبل خمس سنوات ، وكانت لجنة الانتخابات المحلية التي يراسها السيد عفو فاعور قد عقدت جلسة لها باشتراك مامور الانتخابات حيث تسلمت المصادقة على القوائم للرئاسة والعضوية بعد ان قام مامور الانتخابات بفحصها والتصديق عليها قانونيا ، كما شكلت في هذه الجلسة لجان صناديق الاقتراع وعين سكرتيرا للجنة وسكرتيرو لجان الاقتراع في الصناديق .

ويشير مراسلنا الذي زار القرية بان التنافس بين القوائم على اشده ، ووزعت المنشورات والاعلانات الدعائية المزينة بصور رؤساء القوائم المتنافسين على رئاسة المجلس المحلي حتى قبل التصديق القانوني على القوائم الا ان هذا التنافس يتم بروح رياضية والنقاش بين مرشحي القوائم المختلفة وانصارهم يجري بشكل هادىء ويتركز في غالبيته على القضايا والامور المحلية .

وزير المواصلات يحمل على القنصليات الاجنبية في شرقي القدس

القدس ـ حمل وزير المواصلات السيد حاييم لاندو على القنصليات الاجنبية في شرقي القدس الغير مرتبطة بالسفارات في اسرائيل وقال إنها تعمل على إثارة الفتنة والخلافات وزعزعة الهدوء الذي يسود مدينة القدس .

وقال وزير المواصلات الذي كان يتحدث امام الف من المسيحيين الذين قدموا الى اسرائيل من حوالي ٣٠ دولة للتعبير عن تأييدهم لبقاء القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل انه يعتقد بأن لا مكان لوجود مثل هذه القنصليات .

عدم قبول منظمة التحرير مراقبا في صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ قررت مؤسسات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي عدم السماح لمراقبين لمؤسسات ليست أعضاء في صندوق النقد الدولي من الاشتراك في المؤتمر السنوي لهاتين المؤسستين الدوليتين .

وذكر مراقبون أن هذا القرار جاء للحيلولة دون تشويش أعمال المؤتمر الذي سيعقد في الاسبوع المقبل بنقاشات حول منح منظمة التحرير مكانة مراقب في هذا المؤتمر .

وعقب مدير مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير في واشنطن على هذا القرار قائلا ان القرار اتخذ تحت ضغوط مارستها الادارة والكونغرس الامريكيان وأن الولايات المتحدة حولت موضوع اشتراك مندوب منظمته في المؤتمر الى مشكلة سياسية لان الرئيس كارتر يرغب في الحصول على أصوات الناخبين اليهود في انتخابات الرئاسة المقبلة .

انتقاد اجتماع طوبي بيطون ولانغر بياسر عرفات

القدس ـ اثار نبأ اجتماع ياسر عرفات بعضوي الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون من الجبهة الديمقراطية للمساواة والسلام بحضور المحامية فليسيا لانغر موجة انتقادات بين صفوف الائتلاف الحكومي والمعارضة في البلاد .

وكان الاجتماع الذي وصف بأنه للتعارف قد تم قبل ثلاثة ايام في العاصمة البلغارية صوفيا حيث عقد مؤتمر السلام العالمي .

وطلب كل من نائب الوزير يورام اريدور وكتلة ـ هتحيا ـ في الكنيست بتقديم طوبي وبيطون ولانغر الى القضاء بتهمة اجراء أتصالات مع رئيس منظمة غير مشروعة ومعادية لاسرائيل .

وطالب عضو الكنيست امنون لين من التكتل بان تعمل الحكومة والمستشار القانوني للحكومة على رفع الحصانة البرلمانية عن عضوي الكنيست طوبي وبيطون تمهيدا لتقديمهما الى القضاء بتهمة الاتصال مع عميل اجنبي وان تعتقل الشرطة المحامية لانغر فور عودتها الى البلاد . وقال السيد لين انه سيثير هذا الموضوع خلال جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم الاحد القادم .

افتتاح المؤتمر السنوي للفكر اليهودي

القدس ـ يفتتح اليوم في القدس المؤتمر السنوي السادس والعشرون للفكر اليهودي الذي تنظمه وزارة المعارف والثقافة ، وستدور ابحاث المؤتمر حول الديانة اليهودية في العصر الحديث بما في ذلك مكانة المرأة والتقاليد اليهودية واثر التطورات في مختلف مجالات الحياة عليها .

افتتاح أسبوع «جمع الغلال» فى العفولة اشتراك خيالة من الضفة فى سباق الخيول

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ باحتفال كبير اقيم في الحديقة العامة لمدينة العفولة وتحت رعاية رئيس البلدية السيد عوفاديا علي اعلن رسميا عن افتتاح احتفالات اسبوع أعياد المظلة التي اعتادت بلدية العفولة تنظيمها منذ خمسة عشر عاما حيث تستمر هذه الاحتفالات ٧ أيام ويطلق عليه أسبوع « جمع الغلال » .

وقد تخلل الاحتفال الافتتاحي برنامج فني من الرقص والغناء قدمته فرق فنية محلية ومن المدن المجاورة ، وفي مركز هذه الاحتفالات سيكون السوق التجارية التي ستفتتح في الاسبوع القادم حيث سيقام خمسون مركزا لعرض البضائع والمنتوجات المحلية المختلفة وعرض للازياء ولقاءات بين قطاعات مختلفة من المواطنين ، كما ستستضيف مدينة العفولة في نطاق الاحتفالات بهذا الاسبوع اللقاء والمهرجان القطري لليهود القادمين من الموصل والذي من المتوقع أن يشترك فيه أكثر من عشرة الاف شخص .

وسيختتم اسبوع جمع الغلال في العفولة بمهرجان سباق الخيل والفروسية التقليدي والذي من المتوقع أن يشارك فيه هذه السنة قرابة مائة فارس وخيال مع خيولهم بينهم ولاول مرة خيول وخيالة من الضفة الغربية حيث سيتم خلال هذا المهرجان عرض للخيول المتسابقة وسباق في القفز ورمي الرمح ومسافات طويلة وقصيرة لخيول وفرسان من اعمار وأجيال مختلفة بينهم نساء وفتيات ، وبمناسبة التحدث عن اسبوع جمع الغلال فلا بد من الاشارة الى انه يزرع في اسرائيل سنويا ما يزيد عن ٦٥٠ الف دونم من الحنطة منها ١٨٥ الف دونم في منطقة العفولة عيمق يزراعيل والناصرة وكذلك أكثر من ٨٠٠ الف دونم من الحبوب المختلفة ، وقد بلغ معدل انتاج الدونم الواحد من الحنطة هذه السنة ٣٥٥ كيلو غراما وتعتبر من النسب العالية في العالم ، أما المنتوج العام من الحنطة هذه السنة فقد قدر ٢٣٠ الف طن .

الرئيس الباكستاني يزور واشنطن الشهر القادم

واشنطن ـ اعلن الناطق بلسان البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيجتمع مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في الثالث من الشهر القادم .

وسيزور الرئيس ضياء الحق الولايات المتحدة لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

ماسكي وغروميكو يبحثان امكانية وقف القتال في منطقة الخليج

مقر الامم المتحدة ـ اجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس بالسيد عصمت كتاني مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي الذي صرح بعد الاجتماع بانه اكد للدكتور فالدهايم ان العراق لا يريد تصعيد الخلاف مع ايران غير انه يمارس حق الدفاع عن نفسه فقط .

ومن ناحية اخرى بعث الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي اكد فيها انه ليست للعراق اي مرام توسعيه في ايران وان بلاده اضطرت الى توجيه ضربات رادعة داخل الاراضي الايرانية دفاعا عن سيادتها .

وبعث الوزير حمادي برسالة مماثلة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

التوقيع على اتفاقية بيع اسلحه فرنسية لامارة قطر

باريس ـ وقعت فرنسا وقطر هنا امس على اتفاقية تزود فرنسا قطر بموجبها ثلاث سفن دورية سريعة مجهزة بصواريخ بحر ـ بحر ـ وثلاث بطاريات سواحل مزودة بصواريخ ارض ـ ارض .

كما تقوم فرنسا بتدريب الجنود القطريين على استخدام هذه التجهيزات.

وستحصل قطر في نطاق هذه الاتفاقية على ثلاث سفن دورية سريعة اخرى مزودة بصواريخ يبلغ مداها ٢٥ ميلا مزودة بجهاز توجيه .

وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٢٦٠ مليون دولار

الاتحاد السوفياتي يجري تجربة نووية

ستوكهولم ـ أعلنت احدى محطات المتابعة في السويد أن الاتحاد السوفياتي أجرى امس تجربة نووية أخرى تحت الارض وهي التجربة الثالثة من نوعها خلال اسبوعين .

وقالت هذه المحطة التابعة للجيش السويدي ان هذه التجربة جرت في أحد أقاليم سيبيريا وبلغت قوتها حوالي ٥ درجات حسب سلم رختر .

مقتل عضوين من جماعة الاخوان المسلمين في سوريا

دمشق ـ ذكرت الصحف السورية امس ان عضوين من افراد جماعة الاخوان المسلمين لقيا مصرعهما اول امس في محافظة حلب شمالي سوريا خلال الهجوم الذي شنته قوات الامن على احد مخابىء افراد الجماعة .

واوضحت الصحف السورية انه تم خلال هذا الهجوم العثور على بعض الوثائق التي تدينهم .

وقال السيد وليد طالب الوزير السوري السابق في مقابلة مع التلفزيون السوري امس ان جماعة الاخوان المسلمين التي تعمل في سوريا بصورة سرية تستخدم الان قواعد تدريب في العراق وتتمتع بتأييد الحكومة العراقية . وقد عاد السيد طالب الى دمشق مساء امس بعد ان امضى في العراق ١٢ عاما وقال انه غادر بغداد سرا للعودة الى بلاده .

والسيد طالب هو من زعماء البعث السوري وقد اقام في العراق خلال هذه المدة في المنفى .

الرئيس الاميركى يدعو الى ضمان حرية الملاحة فى منطقة الخليج

واشنطن ـ دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى ضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج . وقال الرئيس كارتر في مقابلة مع المراسلين هنا أول أمس انه يؤيد اعلان دول السوق الاوروبية المشتركة حول اهمية حرية الملاحة في الخليج بالنسبة لاوروبا والعالم بأسره .

وذكر الرئيس الاميركي أن بلاده تجري مشاورات مع الدول الاخرى حول الخطوات المتوجب اتخاذها لضمان بقاء مضيق هرمز مفتوحا امام الملاحة الدولية وأكد ان الولايات المتحدة لن تتدخل في النزاع الايراني العراقي .

وكان الرئيس كارتر قد اجتمع بأعضاء مجلس الامن القومي واستعرض معهم الوضع الخطير في منطقة الخليج وأكد أنه ينبغي تسوية الخلافات بين طهران وبغداد بالطرق السلمية وليس في ساحة القتال .

ورفض الرئيس كارتر الرد على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لتزويد ايران بقطع الغيار مقابل اطلاق سراح الرهائن وقال انه من الافضل عدم التطرق الى هذا الموضوع .

ايها الازواج حذار من أغتصاب زوجاتكم

القدس ـ اقرت محكمة العدل العليا في القدس قرار الحكم الصادر بحق زوج ادين بتهمة اغتصاب زوجته وسجنه لمدة عام ونصف بدلا من ثلاثة اعوام كما قررت المحكمة المركزية من قبل .

وكان الزوج قد استخدم القوة واساليب التعذيب لارغام زوجته على مضاجعته مما دفعها الى الالتجاء للقضاء . وجاء في حيثيات قرار المحكمة انه لا يمكن تطبيق القانون البريطاني على سكان اسرائيل والذي يجيز للزوج الزام زوجته باقامة علاقات جنسية معه ويعتبر هذا القرار سابقة في تاريخ القضاء في البلاد .

كرايسكي وبار يبحثان ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط

باريس ـ صرح مصدر فرنسي مسؤول بان السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا والمستشار برونو كرايسكي مستشار النمسا قد اعربا عن وجهات نظر متقاربة جدا تجاه ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

واعلن السيد كرايسكي انه يأمل في ان تتخذ الدول الاوروبية مبادرة في هذا المجال .

افتتاح مسجد الزاوية الافغانية بالقدس اليوم

القدس ـ يحتفل بعد صلاة عصر اليوم بافتتاح مسجد الزاوية الافغانية بالقرب من مستشفى الهوسبيس الحكومي في البلدة القديمة بالقدس يضم ممثلين عن الجالية الافغانية في المدينة .

★ تتمات ★

العراق يقرر

انه اذا استخدم العراق خطوط الانابيب الثلاثة الممتدة من كركوك الى ثلاثة موانىء على ساحل البحر الابيض المتوسط طرابلس في لبنان وبانياس في سوريا والاسكندرونة في تركيا بطاقاتها القصوى فانه يستطيع أن يصدر نصف صادراته النفطية الحالية ومعدلها مليونان و٨٠٠ الف برميل يوميا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ صندوق ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٥٥/٠٦٥-٠٦
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٤٤٢/٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

تشييع جثمان فقيدة آل منصور في عسفيا

حيفا ـ لمراسلنا انتقلت الى رحمته تعالى في عسفيا صباح امس الباكر المأسوف عليها صديقه اديب منصور شقيقة الزميل شفيق منصور عن عمر يناهز الاربعين عاما اثر عملية جراحية مفاجئة ، واشترك في تشييع جثمان الفقيدة الى مقرها الاخير عدد كبير من شيوخ الطائفة الدرزية من مختلف قراهم في اسرائيل وهضبة الجولان تقدمهم اعضاء الرئاسة الروحية وقضاة المحاكم الدينية ورؤساء المجالس المحلية .

وقد ابن الفقيدة وشكر المعزين والمشيعين باسم العائلة السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية .

والفقيدة هي زوجة الشيخ سليمان نسيب منصور سايس الخلوة الدينية الغربية في القرية .

انا لله وانا اليه راجعون

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

القوات العراقية تتوغل

بين المدنيين .

الطائرات العراقية تقصف أماكن مأهولة

وقالت وكالة أنباء ـ بارس ـ الايرانية ان طائرات عراقية من طراز « ميغ » أغارت أمس على مدينة الاهواز واخطأت جسرا على نهر كارون كانت قد اعتزمت قصفه وقصفت ساحة في المدينة مما أسفر عن مقتل مدنيين أغلبيتهم من النساء والاطفال والشيوخ .

واضافت الوكالة نقلا عن رئيس منظمة الهلال الاحمر الايرانية أن الطائرات العراقية قصفت أمس مستشفى مدنيا في مدينة عبدان حيث قتل عدد من المرضى الذين وجدوا في هذا المستشفى . وصرح حاكم اقليم خوزستان بان القوات الايرانية احتلت قطعة من الاراضي العراقية الا انه لم يحدد المكان .

وقال ناطق بلسان احدى السفارات الاجنبية في طهران ان القوات العراقية التي تحاصر مدينة خرمشهر الان تدعو مواطني المدينة بواسطة مكبرات الصوت الى مغادرتها . وأضاف الناطق ان الدبابات العراقية شوهدت أمس في ضواحي خرمشهر .

وجاء في بيان رقم ٢٨ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أن الطائرات العراقية دمرت اذاعة الاهواز ومحطة رادار في هذه المدينة . وقال البيان ان المدفعية الساحلية العراقية قصفت ظهر أمس زورقين ايرانيين في قناة خور عبدالله فاغرقت أحدهما ، أما الثاني فتمكن من الفرار ، وأضاف البيان العراقي ان بعض القطع البحرية العراقية شاركت مع عدد من الطائرات العمودية في معركة بحرية في مدخل خور عبدالله مع قطع بحرية ايرانية ودمرت ثلاث قطعات منها .

وقال بيان عراقي ان الطائرات الايرانية اغارت أمس ثلاث مرات على مدينة كركوك ومنشآتها النفطية ثم أغارت على منشآت النفط في عين غزالة بالقرب من سوريا . وذكر أن عين غزالة تبعد مسافة ٤٠ ميل عن اقرب قاعدة جوية ايرانية .

وإذاع راديو طهران أمس نداء موجها لافراد القوات المسلحة العراقية دعاها فيه الى التمرد على حكم الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي والانضمام الى صفوف الجيش الايراني .

وجاء في النداء أن عددا من أفراد القوات المسلحة العراقية قد فعل ذلك ولقي الترحيب التام في ايران .

دول الخليج على اهبة الاستعداد

ووضعت دول الخليج الفارسي قواتها المسلحة على أهبة الاستعداد كخطوة احتياطية للدفاع عن النفس في حالة تصعيد العمليات العسكرية بين ايران والعراق.

وذكرت مصادر مطلعة في البحرين أن العربية السعودية حركت عددا غير محدود من وحدات الصواريخ المضادة للطائرات الى الاقليم الشرقي حيث حقول النفط الكبرى في الدمام وميناء تصدير النفط راس تنورة .

وقال مسؤول في احدى دول الخليج أن المعارك الجوية بين ايران والعراق قريبة جدا من الدول الاخرى وان اي انحراف من احدى الطائرات سيجعلها بسهولة في أجواء دول اخرى ولهذا فان المعارك الجوية تقلق دول الخليج بصورة خاصة .

وأضاف المسؤول الخليجي أن القوات المسلحة الكويتية وضعت على أقصى درجات الاستعداد ولو أن الحكومة الكويتية تتجنب التعليق علنا على الحرب الدائرة بين ايران والعراق بينما تقف أجهزة الاعلام الكويتية الى جانب العراق بشدة.

ومن ناحية أخرى أمر وزير الدفاع البحراني رئيس أركانه بتفتيش قواعد التدريب العسكرية واصدار اوامر معينة.

وقال مسؤول عراقي انه اذا أستمر النزاع بين ايران والعراق فان اثر ذلك سيكون محسوسا في أجزاء أخرى من العالم.

وذكرت الانباء الواردة من الكويت ان الافا من الرعايا الاجانب في المنطقة التي تدور فيها المعارك بين القوات العراقية والايرانية أخذوا يفرون من المنطقة .

وذكرت هذه الانباء ان حوالي الفي شخص وصلوا الى نقطة العبور العراقية الكويتية وطلبوا منحهم ملجا في الكويت كما وصل الى روما ٢٥٣ من المستخدمين الايطاليين في المرافق النفطية العراقية في منطقة البصرة .

وفي واشنطن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان عددا كبيرا من المواطنين الامريكيين المقيمين في العراق والذي يقدر عددهم بحوالي ٧٠٠ شخص أخذوا يغادرون الاراضي العراقية على ضوء اشتداد حدة النزاع العسكري في المنطقة ، وذكر أن ١٥٠ امريكيا وصلوا الى الكويت أمس الاول .

وذكر نبأ من بغداد أن فرنسا قررت عدم اخلاء الفنيين الفرنسيين العاملين في المفاعل الذري العراقي الذي تجري أعمال اقامته على قدم وساق .

السادات يدعو

الحالة وقال ان الامر ما يزال قيد الدراسة من قبل مساعديه .

وسئل الرئيس السادات عما يريد من الولايات المتحدة أن تفعل فقال ان واشنطن يجب أن تكون حذرة أكثر من اي وقت مضى لان الموقف يجب عدم تركه يتدهور بحيث تقدم المنطقة على طبق من ذهب الى جهة اخرى .

وأكد الرئيس السادات في تصريح أدلى به لمجموعة من مراسلي الصحف الاميركية أن النزاع العراقي ـ الايراني يتيح فرصة للاطاحة بحكم الخميني في ايران . وناشد الرئيس المصري الولايات المتحدة الا تضيع الفرصة لان اهمالها معناه تقديم كل شيء للاتحاد السوفياتي .

وأضاف ان هذا النزاع قد يؤدي أيضا الى تغييرات سياسية كبرى في العراق .

احباط محاولة

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه تم اتخاذ هذا القرار في مؤتمر اليونسكو بعد ان تدخل الرئيس الامريكي شخصيا في هذا الموضوع وأوعز للسفارات الامريكية في الدول الاجنبية بابلاغ الحكومات المختلفة انه في حالة ابعاد مندوب اسرائيل من المنظمة فان الولايات المتحدة ستنسحب من هذه المنظمة مع حليفاتها واصدقائها .